

معلمة رياض الأطفال

"إعدادها - أدوارها - مهارتها"

تأليف

دكتور / طارق عبد الرؤوف عامر

الناشر

مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع

٧ ش علام حسين - ميدان الظاهر - القاهرة

ت : ٢٧٨٦٧١٩٨ / ٠٢ ت - فاكس : ٢٦٨٢٦٧٤٦ / ٠٢

محمول ٠١٠٣٤٥٠٠٤١ - ٠١٠٦٢٤٢٦٢٢

اسم الكتاب : معلمة رياض الأطفال

اسم المؤلف : د. طارق عبد الرؤوف عامر

الطبعة الأولى : ٢٠٠٨

رقم الإيداع : ٢٠٠٨ / ١٨٣٩

الترقيم الدولي : I.S.B.N.977-431-101-9

بطاقة فهرسة

عامر ، طارق عبد الرؤوف

ط١ القاهرة ٢٠٠٨

٢٨٨ ص ، ٢٤ سم

-- تمك ٩ ١٠١ ٤٣١ ٩٧٧

١- المدرسون - تدريب

٢- رياض الأطفال

ب- العنوان ٢٧١،١٢٢

جميع الحقوق محفوظة للناشر

ويحظر النسخ أو التصوير أو الاقتباس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)

صدق الله العظيم

طه ١١٤

إهداء

إلى روح والدي رحمة الله

إلى والدتي متعها الله بالصحة والعافية

بسم الله الرحمن الرحيم

"الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين ورحمة وهداية للعالمين"

تقديم

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أهم مرحلة فى حياة الإنسان وذلك باعتبارها مرحلة تكوين الطفل وإعداده الذى يعتمد عليه نمو الطفل فى جميع مناحى شخصيته فى المراحل التالية وذلك لما تمتاز به هذه المرحلة من المرونة وقابلية الطفل للتأثير بكل ما يحيط به والتشكيل به أيضاً ، وتعد رياض الأطفال أحد المداخل الهامة لتنمية شخصية الطفل حيث تعمل برامجها فى توجيهه الوجهة السليمة ، وبذلك فقد نادى التربويون بضرورة الاهتمام بالخبرات الأولى التى يمر بها الأطفال وفهم أثارها فى تباين ميولهم واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم وذلك حتى يسهل تكيف العملية التربوية طبقاً لهذه العوامل والظروف ، حيث أن الخبرة التى يكتسبها الطفل فى السنوات الأولى من عمره تلعب دوراً أساسياً فى نجاحه اللاحق فى المراحل الدراسية والاجتماعية والمهنية مما يكون لها الأثر البالغ والفعال فى تكوين شخصيته وبناء دعائم مستقبله .

كما تعتبر مرحلة الروضة إعداد وتهينة الطفل بالنسبة لحياة الدراسة المقبلة وكل تخطيط فى الروضة يجب أن يقوم على هذا الأساس فالطفل فى هذه المرحلة بحاجة إلى توفير المناخ الملائم الذى يكشف عن قدرات الطفل ومواهبه ومن ثم أصبح مرحلة تربوية هادفة ذات أثر تعليمي

وتربوى فى إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية بحيوية ونشاط ويخبرات ومهارات واتجاهات إيجابية نحو نشاطات المدرسة الابتدائية .

وأن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية وتعليمية هادفة لاتقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى ، وأنها مرحلة قائمة بذاتها التعليمية الواضحة ولها طبيعة سيكولوجية لأطفالهم وحاجاتهم الأساسية ، ولها معلماتها المتخصصة بتربية الطفولة بكل أبعادها عن دراية ووعى ورغبة ولها وسائلها التعليمية المتنوعة وأساليبها الخاصة فى تقويم حصيلة أطفالها اللغوية والمعرفية والحسية والحركية ضمن إطار تربوى متكامل وأن نجاح رياض الأطفال فى تحقيق رسالتها يتوقف على مدى وجود معلمات مؤهلات تأهيلاً تربوياً متخصصاً للعمل فى هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل لما تقوم به معلمات رياض الأطفال بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدى مهام كثيرة ومتنوعة يتطلب مهارات فنية مختلفة ومتنوعة ومسئولة عن كل ما يتعلمه الأطفال بالإضافة إلى توجيه عملية نمو كل طفل وفقاً لقدراته واستعداداته.

كما أكد أيضاً بعض الباحثين على أهمية دور معلمة الروضة فى زيادة حيوية الأطفال فى المواقف التعليمية الإثرائية التى تؤدى إلى إطلاق الطاقات الإبتكاريه لدى الطفل وذلك من خلال إمدادهم بأفضل بيئة تعلم ممكن لكل طفل ولذلك يجب الاهتمام بإعداد معلم رياض الأطفال وتدريبهم بضرورة الاهتمام برفع كفات معلمة الروضة وتنمية قدراتها على اكتشاف وتنمية إبتكارية الطفل ويتناول هذه الكتاب المحتويات الآتية :

- مفهوم وفلسفة رياض الأطفال وأهدافها
- أنواع ومبادئ رياض الأطفال
- سمات ومهارات معلمة رياض الأطفال
- أدوار ومهام معلمة رياض الأطفال
- الواقع الحالي لإعداد معلمات رياض الأطفال في مصر
- الاتجاهات الحديثة لإعداد معلمات رياض الأطفال
- الدراسات التي تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال
- رياض الأطفال ولإبداع

الفصل الأول

مفهوم وفلسفة رياض الأطفال وأهدافها

مقدمة

أولاً - مفهوم رياض الأطفال

ثانياً - نشأة وتطوير رياض الأطفال

ثالثاً - فلسفة رياض الأطفال

رابعاً - أهداف رياض الأطفال

خامساً - أهمية دور رياض الأطفال

الفصل الأول

مفهوم وفلسفة رياض الأطفال وأهدافها

مقدمة

أن الطفل هو ثروة المستقبل بالنسبة لكل بلاد العالم وإن استثمار الطفل مؤشر حضارى لتفوق الأمم ، فإن الاستثمار الناجح هو الذى يعتمد على مجموعة عوامل أهمها بلا شك الإنسان ، الذى هو القاعدة الأساسية التى تقوم عليها المنشآت بشتى أنواعها ، وهذا الفرد لا يولد كبيراً ، وإنما يبدأ صغيراً تجسيدا لسنة الحياة والخلق فى ان يبدأ الإنسان علقه وإلى أن يصبح إنساناً كامل النمو ، ولا يعنى هنا النمو الجسمى فحسب ، لأن ذلك الإنسان لا يكون ذا نفع متميز لمجتمعه وبلدة إلا إذا كان الاهتمام به كبيراً من جميع النواحي النفسيه والتربوية والثقافية ليستطيع أن يكون استثمار مجدياً وعائداً مضموناً ناجحاً لوطنه .

تعد السنوات الأولى من عمر الفرد من أهم مراحل نموه وتكوينه الجسمانى والعقلى والنفسى والاجتماعى ، باعتبارها السنوات التى يتم فيها تشكيل شخصيته الإنسانية ووضع اللبنة الأولى لبناء الإنسان وتحديد اتجاهاته وميوله وغرس قيم وعادات وتقاليده المجتمعية لديه ، ولا تعود نتائج الاهتمام بالأطفال فى هذه المرحلة على هؤلاء الأطفال فحسب ، بل تعود على المجتمع ككل على المدى البعيد باعتبار أن التكوين السوى للفرد هو استثمار فى البناء البشرى .

كما تعد أيضاً السنوات الأولى من حياة الطفل فترة حاسمة فى تشكيل الملامح الأساسية لشخصية خلال هذه الفترة أهم القدرات والمؤهلات وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل فى المستقبل حيث أثبتت بعض الدراسات التى تناولت الطفولة أن ٥٠% من المكتسبات الذهنية المتوافرة للمراهق فى السابعة عشرة من عمرة تحصل فى السنوات الربع الأولى ، وأن ٣٠% منها تظهر فيما بين الرابعة والثامنة أو أن ٢٥% المتبقية تكتمل فيما بين الثامنة والسابعة عشرة ، وأن بداية الاهتمام بالطفولة فى أى مجتمع متحضر ومتقدم ومتطور تبدأ من بداية مراحل الطفولة الأولى فى حياة الطفل على اعتبار أن السنوات الأولى من عمر الإنسان تعد من أهم مراحل نموه وتكوينه الجسمى والعقلى والنفسى والاجتماعى على أساس أنها السنوات التى يتم فيها تشكيل شخصية الإنسانى والأسس الأولية لبناء الإنسان وتحديد اتجاهاته وميوله واكتسابه القيم وعادات وتقاليد المجتمع الذى سوف يعيش فيه مستقبلاً .

كما تعد السنوات الأولى من حياة الطفل ذات أهمية فى تشكيل الملامح الأساسية لقدرته بل تلعب دوراً حاسماً فى رسم الخطوط الكبرى لما سوف يكون عليه الطفل فى المستقبل وأن رياض الأطفال تمثل القاعدة الثابتة التى ترسى عليها التنشئة القومية السلمية والدرجة الأولى والأساسية فى السلم التعليمى العام ، ورياض الأطفال ليس وليد العصر الحديث بل ممتد جذوره إلى مئات السنين الماضية فقد كانت أيام العهد اليونانى والفرعونى والرومانى ولدى المسلمين والمسيحيين حتى عصرنا

الحديث وكان لكل عهد أمة ولكل أمة من هذه الأمم طريقها الخاص فى تربية أطفالها .

كما تعد فترة ما قبل المدرسة مرحلة أساسية فى حياة الطفل وليس فقط كونها بداية سلسلة طويلة من التغيرات ، بل لأنها أكثر مراحل نمو الإنسان أهمية وتأثيراً فيما يليها من مراحل، فقد ثبت عليها أن سنوات هذه المرحلة تشكل مرحلة جوهرية وتأسيسه تبنى عليها مراحل النمو التى تليها، وأن للأستثارة الاجتماعية والحسية والحركية والإدراكية والعقلية والنغوية السليمة فى هذه المرحلة اثار إيجابية على تكوين شخصية الطفل واستمرار نموه السوى فى حياته المستقبلية سواء فى سنوات تعليمه المختلفة أو فى مواجهة شئون الحياة العلمية المتعددة فيما بعد .

وأن التربية بشكل عام هى من أهم احتياجات الإنسان وتربية الأطفال وبالأخص طفل ما قبل المدرسة ، تعد المدخل الأساسى إلى توفير هذه الحاجات وقد زاد الاهتمام بهذه المرحلة ، بعد أن أثبتت الدراسات أن الانحرافات الاجتماعية والاضطرابات النفسية إنما تعود جذورها إلى مرحلة الطفولة وبخاصة مرحلة ما قبل المدرسة التى هى أكثر المراحل العمرية تأثيراً فى حياة الإنسان كما أثبتت الدراسات أيضاً أن ٨٠% من قدرات الإنسان العقلية تعود إلى السبع سنوات الأولى من عمرة ، حيث تعد التربية أداة المجتمع فى تحقيق فلسفته ورؤيته الاجتماعية والسياسية وتحقيق العصرية فى مواطنيه ، كما تهدف على بناء شخصيات الأفراد على نحو يمكنهم من مواصلة حياة الجماعة وتطويرها من ناحية ، ومن ناحية أخرى

يمكنهم من بقاء شخصياتهم المنفردة للقيام بأدوارهم الاجتماعية متكاملة والوظائف والمسئوليات .

وتلعب مؤسسات رياض الأطفال دوراً هاماً فى تنمية نواحي النمو المختلفة للطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة سواء أكان هذا النمو جسدياً أم اجتماعياً أم انفعالياً أم عقلياً أم حركياً ، ولذا يجب ان تكون مؤسسة رياض الأطفال بيئة أكثر استشارة للطفل بما تهيئه له من بيئة مليئة بالمزايا عن البيئة المنزلية كما أن حجرة النشاط فى الروضة تلعب دوراً هاماً فى تكوين اليقظة العقلية لدى الأطفال ، إذ أن الوسائل التعليمية التى تستخدم فيها من شأنها أن تمكن الأطفال من التطبيع والتمثيل الاجتماعى ، وهكذا يكون الدور الذى تضطلع به رياض الأطفال قاتماً إلى درجة كبيرة على توجيه طاقة الطفل إلى مجراها السليم ، ويؤكد أغلب المربين أن التحاق الطفل بالروضة يفيد فائدة كبيرة فى جميع مظاهر النمو المختلفة .

ولقد أصبحت مرحلة رياض الأطفال من المراحل النفسية المحددة المعالم والقسمات وأصبحت ذات خصائص كلية واضحة ، وحدد الآن فى معظم البلدان برامج مقننة للتربية فى هذه المراحل.

وقد نشأت رياض الأطفال فى الواقع كضرورة اجتماعية فى أول الأمر أكثر منها كضرورة تربوية ، حيث أن اشتغال المرأة والرجل فى مواقع الإنتاج والخدمات فى كثير من دول العالم أدى إلى فتح هذه الدور لاستيعاب الأطفال فى الفترة التى يعمل فيها الوالدان ، وقد كان ذلك نتيجة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة التى تعرضت لها هذه

المجتمعات ، ولم يكن التوسع الكبير لهذه الدور فى أول الأمر نتيجة اقتناع تربوى ونفسى بأهمية العملية التربوية فى هذه المرحلة المبكرة فى عمر الأطفال ولتحقيق الحاجات النفسية لهم ، وما كان الأمر فقد حققت هذه الدور أغراضها من حيث أنها ضرورة اقتصادية ومطلب من كطالب المجتمع المعاصر ، ومن حيث أنها ضرورة تربوية ونفسية أيضاً .

ويتوقف نجاح العملية التربوية برياض الأطفال على نجاح إعداد معلمة الطفل تربوياً ومهنياً ، ولذا يجب إعطاء عناية كبيرة لرفع كفاءتها وتدريبها على الخبرات والأساليب التربوية الحديثة فى تعلم الطفل وتوجيه سلوكه .

حيث أن العصر البارز فى أى عملية تعليمية يظل هو المعلم الذى يعتبر حجر الزاوية لهذه العملية التى يتوقف على مدى كفاءته فى تقديم الخبرات والمعارف بصورة مشوقة وأكثر فعالية لجذب انتباه الطفل وإثارة اهتماماته ، ومن هنا كان نجاح تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فى مرحلة رياض الأطفال يتوقف على النجاح فى إعداد المعلمة علمياً ومهنياً وقدرتها على تطبيق الفنيات التربوية الحديثة فى تعلم الطفل وتوجيه سلوكه .

ويتفق معظم المشتغلين بالتربية على أهمية رفع قدرات ومهارات معلمة رياض الأطفال (الروضة) وتدريبها فى الدول المتقدمة والنامية على السواء حيث أن سباق الدول فى مشارف القرن الحادى والعشرين

يتحدد بقدرة المعلمين على اكتشاف وتنمية القدرات الإبتكاريه إلى أقصى قدر تسمح به قدراتهم واستعداداتهم ، ولذلك ظهر عدة اتجاهات تربوية تهتم بإعداد المعلم وتدريبه ، منها الاهتمام بكفايات المعلم حيث توفر القدرة للمعلم أداء مهام تربوية أثناء تفاعله مع الأطفال داخل الروضة ، فمعلمة الروضة تقوم بأدوار ومهام عديدة ومتنوعة تحتاج كفايات خاصة مترابطة بطبيعتها قدرات الطفل في مرحلة الروضة .

كما أنها مسنولة عن كل ما يتعلمه الأطفال ، بالإضافة إلى توجيه عملية نمو كل طفل وفقاً لقدراته واستعداداته فطفل الروضة ينمو من خلال تفاعل قدراته واستعداداته الخاصة مع البيئة التعليمية بكل مكوناتها التي تستثير هذه القدرات والاستعدادات ، وعملية النمو دائماً تحتاج إلى توجيه وتشجيع وتوفير إمكانياته وتنمية مفهوم الذاتى الإيجابى ، كما يجب أن تعمل على إشباع حاجاته ، وتساعده على تحقيق مطالب النمو فى مرحلة الروضة ، كما يجب أن تهتم بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ، بحيث نقرن تقدم ابتكارات الأطفال بنفسهم وليس بغيرهم حيث أن طبيعة الابتكار تختلف من طفل لآخر كما يجب أن تهتم معلمة الروضة بتنمية الابتكارات الجماعية حيث يشترك كل طفل فى إنتاج الابتكار باستثمار قدراته الخاصة وبذلك فإن معلمة الروضة فى حاجة ماسة لتوافر قدرات ومهارات أدائية تمكنها من تنمية ابتكارية الطفل فى هذه المرحلة .

أولاً - مفهوم رياض الأطفال :

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة حاسمة في إرساء الشخصية السوية وتشكل مسار نموها الجسمي والعقلي واللغوي والاجتماعي والخلقي والانفعالي والروحي فهي مدينة العب مشوقة ومختبر طفولي فاعل لما يتوفر فيها من أنشطة معرفية وجسمية هادفة ومميزات هادئة ومواقف اجتماعية وإنسانية فعالة وممارسات علمية تسهم في تكوين المفاهيم العلمية المبسطة وغرس القيم الدينية والوطنية والقومية وتربية الذوق والإحساس بالجمال ، بحيث يتم ذلك كله من خلال عمليات التعليم القائم على النشاط الحر واللعب الموجه التأكيد على التعلم الذاتي والاستقلالية والعمل الفردي والجماعي .

وأن رياض الأطفال هو نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي، ومدتها عامان دراسيان ، وتعتبر روضة الأطفال كل فصل أو فصول تابعة أو ملحقة بمدرسة رسمية أو خاصة تقوم أصلاً على الغرض المتقدم .

وعرفها جود " GOOD " بأنها مؤسسة تعليمية أو جزء من النظام مدرسي مخصص لتعليم الأطفال الصغار عادة من ٤-٦ سنوات ، وهي تتميز بأنشطة اللعب المنظم الذي يتيح الفرص للتعبير الذاتي والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً في بيئة و أدوات ومناهج وبرامج بعناية لتزيد نمو كل طفل .

وهناك من عرف رياض الأطفال بأنها مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة يلتحق بها الطفل من سن ٤-٦ سنوات ، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل متمثلة في أبعادة الجسمية والحركية والحسية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد تتسمح به قدراته عن طريق ممارسته للأنشطة الهادفة التي توفرها له .

إن رياض الأطفال هو نظام تربوى يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسى ومدتها عامان دراسيان ، وتعتبر روضة الأطفال كل فصل أو فصول تابعة أو ملحقة بمدرسة رسمية أو خاصة تقوم أصلاً على الفرص المتقدم .

كما عرفت أيضاً رياض الأطفال بأنها مؤسسة تربوية يلتحق ويقضى فيها الأطفال جزء من الوقت وتسعى إلى متابعة اكتمال نموهم فى كافة الجوانب ، وإكسابهم الخبرات المتعددة من خلال الأنشطة التعليمية المتفقة مع ميولهم بما يكون لديهم عادات سلوكية سليمة وفق معايير جماعاتهم مع تهيئتهم للالتحاق بمرحلة التعليم النظامى .

كما عرف هاموند " HAMOND " ١٩٧٩ الروضة بأنها المكان الذى يستمتع فيه الأطفال بوقتهم وتكون أنشطته متصلة اتصالاً بصميم حياة الأطفال لا مجرد مكان للعمل الروضى .

كما تعرف الروضة أيضاً بأنها المؤسسة الاجتماعية التى ترعى الأطفال وتقدم لهم الرعاية البديلة عن الأسر قبل سن الإلتزام .

كما أن هناك تعريفات أخرى لرياض الأطفال والتي من أهمها تعرف رياض الأطفال هي تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التي يلتحق بها الطفل في السن ما بين الثالثة والسادسة من العمر وتعرف في كثير من البلدان بمدارس الحضانات أو مراكز الرعاية النهارية أو رياض الأطفال .

كما تعرف أيضاً رياض الأطفال في دليل العمل رياض الأطفال بأنها مؤسسة تربوية تستهدف تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها ورياض الأطفال الجديد يحقق ذلك عن طريق برنامج منظم .

كما تعرف أيضاً رياض الأطفال بأنها هي المؤسسة التربوية الأولى التي تتم فيها غالباً جملة من العمليات التعليمية المقصودة الهادفة إلى تنمية شخصية الأطفال بمجالات النمو الجسمية والصحية والعقلية واللغوية والاجتماعية والانفعالية والروحية ، وما يرتبط بهذه الجوانب الأساسية من متغيرات أخرى.

كما تم تعريف رياض الأطفال بأنها مؤسسة تربوية أجماعية تستقبل الأطفال من ٣ - ٦ سنوات وهي مرحلة سابقة للمرحلة الابتدائية واللاحقة لمرحلة الحضانة تسعى إلى توفير الشروط التربوية المناسبة والجو الملائم لرعاية القوى الكامنة بغرض إيقاظها وتسهيل نموها من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية كافة .

كما تعرف " سهام بدر " ١٩٩٥ رياض الأطفال هي مؤسسة تربوية ترعى الطفل من الرابعة حتى السادسة وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل

والمتوازن للأطفال فى جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تدعيم قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر .

كما تعرف "سهاى بدر" ١٩٩٢ أيضاً رياض الأطفال بأنها المؤسسات التربوية التعليمية التى يتم فيها التعليم عن طريق الأنشطة التربوية التى تعد الطفل وتؤهله للمرحلة الابتدائية ويكتسب فيها المهارات الأساسية ، فهى تعده لتعليم القراءة والكتابة ومبادئ الرياضيات على جانب غرس العادات الاجتماعية ، والقيم الأخلاقية المرغوب فيها ، كما تتاح لها فرص اللعب والحركة والنشاط التعبيرى الفنى .

كما تعرف الموسوعة الأمريكية للتربية ١٩٩٦ رياض الأطفال هى مؤسسات للأطفال من عمر ثلاث إلى ست سنوات يمارس فيها الأطفال العديد من الأنشطة مثل النشاط الموسيقى ، والنشاط الفنى ، والنشاط القصصى ، واللعب إلى جانب الأنشطة والرحلات ، فضلاً عن إثراء الحصيلة اللغوية وإكسابهم مبادئ الحساب والعلوم فى صورة تتناسب مع هذه المرحلة العمرية .

حيث عرفت " عواطف إبراهيم " ١٩٩٩ رياض الأطفال بأنها مرحلة تربوية لها وحدتها ، تفتح أبوابها للأطفال نحو المستقبل ، وتتكامل مع التربية الأساسية فهى تمثل أحد جوانب التربية المستمرة للطفل .

كما عرف أيضاً " محمد كمال نصر " ١٩٩٩ رياض الأطفال بأنها المؤسسات التربوية التى تضم الأطفال من الجنسين فى عمر يتراوح من

أربع إلى ست سنوات ، وملحقة بالمدارس الرسمية أو الخاصة ، تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للأطفال في الجوانب الجسمية والاجتماعية والانفعالية، وتهيئة الأطفال للانتحاق بالمدارس الابتدائية من خلال البرامج والأنشطة التي تطبق بها.

كما عرفت " جنات عبد الغنى " ٢٠٠٣ رياض الأطفال هي المؤسسات الخاصة بتربية الطفل من سن الثالثة وحتى السادسة من العمر والتي تعنى بالطفل من جميع جوانب نموه ، وتقدم له العديد من الأنشطة المتنوعة ، وتكسبه الكثير من المفاهيم والمعلومات تتلاءم مع حاجات هذه المرحلة ، كما تكسبه السلوكيات المرغوب فيها ليكون مقبولاً وسط بيئة المحيطة .

ثانياً - نشأة وتطور رياض الأطفال :

أن تحول الأسر من شكلها التقليدي إلى أسر زوجية واتخراط المرأة في ميدان العمل خارج البيت من أبرز مظاهر حدة الوعي بأهمية التربية ما قبل المدرسة مما اتحسر عنه أبقاء الأطفال دون رعاية سليمة ، وكل هذه عوامل مجتمعه عجلت التفكير في إيجاد مؤسسات إيوائية وتربوية للأطفال كدور الحضانات ورياض الأطفال في سن ما قبل الدخول إلى المدرسة الابتدائية .

وقد أنشأت رياض الأطفال في الواقع ضرورة اجتماعية في أول الأمر أكثر منها ضرورة تربوية ، إذا أن إشغال المرأة والرجل في الإنتاج

والخدمات فى كثير من دول العالم ، أدى إلى فتح هذه الدور لاستيعاب الأطفال فى الفترة التى يعمل فيها الوالدان ، وقد كان ذلك نتيجة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة التى تعرضت لها هذه المجتمعات ، ولم يكن التوسع الكبير لهذه الدور فى أول الأمر نتيجة اقتناع تربوى ونفسى بأهمية العملية التربوية فى هذه المرحلة المبكرة من عمر الأطفال ولتحقق الحاجات النفسية لهم ، ومهما كان الأمر فقد حققت هذه الدول أغراضها من حيث إنها ضرورة اقتصادية ومطالب المجتمع لمعاصر ، ومن حيث إنها ضرورة تربوية ونفسية أيضاً .

وبذلك فقد نشأت فكرة رياض الأطفال نتيجة لجهود عدد كبير من المربين والفلاسفة والعلماء المختصين فى علم نفس الطفل وعلم النفس التحليلى والعلوم التربوية بشكل عام .

كان " كومينوس " أول من نظم المدارس تنظيمًا دقيقًا واضحا ، ثم جاء " جان جال ريسو " ١٧١٢ - ١٧٧٨ مبرزًا أهم افكاره فى التربية الأطفال فى كتابه (Ethel) حيث كان معتقداً أن التربية لابد أن تركز على النمو الحر لطبيعة الطفل وميوله وقواه واهتماماته ، ثم أمر بإسناد أمر تعليم الطفل لنفسه والذى فيما بعد مع مبادئ التربية الذاتية الحديثة ثم بعد ذلك تطورت رياض الأطفال فى عام ١٧٤٠ - ١٨٢٦ أنشأ " اوبلرلان " مدارس للأطفال أطلق عليها اسم مدارس الضيافة ، ثم غير اسمها وأصبحت معروفة فى النظام التعليمى الفرنسى باسم مدارس الأمهات فى عام _ ١٧٤٦ - ١٨٢٧) قام " بستالوزى " بإنشاء ملجأ للأيتام فى " ستانز "

" Stanz " كان يقوم بتعليم الأطفال ويدرس خصائص سلوكهم وطبيعتهم وقد ارتكزت معظم آرائه التربوية على أن الملاحظة والإدراك الحسى هما أساس عملية التعلم وأن المحبة والحنان هما غذاء تبنى عليهما العلاقة بين الطفل والمربي .

وفى عام (١٧٨٢ - ١٨٥٢) ارتبط اسم " فرويل " باسم رياض الأطفال المبدع لفكرتها والمنشئ لكياتها ، وقد رأى " فرويل " أن دخول الطفل الروضة لى يتعلم من أوجب الواجبات ويستحيل أن يغنيه التعليم فى المنزل عن المدرسة، لأنها تربي فيه العواطف الاجتماعية بما جودة فيها من الاقتراب و الخطاء و ولأنه يعيش ساعاتها مع من يشاركه فى أعماله وأعباه .

ويعتقد " وبلدرسيين (١٧٩٢-١٨٦٦) وهو من قادة حركة مدارس الأطفال بأنه أصبح ينتظر من الطفل قبل سن السابعة أن يقرأ كتاباً سهلاً ، وأن يعرف القواعد الحسابية الأربع ، وكثيراً من مبادئ الجغرافيا والتاريخ الطبيعى .

وقد انتشرت رياض الأطفال من هذا الأنواع فى الولايات المتحدة الأمريكية وفى كثير من البلاد الأوروبية ، وكانت مدة الدراسة فيها تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات قبل سن السابعة ، والجدير بالملاحظة أن دراسة نظريات التعليم فى رياض الأطفال وطرقها ونتائجها لم تأخذ شكلاً منظماً إلا أوائل القرن الحالى .

وفى عام (١٩٠٧ - ١٩٠٨) ظهرت فى إيطاليا فكرة بيوت الأطفال " على يد ماريا منتسورى " بعد أن خطر على بال مدير مؤسسة للبناء أن يضيف إلى دور السكن الكبيرة التى كان يبنها بهوا واسعاً يجتمع فيه أطفال الدار تحت إشراف إحدى المعلمات مع منتسورى فقبلت هذه الدعوة بحماسة ، وعينت خلال سنوات عديدة بتربية أولئك الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسابعة وقد كان هدف " منتسورى " من هذه البيوت أن تجعلها شبه بيوت أى أسرة وفى لندن عام ١٩٠٩ قامت اختان " مارجريت وراشيل مكميلان " بتأسيس أول روضة وكان هدفهما العناية بالأطفال الفقراء وإمدادهم بالعناية الصحية والتغذية الأتمة .

أما فى فرنسا فإن مرحلة رياض الأطفال يرجع إلى عام ١٨٣٧ وهى مرحلة اختيارية لا تدخل ضمن سن الالتزام ومدتها أربع سنوات من السنتين حتى السادسة وتقع هذه المدارس تحت الأشراف المباشر لوزارة التربية .

وفى أمريكا أنشأت أول مدرسة لرياض الأطفال سنة ١٨٥٥ فى "ووتر تاون " وكانت تعلم باللغة الألمانية لأن منشئتها وهى " مسز شورز " كانت ألمانية ، ومنذ عام ١٨٨٠ بدأت رياض الأطفال تنشأ كجزء من النظام التعليمى العام .

وهذا الاهتمام والوعى بضرورة التربية قبل المدرسة أو رياض الأطفال تسرب بقدر أو بأخر إلى الأقطار العربية وذلك تحت تأثير عدة عوامل من بينها :-

١. عوامل اجتماعية تتمثل في :

- خروج المرأة العربية إلى العمل أو الدراسة لرفع المستوى الاقتصادي لأسرتها مما جعل هناك أهمية لوجود من يقوم برعاية الطفل أثناء وجود والدته خارج المنزل .
- تحول الأسر من الشكل التقليدي الممتد إلى زوجية ولا سيما في المدن .

٢. عوامل ناتجة عن الاتصال الجماهيري وتطوير وسائل الأعلام :

وقد أثار هذا فعلاً اهتمام الفئات المثقفة في الوطن العربي وجعلها تدعوا إلى خوض العمل فيه والمنادة بأهمية .

٣. عوامل ناتجة عن مسالك الإهدار المدرسي في التعليم الابتدائي :

فانتشار التعليم الابتدائي السريع نسبياً أدى إلى ظهور ظاهرة خطيرة تمثلت في ارتفاع نسبة الإهدار المدرسي خاصة أثناء السنوات الأولى من التعليم الابتدائي ، ويرجع بعض أسباب ذلك إلى عدم تهيئة الطفل ذهنياً ونفسياً واجتماعياً لدخول المدرسة ، ومن هنا برزت ضرورة وجود رياض الأطفال تقدم للأطفال تربية ما قبل المدرسة مناسبة لأعدادهم للتعليم الابتدائي .

ثالثاً - فلسفة رياض الأطفال :

أن فلسفة رياض الأطفال تتبلور حول فكرة أنها ليست إمتداد لحياة الطفل في المنزل فحسب ، بل هي أيضاً تحسين لها وإضافة عليها ، فهي

تحقق للطفل الكثير من حاجاته التي يمكن أن تحققها له أسرته وتلك التي لا يمكن أن تحققها له كذلك تعمل دور رياض الأطفال على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها الآباء والأمهات لسبب أو لآخر .

وتتمثل معالم فلسفة رياض الأطفال في النقاط التالية :-

١- ضرورة أن تحظى أبنية رياض الأطفال باهتمامات التربويين والمهندسين المعماريين وعلماء النفس لجعل الروضة حقل جنة للأطفال ومرتعاً خصباً لإشباع حاجاتهم في البحث والكشف والمهارات الحركية والإدماج مع أقرانهم في جو هادئ مليء بالثقة والتقدير والمحبة .

٢- ضرورة التوسع والانتشار في تصميم مرحلة رياض الأطفال من أجل تحقيق التكامل البناء بين مرحلة رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية وذلك لحماية الطفل من أسباب الفشل المدرسي أو الدراسي في المرحل الأحقه .

٣- أن وجود فلسفة تربوية لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية يساعد المربين في فهم العملية التربوية الموجهة لهذا الطفل فهما عميقاً ومعنى القيام بالممارسات التربوية في رياض الأطفال .

٤- أن وضوح الإطار الفلسفي التربوي الموجه لهذا الطفل يساعد في فهم المعاني والمفاهيم والأسباب والأسس المختلفة لتربية طفل ما قبل المدرسة بما يساعد ويسر تطبيقات هذه التربية في مؤسسات رياض الأطفال حيث أن غياب الفلسفة التربوية يعمل على أن ينجو بالعمل التربوي نحو الانعزال والاحسار والتخلف .

رابعاً – أهداف رياض الأطفال :

إن الدعوة إلى الاهتمام بما يقدم لطفل الروضة من اهتمامات بعملية الكم والكيف وما يقدم من معلومات وتنمية قدرات ومهارات مناسبة تساعد في تأهيله لمرحلة لاحقة من الأمور الضرورية حيث أشارت بعض الدراسات مثل دراسة " فليتشر د " وآخرون ١٩٩٧ "Fletcherat" ودراسة " كيلرد " وآخرون " Kellyetat " ودراسة " ماركهام " ١٩٩٩ " Markham " أن الأطفال الذين يمتلكون القدرة على الاتصال البصري والسمعي كمهارات خاصة بالقراءة والكتابة في مرحلة رياض الأطفال يتعلمون بسهولة ويسر في مراحل لاحقة .

وبذلك لابد من إثارة وعى الطفل بإمكانياته الفطرية مع استثمار هذه الإمكانيات خاصة إذا كان بها أعراض علامات هي السبيل إلى وضع برامج تربوى أو علاجى أو تدريبى على أسس علمية سليمة ، هذا وتأتى أهمية دور التعليم في مرحلة رياض الأطفال في كونها مرحلة تنمية وتدريب وإعداد لتكوين مهارات واستعدادات وقدرات لازمة للتعليم في المدرسة الابتدائية .

وبذلك تهدف هذه المرحلة إلى مساعدة الأطفال على فهم هويتهم الإسلامية وزيادة ثقتهم بالذات وكذلك زيادة وعى الأطفال بخصوص السلامة في البيت والشارع والمدرسة ولمساعدتهم على كسب القليل من المهارات الأساسية إضافة إلى تعزيز الوعى البيئى وتوفير جو صالح

للأطفال يجدون فيه متعة الإيناس ومرح الطفولة وأنواع من اللعب لا يجدونها فى المنزل مع تدريبهم وبذلك تتمثل أهداف رياض الأطفال فى النقاط التالية :-

١. توفير جو الرعاية الواعية والحنان لهم .
 ٢. إعطاء الأطفال بعض المعانى والحقائق البسيطة التى تفتح مواهبهم وميولهم الخاصة كمعرفة الألوان وتحديد الاتجاهات وأوليات العلوم كالتهجى والحساب ومبادئ العلوم .
 ٣. تطيف الجو الدراسى بوسائل الموسيقى والأنشيد والرياضة
 ٤. إكسابهم العادات الخلقية السليمة ، كالاتماد على النفس والشجاعة وتحمل المسئولية والنظام والنظافة والصدق .
 ٥. توفير العناية الحية لهم وتحصينهم ضد أمراض الطفولة .
- كما تهدف أيضاً رياض الأطفال على تهيئة الظروف المناسبة لنمو الطفل نمواً شاملاً يتضمن النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والروحية والاجتماعية بما يتناسب مع إمكانيات هؤلاء الاطفال ومطالب نموهم ، وتنمية مهارات التفاهم والاتصال التى تعينهم على الانفتاح على بيئتهم واكتساب المفاهيم حولها وحسن تكوينهم اجتماعياً وخلقياً فى مناخ مناسب يعتمد أساساً على الحركة واللعب والنشاط ويستهدف الحواس والفكر وبناء الشخصية وتوجيه السلوك .

كما أثارَت أيضاً العديد من الدراسات والبحوث إلى أن من أهم أهداف رياض الأطفال تتمثل فى الأهداف التالية :-

١. إكساب الأطفال العادات السلوكية والمهارات الاجتماعية الخاصة بالمجتمع الذى يعيشون فيه .
 ٢. تنمية الاستعداد الذهنى لدى الأطفال .
 ٣. تهيئة المناخ البيئى التعليمى المناسب للأطفال الذى ساعدهم على تنمية ابتكارهم وتركيز انتباههم .
 ٤. تنمية مهارات التفاعل الاجتماعى مع زملائهم من الأطفال .
 ٥. تنمية القيم الاخلاقية والدينية والجمالية لديهم ومساعدتهم على استخدام أسلوب حل المشكلات
 ٦. تحديد أهم مهارات الانفعال اللفظى وتنمية قدراتهم الأدبية من خلال حكايات قصص الأطفال .
 ٧. تنمية مهارات القراءة والفهم الصحيح للمواقف المختلفة لديهم وذلك من خلال زيارات تقوم بها رياض الأطفال لمكتبات الأطفال .
 ٨. تنمية الجوانب الوجدانية الانفعالية للأطفال وذلك من خلال مساعدة الأطفال على حرية التعبير واستخدام المناقشات .
 ٩. تنمية الشعور بالاستقلالية والاعتماد على ذاتهم .
- كما ينص القرار الوزارى رقم ١٥٠ فى ١٩٨٩/٧/٤ بشأن تنظيم رياض الأطفال على أن أهداف رياض الأطفال تتمثل فى الأهداف الآتية :-
١. التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل فى المجالات الجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلفية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية فى القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية .

٢. تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعديدية والفنية من خلال الأنشطة الانفرادية والاجتماعية وإتماء القدرات على التفكير والابتكار والتخيل .

٣. التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه .

٤. تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته ومساعدته على تكوين شخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع .

٥. تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي وذلك عن طريق الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى جو المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلم والزملاء وممارسة لأنشطة التعليم التي تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه في شئ المجالات

كما تهدف رياض الأطفال أيضاً إلى :-

١. الإقلال من الاحراف والجنوح نظراً لما تقوم به من دور مهم في إبعاد الأطفال عن الصحبة السيئة وتربيتهم الصحيحة .

٢. تقديم تعليم وقائي وتعويضي للأطفال من أبناء الطبقات محدودة الدخل والمحرومة ثقافياً بحيث أنهم بحاجة إلى التعليم قبل المدرسي ليساير أقرانهم من القادرين في المراحل التعليم التالية .

٣. ممارسة الأطفال كافة الألعاب فينطلقوا للعب لينعموا بشئ من الحرية فيحفظهم على التعلم الذاتي ويزيد فرحهم على كامل قدراتهم .

- ٤ . اكتساب الطفل للخبرات فى مرحلة رياض الأطفال يؤدى به لأنه يحصل تحصيلاً دراسياً عالياً ويؤدى إلى نجاحه فى الدراسة التالية مع قدرته على مواجهته بعض المعوقات التى تواجهه فى بيئته الأسرية .
- ٥ . مساعدة الطفل على اكتساب المهارات العلمية والمعرفية والغوية والحسابية والاجتماعية والبيئية .
- ٦ . اكتشاف وتنمية القدرة الابتكارية للأطفال من خلال النشاط الذاتى التلقائى واستخدام استراتيجيات التدريس المعتمدة على الاكتشاف واللعب وإجراء التجارب العلمية وتناول الأشياء والأدوات فى البيئة واستخدامها للتواصل على المعارف واكتساب المهارات والاتجاهات .

وبهذا يمكن إجمالى أهداف رياض الأطفال باعتبارها مؤسسة تعليمية تربوية ذات طابع اجتماعى كالتالى : -

- ١ . هدف وقائى : يـغنى الـأطـفـال من الـوقـوع فى بـرائـث الأـخـطـاء والبـعد عن السلوك غير السوى ورعاية الأطفال مميز ومماثل لجو المنزل .
- ٢ . هدف اجتماعى : وفيه يتم تعميم الأطفال التفاعل مع الأقران والمعلمة وإدارة الرياض مما يسببهم آداب السلوك التربوى والفضائل الحميدة لارتباط هذه المرحلة بالتقليد والمحاكاة .
- ٣ . تعليم غير مباشر : ويتم ذلك من خلال النشاط داخل الرياض وإمدادهم بمعلومات متناسبة مع مرحلتهم العمرية تتكون لديهم العادات الصحيحة والسليمة وكذلك تربية حواسهم .

ويتضح من ذلك أن دور رياض الأطفال تسهم إسهامات جليلة فى تربية النشئ فتتمى شخصيات الأطفال وتوجه ميولهم واتجاهاتهم ليصبحوا أفراد سعداء فى مجتمعتهم ، وتعلمهم عادات وسلوكيات صحيحة ويمارسون فيها الأنشطة التى تسهم فى بناء أجسامهم بالشكل الرياضى القوى مع تدريبهم على التفكير المنطقى السليم واعتمادهم على أنفسهم لتحمل المسئولية .

وفى عام (١٩٧٦) أشار تقرير اليونسكو إلى أوضاع رياض الأطفال فى العالم من حيث متطلبات هذا التعليم متمثلاً فى مباتيه وتجهيزاته والهيئة العامة وطبيعته العلاقات بين مؤسساته وأولياء الأمور من ناحية أخرى وقد حدد هذا التقرير أهداف هذه المرحلة فى الأهداف التالية : -

١. توفير النمو المتكامل لشخصية الطفل .
٢. إشباع حاجاته الفكرية والمعرفية والإبداعية والاستقلالية.
٣. الاستجابة لحاجاته لتوطيد علاقاته الاجتماعية مع الأفراد والجماعة .
٤. تهيئة للمدرسة الابتدائية .

كما تتمحور الأهداف الرئيسية لدور الحضانات فيما يلى : -

١. تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل جسماً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً .
٢. اكساب الطفل العادات السليمة من خلال توفير القدوة الحسنة ، حيث أن الطفل فى هذه المرحلة العمرية يميل وبدرجة كبيرة إلى تقليد المحيطين به والتفاعل النشط مع كل ما يدور حوله .

٣. إشباع الحاجات الأساسية للطفل مثل الحاجة على الصحة والتغذية والحاجة إلى الأمن والحب والحاجة إلى الأمان والنظام ، والحاجة إلى اللعب والنشاط والحرية والاختلاط والاعتماد على الذات والاستقلالية والفردية وحب الاستطلاع .

٤. توفير المثيرات المناسبة التي تنمي قدرات الطفل الحسية والعقلية والعاطفية والاجتماعية وتتيح الفرص أمامه للتجريب والاستكشاف .

٥. توفير التجهيزات والألعاب والخامات المتنوعة الآمنة التي تتيح للطفل الفرص المناسبة للتعبير عن الذات واللعب الموجه الذي يساعده على النمو في الاتجاه السليم .

ومن خلال ذلك يمكن النظر إلى دور الحضات على أنها بيئة تربية مناسبة خاصة إذا ما تم تجهيزها بالأسلوب العلمي، وتم تزويدها بمربيات ومعلمات مؤهلات لديهن القدرة والرغبة في التعامل مع الطفل بأسلوب علمي سليم وعاطفة وأمومة تعينه على النمو السليم .

وأنه في ضوء الظروف البيئية والتاريخية والقومية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية في المجتمعات العربية والتي تؤثر بطريق مباشر وغير مباشر في تكوين مفاهيم الطفل وفي استجابته لفرص التعليم الكامنة في الخبرات العديدة التي توفرها له رياض الأطفال ، وفي ظل الاتجاهات التربوية المعاصرة في مجال تربية طفل ما قبل الدراسة يمكننا تحديد الأهداف العامة لرياض الأطفال على النحو التالي : -

١. تأكيد الإيمان بمبادئ الإسلام وغرس القيم والمثل الأخلاقية السامية في نفوس الأطفال .
٢. تنمية مشاعر الانتماء للوطن لدى الأطفال واعتزازهم بوطنهم وعروبتهم ومساعدتهم على الإدراك بأن وطنهم ما هو إلا جزء من الأمة العربية يؤثر ويتأثر بثقافة المجتمع العربي ومقوماته والظروف التي يمر بها .
٣. احترام فردية الأطفال وتشجيعهم على التعبير عن ذاتهم دون خوف ومساعدتهم على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات ونحو الغير .
٤. تنمية روح المبادرة والمثابرة والشعور بالمسئولية والاعتماد على النفس واحترام القواعد والالتزام بالنظام .
٥. مساعدة الأطفال على المعيشة والعمل واللعب مع الأقران وحث روح التعاون والمشاركة الإيجابية بين الأطفال ، وتعويد الأطفال على التضحية ببعض رغباتهم في سبيل الجماعة .
٦. مساعدة الطفل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المناخ المدرسي وتنمية الدوافع الضرورية لعملية التعلم مثل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وحتى يتعرف على مفهوم المدرسة وما يتضمنه من عمليات التكيف والتطبيع الاجتماعي .
٧. تنمية العلاقات وتوثيقها بين الروضة والبيت وبينها وبين المجتمع المحلي وذلك بإقامة جسور التعامل والتفاعل الإيجابي بين الروضة والبيت حتى لا تكون التربية بمعزل عن حركة الحياة ومطالب المجتمع، وحتى يتسنى للطفل أن يشارك في خدمة المجتمع مشاركة فعالة .

٨. مساعدة الطفل على تحقيق النمو الانفعالي السوي وتهيئة الظروف المناسبة للمحافظة على صحته النفسية والعقلية ، ومساعدته على تنمية الثقة بالذات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الأفراد والأشياء مثل الزملاء والمعلمات ونحو الروضة والمجتمع والحياة بصفة عامة .
٩. إيجاد المواقف التعليمية التي تنشط ذهن الطفل وتنمي لديه القدرة على التفكير المنطقي السليم وعلى حل المشكلات ، وتهيئة الفرص أمام الطفل لاكتساب خبرات جديدة وإعادة تنظيم خبراته السابقة بطريقة تزيد من قدرته على توجيه مسار خبراته وأسلوبه العلمي في التفكير .
١٠. إتاحة الفرص لتنمية بعض المفاهيم المناسبة من خلال الخبرة المباشرة والملاحظة والتجريب والاستساخ وتنمية حب الاستطلاع ومهارات التفكير مثل إدراك علاقات التشابه والتباين والتتابع .
١١. تنمية المهارات اللغوية الأساسية وفي مقدمتها تنمية قدرة الطفل على التعبير اللغوي والمهارات التمهيدية لعملية القراءة والكتابة ، وذلك في حدود ما تسمح به قدرات الطفل وإمكانياته واستعداده .
١٢. مساعدة الطفل على الإدراك الكمي للأشياء وتنمية قدرته على التصنيف وإكمال المسلسلة والعد والتعرف على بعض المفاهيم الرياضية التي تناسب قدراته ومستوى إدراكه .
١٣. إطلاق طاقة الطفل الجسمية والحركية عن طريق اللعب والممارسة الفعليه للتربية البدنية ، فالأطفال يتميزون برغبة فطرية للنشاط والحركة واللعب والذي عن طريقة يمكن تحقيق نمو المهارات الحركية والتوافق العضلي والعصبي وتنمية الحواس .

- ١٤ . اسباب الأطفال العادات والاتجاهات والمفاهيم الصحية والغذائية السليمة وتعودهم على المحافظة على سلامتهم ونظافتهم العامة .
- ١٥ . تنمية وعي الطفل الحسى والوجدانى وتنمية قدرته على تذوق مظاهر الجمال فيما حوله والتعبير عنه من خلال الرسم والموسيقى ومختلف مجالات التربية الفنية والحسية .

وهكذا يمكن القول بأن الوظيفة الأساسية للروضة هي تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال نفسياً و عقلياً وجسدياً وحسياً ، وتربيتهم بالأساليب العلمية التى تنمى القيم الاجتماعية والاتجاهات النفسية والعادات السلوكية والايجابية التى يحرص عليها المجتمع .

خامساً - أهمية دور رياض الأطفال :

لقد تزايدت فى السنوات الأخيرة مؤسسات رياض الأطفال استجابة لتغيرات اجتماعية واقتصادية فالأطفال فى حاجة ماسة لأفراد أعدوا لهذه المهمة النبيلة للتدريس وتقديم الخدمات التربوية من نفسيه واجتماعية وصحية لتناولها عقول وصحة الإنسان فى مرحلة حساسة وشديدة الأهمية فى تأثيرها على مراحل النمو التالية إلا وهى مرحلة الطفولة حيث تهدف الروضة إلى تكملة الدور الذى تقوم به الأسرة فى تنشئة الأطفال وتربيتهم لأنها تحل محلها ويحتاج ذلك إلى تعاون أفضل بين البيت والروضة وإلى تنسيق الجهود وتعزيز قدرات الوالدين للقيام بدورهما ودور رياض الأطفال أكثر أهمية لحياة الطفل إذ أنها امتداد للحياة الأسرية وتتطلب المعلمة أن تكون أمًا ومربية ، وتقدم للطفل الحنان والعطف ، وتوجه سلوكه وترشده

وتعلمه وتشجعه على اكتساب المفاهيم والمعلومات وتعلم السلوكيات المرغوبة .

وتهتم الرياض بتقديم الأنشطة والمعلومات التي تساعد على النمو في المجالات المختلفة وتحقيق الذات وإتاحة الفرصة للتعبير عن نفسه والقيام بما يرغب فيه بحرية وفقاً للتوجيه ورعاية هذا الدور ، كما تهيبئ المناخ التعليمي الذي يدفع للاكتشاف واكتساب العديد من المفاهيم والمهارات الأساسية التي تساعد على التفاعل مع البيئة والتواصل مع الآخرين وتكوين العلاقات والصدقات والتفاهم والمناقشة والتعبير عن الرأي وفهم آراء الآخرين .

وتلعب دور رياض الأطفال دوراً هاماً في تنمية نواحي النمو المختلفة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة سواء كان هذا النمو جسمياً أو اجتماعياً أو اتفالياً أو عقلياً كما أن مرحلة رياض الأطفال تساعد على اكتساب الطفل التعاون في اللعب مع الجماعة والتخفيف من تهبب المواقف الاجتماعية ونمو الاستقلال ، ومساعدته لنفسه في الأكل والملبس والتخفيف من الاعتماد على الآخرين ، وعلى ذلك تكون دور رياض الأطفال بيئة أكثر استئارة للطفل ، لما تهيبئ له من بيئة مليئة بالمزايا عن البيئة المنزلية وتؤكد الدراسات تميز الاطفال الذين التحقوا برياض الأطفال على الذين لم يلحقوا بها في جميع مظاهر النمو ، كما أن البرامج التي يمارسها الأطفال تسهم في نمو سلوكهم الشخصي والاجتماعي ، هذا بجانب أن الخبرات التي يتعرض لها الطفل بالتحاقه في دور رياض الأطفال قبل دخوله

المدرسة تؤثر تأثير إيجابياً على تفوقه الدراسي فيما بعد كما أن لفصول رياض الأطفال تلعب دوراً له اعتباره في تكوين اليقظة العقلية لدى الأطفال، إذ إن الوسائل التعليمية التي تتبع فيها من شأنها أن تمكن الأطفال من التطبيع والتمثيل الاجتماعي ومن تعلم اللعب فرادى وجماعات، ومن النظر بعين الاعتبار إلى رغبة الآخرين، كما تعنى هذه الدور بتحسين الكلام لدى الأطفال، ومن ثم يمارسه نشاطهم وذاتيتهم.

وهكذا يكون الدور الذي تضطلع إليه رياض الأطفال قائماً إلى درجة كبيرة على توجيه طاقة الطفل إلى مجراها السليم، غير أن بعض الأطفال يتكيفون بشكل أبطأ من غيرهم، كما أن آخرين قد يكونون مصابين بتخلف بسيط ومع ذلك تختفى هذه المشكلات عادة بعد عدة أيام من الانخراط في الرياض كنتيجة للحياة مع الجماعة ولنشاطات اللعب التي تؤدي إلى تفتح جميع الأطفال وإسعادهم.

كما يعتبر برامج رياض الأطفال ذات أهمية كبيرة فهي تساعد الآباء على تزويد أطفالهم بخلفية فنية بالخبرات الضرورية لنجاحهم في المدرسة ومن الفوائد التي تقدمها رياض الأطفال تتمثل في الفوائد الآتية :-

١. تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية التي يتفاعل من خلالها مع المجتمع فيكتسب الطفل من خلال اللعب مع أقرانه مهارات التعاون والمشاركة وتكوين الأصدقاء.

٢. عندما يكتشف الطفل أن الكبار يهتمون به ، يتعلم أن بإمكانه أن يثق بالآخرين ومن ثم يعيش آمناً ومطمئناً ويحسن بالرضا من الانتماء على مجموعة ما .

٣. يشعر بالاستقلالية عن والديه ، كما أنه يتعلم الاعتماد على النفس بدرجة أكبر من أقرانه الذين لم يلتحقوا بها ، كما أنه يكون أكثر طموحاً نحو تأكيد الذات ، نتيجة لأنه يتفاسم اهتمام المعلمة مع أطفال آخرين غيره .

٤. تتحسن لديه المهارات الكلامية ، ومهارة الإصغاء وذلك وعن طريق التواصل بين المعلمات والأطفال الآخرين .

٥. يجد الطفل الفرصة للعب بنشاط في أماكن خاصة وآمنة ، كما أنه يتعلم مبادئ القراءة والكتابة عن طريق الألعاب التعليمية .

وقد أثبتت تجارب علم النفس التكويني أن للبيئة الثقافية المحيطة بطفل ما قبل المدرسة تأثيراً مباشراً على نموه العقلي ، كما أسفرت النتائج أن الأطفال الذين يلتحقون برياض الأطفال يتفوقون في الحصيلة اللغوية ، والقدرة على التعبير ، كما أنهم يتميزون ويتفوقون على أقرانهم من ناحية المهارات العلمية ، وبذلك فإن مسئولية رياض الأطفال هي تهيئة الطفل وإعداده للتعليم في المرحلة الأساسية ، وذلك عن طريق تزويده بالمبادئ والمهارات الأساسية وتهينته نفسياً واجتماعياً للتأقلم مع البيئة الجديدة .

وترجع أهمية رياض الأطفال لأسباب الثلاثة الآتية وهي :-

١. أن الرياض هي مستهل الحياة فهي تكملة وامتداد لمرحلة الجنين ولذلك فهي مرحلة قبلية Fore - Perlod لما يتلوها من مراحل النمو أو بالأحرى هي أولى هذه المراحل وبدايتها وبناء على ذلك تكون الأساسى الذى ترتكز عليه حياة الفرد من المهد إلى أن يصير كهلاً .
٢. إنها فترة من الفترات الحساسة Sensitive Periods فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطور المهارات ، فمرحلة الطفولة فترة النشاط الأكبر والنمو العقلى الأكبر .
٣. إنها مرحلة الخبرات والانطباعات الأولى فبالإضافة إلى أهمية مرحلة الحضانة مرحلة قبلية أساسية وفترة من الفترات الحساسة فترات النمو والنشاط والقابلية للتعليم بشكل يفوق الحدود العادية فإنها أيضاً سنوات الخبرة الأولى و.انطباعات الأولى ، وخبرات الطفل الأولى من الأهمية بمكان فى حياة الطفل لأنها تترك آثارها فى جهازه العصبى وتظل تؤثر فى نفسه على جميع خبراته التالية .

الفصل الثاني أنواع ومبادئ رياض الأطفال

مقدمة

أولاً - أنواع مؤسسات رياض الأطفال

ثانياً - مبادئ رياض الأطفال

ثالثاً - مواصفات وشروط دار رياض الأطفال

الفصل الثانى أنواع ومبادئ رياض الأطفال

مقدمة :

المدرسة هى من أهم المؤسسات وسائط التنشئة المتكاملة ، حيث يبدأ الطفل فى عمره الأربع سنوات مرحلة رياض الاطفال ثم فى السن فى مرحلة الابتدائى حيث يقضى ما بين ٥-٧ ساعات يوميا بين جدران المدرسة بعيدا عن الأسرة عن الأم والأب فتصبح المدرسة هى بيته الثانى ويصبح المعلمون والمعلمات هى بمثابة الآباء والأمهات ويعتبرون القدوة أمامهم ويصبح الزملاء فى الصف الدراسى بمثابة الأخوة ، ويختلف مناخ المدرسة عن المناخ العائلى بالمناهج المقررة والأنشطة المتنوعة ثم النظام واحترام النظام الاجتماعى والتعاون وتوزيع المسؤوليات والاختصاصات وتعليم قيم البذل والعطاء وممارسات الهوايات ، والمناهج تتيح الفرصة للإبتكار وإظهار المهارات والقدرات الإبتكارية من الاختراعات أو إبداعات مختلفة كما تنمى فى الطفل روح التساؤل ومحاولة حل المشكلات وأيضا يبرز النشاط المدرسى ، كأحد أهم المجالات التى تساعد على تنمية القدرات وتأهيل المهارات واكتشاف الابداعات والروح الإبتكارية عند الاطفال فى مختلف المجالات وذلك من خلال وسائط و ابتكارات .

أولا : أنواع مؤسسات رياض الاطفال :

وتضم مرحلة ما قبل المدرسة العديد من المؤسسات التربوية التي ترعى الأطفال منذ الولادة وحتى سن ما قبل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وهي مرحلة يطلق عليها عادة مرحلة الطفولة المبكرة ، حيث يمكن التفريق بين أنواع هذه المؤسسات بناء على معيار بين أساسين هما كالتالى :

المعيار الأول : بنية المؤسسة والأهداف التي أنشئت من أجلها وعمر الطفل الذى تضمه هذه المؤسسة وترعاه .

المعيار الثانى : ما يجرى فى هذه المؤسسة وما نقدمه للطفل .

وبناء على هذه المعيارين يمكن تصنيف المؤسسات التربوية فيما قبل المدرسة الى ثلاثة أنواع على النحو التالى :

١ - دور الرعاية :

وهي مؤسسات اجتماعية تعنى بالأطفال الرضع وتقدم لهم الرعاية الصحية من جميع النواحي ، وتوفر الشروط الصحية السليمة للمكان والمرحلة العمرية التي تزواج بين الشهور الأولى وسن الثانية تقريبا ، حيث يمكن اعتبارها تعويضا للطفل عن الحرمان العاطفى والمادى نتيجة خروج الأم إلى العمل أو عدم قدرتها على رعايته ، ومن ثم فإن نظام العمل يجب أن يتلاءم مع ظروف الأمهات وخاصة العاملات .

وتسمى دور الرعاية فى بعض الدول (دور الرعاية النهارية) كما تسمى أيضا فى دول أخرى بدور الرعاية اليومية أو بحضانات الرضع .

وتختلف بتجهيزات الفرض فى دور الرعاية باختلاف مجموعة الأعمار التى تستعملها ، وما يجب مراعاته أن تكون المربية فى دور الرعاية مؤهلة تأهيلا صحية وتربويا مناسباً حتى يكون لديه القدرة على تقديم الرعاية الصحية الكافية للعناية بالأطفال ، وأن تتمتع بقدر كبير من الحنان والعطف والاتزان الإنفعالى وتخضع هذا الدور فى معظم الأحيان إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والمؤسسات الأهلية والخاصة .

٢- دور الحضانة :

وهى المؤسسات التى تتوسط فى موقعها دور الرعاية ومؤسسات رياض الأطفال ، حيث تخصص دور الحضانة فى رعاية الأطفال فى المرحلة العمرية من ٢-٣ سنوات .

ولكى تكون دار الحضانة بيئة تربية سليمة فإن ثمة مجموعة من المقومات التى يجب فى مبنى الدار وموقفه وتقسيمه وتجهيزه كموقعة ، أن يتوسط المجموعة السكنية الحالية أو المستقبلية التى تخدمها أن تكون المواصلات منه وإليه وسهلة وأن يكون قريبا من مراكز الخدمات الأخرى ولا بد من توافر فيه مراعاة المبدأ التربوى الجيد لتحقيق النمو السوى والسليم للطفل وأن يتوافر فى المبنى شروط الأمن والحماية لأطفال كما يجب أن يتسم بالمرونة والتأقلم وأن الوظيفة الرئيسية للحضانة هو اشباع الحاجات الأساسية للطفل وبالتالي فإن من الضرورى اتباع نظام يشبع هذه الحاجات ويوفر للطفل الشعور بالأمن والثقة ويضمن سهولة عملية انفصاله

عن الأهل ومعرفة ببعض المفاهيم البسيطة كالوقت والحيز ويؤكد على بعض الممارسات العملية و يوفر الثقة بالنفس وبالآخرين .

٢- مؤسسات رياضة الاطفال :

هي المؤسسات التي ترعى الاطفال من ثلاث أو أربع سنوات وحتى ست سنوات أو بداية الالتحاق بالمدرسة الابتدائية ، وتعتبر رياض الاطفال هي المكان التي يجد فيها الطفل راحة مع طفولته وأصدقائه ورياض الأطفال هي مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف الى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للاطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر وتسمى هذه المؤسسات في معظم دول العالم (رياض الأطفال) ويعتبر فريدريك فروبل Frobel المربي الألماني أول من أطلق مسمى رياض الأطفال على هذه المؤسسات في القرن التاسع عشر هو من فرق بين الروضة ومراكز الرعاية ودور الحضنة للأطفال .

وتعد مرحلة الروضة بما تقدمه من برامج تربوية متكاملة، على أيدي مربية متخصصات بحالاً طيباً للنمو المتكامل لقدرات الأطفال وبناء شخصياتهم كما تعد مرحلة تأسيسية للمرحلة الراهية التي يليها وفي هذا المجال قد توصلت وأشارت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة يلوم ١٩٦٤ إلى أن ذكاء الفرد هو قدرة وظيفية نامية ، تتأثر بأساليب التنشئة وتوفر الخبرات الثرية والعلاقات الإنسانية السوية والعوامل الاقتصادية ، كما أوضحت دراسة موريسون ١٩٦٧ إلى أن مرحلة ما قبل المدرسة تؤثر

تأثير إيجابياً على شخصية الطفل وتكسبه العديد من المهارات وتشكل القاعدة الأساسية لسلوكه .

وتنقسم رياض الأطفال إلى نوعين وهى كالتالى :

أولاً : رياض الأطفال الحكومية :

وهى رياض أطفال مجانية تشرف عليها وزارة التربية والتعليم ويلتحق بها الأطفال فى سن الرابعة حتى السادسة .

ثانياً : رياض الأطفال الخاصة :

وهى رياض أطفال بمصروفات تشرف عليها وزارة التربية والتعليم ويلتحق الأطفال من عمر الرابعة حتى السادسة .

ثانياً : مبادئ رياض الأطفال :

تعتبر رياض الأطفال أحد المداخل الهامة لتنمية شخصية الأطفال حيث تعمل بramerها فى توجيهه الوجه السليمة وأن هناك ثمة اتفاق عام بين الاتجاهات العلمية فيما يتعلق بالأنشطة التى تقدم للطفل طبقاً لمبادئ التربية وعلم النفس والتى تتمثل فى المبادئ التالية :

١ . أن الطفل بحاجة إلى الحب والتقبل والتسامح حتى تحقق له النمو الإنفعالى الناضج ومن ثم يستطيع أن يتعلم دون معوقات.

٢ . أن الأطفال قادرون على النشاط المبدع إذا ما أعدت لهم البيئة الفنية بالمتغيرات وتركت لهم حرية اللعب والنشاط والتنمية الشخصية الإبداعية القادرة على الإنتاج والابتكار .

٣. إن اللعب الجيد هو أساس البرامج فى رياض الأطفال فهو يثير خبرات الأطفال ويساعدهم على النمو العقلى ويوفر الأسس التى يبنى عليها تعليم القراءة والكتابة .

٤. الاهتمام بإشراك الوالدين فى الأنشطة حتى تكون الروضة مركز إشعاع للجميع يتعلم الوالدين أسس التعامل مع الطفل .

وأن المبادئ الأساسية لتربية الطفل فيما قبل المدرسة هى تمثل اجتماع الأفراد التى أتفق عليها معظم فلاسفة التربية ومفكرها والتى تعد فى الوقت ذاته مؤشرات لتحديد الأهداف التربوية الخاصة برياض الأطفال والتى تتمثل فى الآتى :

١. الاهتمام بطبيعة الطفل :

إن طبيعة الطفل هى النقطة الأساسية لكل العلاقات فى الحياة وعلى التربية أن تكيف نفسها لهذه الطبيعة فينمو الطفل كذاتية وكعضو فى المجتمع .

٢. مبدأ تكامل الطفل :

فالتربية فى الطفولة المبكرة تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل وإلى مراعاة الخصائص الهامة والمميزة للمرحلة العمرية وخصائص الطفل الذاتية (ميوله وحاجاته) وتحقيق التوازن بين النمو الذاتى والنمو الداخلى مجتمع (أسرة - أصدقاء) وركزت على الاهتمام بميوله وغرائزه الطبيعية مثل الميل إلى التجريب وحب الاستطلاع والنشاط وحب الاستفسار عن كل ما يحيط به .

٣. الطبيعة هي مصدر المعرفة ووسيلة التربية :

أشار معظم العلماء إلى أهمية الطبيعة كمصدر أساس لتنمية قدرات الطفل المختلفة كما أكدوا على أهمية التعظيم من خلال مثيرات البيئة .

٤. التربية تبدأ بتدريب الحواس :

يعتبر تدريب الحواس من المبادئ " الأساسية في التربية والتعظيم في الطفولة المبكرة ، فالطفل أثناء النشاط يحرك عضلاته وأعضائه ، فيستعمل يديه في اللمس والحل والتركيب أو يرى ويدرك ببصرة الأشكال والألوان ، ويسمع بأذنيه الكلام والأشيد والإيقاعات وهذا ما أكده " جون لوك ، وبستانتوزي ، وروسو وفروبل ، ومينستوري " أن التربية أو النمو يتم من خلال نمو حواس الطفل المختلفة ، وتدريبه على الملاحظة المنظمة.

٥. اللعب واللعب :

أكد جميع علماء التربية وعلم النفس على أهمية اللعب والحركة الخاصة خاصة جون " لوك وفروبل " وأكدوا على أن يتسم اللعب بالذاتية وعلى أهمية اللعب في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة (اللغوية - العلمية - الرياضية - الاجتماعية - الفنية) وعلى استخدام الأنشطة الفنية في إعداد اللعب الصغيرة والمجسمات لتنمية مهاراتهم الفنية .

٦. حرية التعبير :

يعنى إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن ذاتهم ورغباتهم وميولهم وإحساسهم والتنفس عن العديد من الأحاسيس والمعاني الداخلية من خلال التعبير اللفظي والحركة بحرية طبيعية وإبراز أهمية الرحلات والتجوال .

٧. النشاط والتعليم الذاتى :

وهو ما نادى به "روسو وبستالتوزى وفروبل " وأكده " جون ديوى " فى بنائه التعليم على وحدة الخبرة التى تحقق الثقة بالنفس والنمو الشامل للشخصية فالشئ الذى يتعلمه الطفل برغبته ويتناوله ويمارسه بحرية ويقود إلى التفتح والابتكار والإنسان بطبيعته كائن مفكر ومبتكر أى أن هذا المبدأ يعتمد فى تحقيقه على النشاط الذى يكشف عن الطبيعة الداخلية للطفل وتتبع من الرغبات والميول .

فمن طريق النشاط الذاتى ينمو الفرد ويتعلم ويدرك ذاته ويتعرف على الطبيعة من حوله ويدرك القدرة الإلهية فى كل شئ من حوله ، أى أن النشاط الزائد هو النشاط التلقائى المميز للطبيعة الإنسانية وطبيعة الحياة وأن فى ارتباطه بالميول والدوافع الذاتية للطفل يجعل منه نشاطاً ذاتياً خلاقاً وقد أكدت " ماريا منتسورى " على إحترامها للنزعة الإستقلالية للطفل ، فصممت وسائل حسية ليعلم الطفل نفسه بنفسه .

٨. مبدأ الحب والمودة :

وهو المبدأ الذى يبنى عليه نجاح العملية التربوية والتعليمية فى الطفولة المبكرة وقد أعطى " بستالتوزى " هذا الجوانب الوجدانى أهمية كبيرة فى ترتيبه للأطفال وأكد أن الطفل يحتاج كثيراً إلى الشعور بأن يحب من يربيه ويعلمه ، ويحب هو نفسه ويشهر بهذا القبول من حوله ، فالحب والعطف هما مفتاح وصفتان يجب غرسهما فى الطفل فمن خلالها تحقق الأهداف .

٩. غرس الفضيلة والتربية الخلقية :

أن الغرض الأخلاقي في التربية وأهمية غرس الفضيلة في نفوس الأطفال وتعودهم على السلوك الأخلاقي وقد اعتبر بعضهم مثل "فروبل" أن الموسيقى والتعبير الفني دعامة من دعائم التربية الأخلاقية. وبالتالي فإن أهم المبادئ والاتجاهات التي يمكن استخلاصها من آراء وأفكار العلماء الغربيين هي :

١. الاهتمام بطبيعة الطفل وضرورة أن تكون المعلمة على دراية بطبيعة الأطفال وخصائصهم ونموهم .

٢. تهدف التربية في الطفولة المبكرة إلى النمو المتكامل للطفل، لذلك ركزت على الاهتمام بميول الطفل وغرائزه الطبيعية مثل الميول على التجريب والتعلم بالمحاولة والخطأ وحب الاستطلاع والنشاط حب الاستفسار عن كل ما يحيط به .

٣. أهمية التعليم من خلال مثيرات البيئة وأن الطبيعة هي المثير الأول للطفل .

٤. أكد جميع علماء التربية وعلم النفس على أهمية اللعب والحركة الجسمانية للطفل فالطفل يتعلم من خلال اللعب ، ومن هنا ظهر دور رياض الأطفال في توفير الألعاب التعليمية المختلفة لتنمية المهارات الفكرية عند الأطفال مثل المكعبات وكذلك الألعاب التي تنمي القدرة الحركية مثل الكرة والدراجات .

٥. تبنى نجاح العملية التربوية التعليمية فى الطفولة المبكرة على مبدأ الحب فالحب والعطف من أهم الجوانب الوجدانية التى يكون الطفل فى حاجة لها .

ثالثاً : مواصفات وشروط دار رياض الأطفال النموذجية :

يعتقد الكثيرون أن الطفل لا يكون جاهزاً لبيئة الروضة قبل سن الثالثة ، لكن الروضة النموذجية يجب أن تكون مهينة وقادرة على إستيعاب الطفل فى سن أبكر بناءً على مبدئنا العظمى للمنهج الجديد ، وهو أنه كلما بدأنا بتعليم الطفل فى سن مبكرة كلما كان التعلم أسهل وأسرع وأكثر ثباتاً وبناءً على ذلك فهناك مواصفات وشروط يجب أن تتميز بها الروضة المناسبة وهى :

أولاً : اختيار المبنى :

عند اختيار أو تصميم مبنى جديد فهناك عدة مبادئ واعتبارات يجب توافرها فى مبنى الدار وهو أن يشمل على كل من التجهيزات بأعتبارة المؤسسة التى يتم فيها جميع النشاطات التى تتم ممارستها وبالتالى يجب أن يكون وظيفياً ملائماً للممارسة تلك النشاطات مساعداً على إغنائها وتنوعها وأن يجب أن يتم اختيار الموقع الهادئ الأمن القريب من مساكن الأطفال ، وعلى توفر مساحة خضراء تحيط الروضة .

ثانياً : تقسيم المبنى :

أما فى ما يتصل بتقسيم المبنى داخلياً فيمكن اعتبار قاعات الأطفال ذات أهمية كبرى من حيث مساحتها قياسياً إلى عدد الأطفال ، وأن تكون

حسنة التهوية والإنارة يتوفر فيها عنصر الأمن والصحة والسلامة ونفتح على مساحات اللعب من خلال النوافذ المتخصصة التي تسمح برؤية الحديقة ، ويخضع طلاء جدرانها إلى أسس علمية سليمة وكذلك ما يغطي أرضها .

ثالثاً : المساحات الخارجية :

يعد توافر المساحات الخارجية الخضراء المكشوفة والمغطاة شرطاً أساسياً لتوفير بيئة تربية مناسبة على أن تكون هذه المساحات واسعة أمنة سهله مستوية دون عوائق يحيطها سور مرتفع ، تجهز تستجيب لمقاييس السلامة يلحق بها أحواض رملية .

رابعاً : الأجهزة والتجهيزات :

يجب توفير أجهزة وألعاب متعددة تتناسب وعدد الأطفال من ناحية وخصائصهم النمائية من ناحية ثانية ، وما بينهم من فروق فردية من ناحية ثالثة ويجب أن تخضع هذه الأجهزة والألعاب لمواصفات خاصة من حيث خاماتها الجذابة وأحجامها وسهولة تحريكها وحفظها ، ويجب أن تزود قاعات الروضة بحمامات خاصة للأطفال مصممة بحيث تتناسب واستعمالهم الذاتية ، كما يجب أن تتناسب الأجهزة والألعاب والأثاث من حيث الحجم والارتفاع مع هذه القدرات ، حتى تساعد الأطفال على الاعتماد على أنفسهم وتثير حب استطلاعهم وتعمل على تنمية ميولهم ، وتتيح لهم حرية الاختيار وفق ميولهم فتستجيب لحاجات .

خامساً : قاعات وحجرات الروضة :

يجب تزويد الروضة بقاعات مكملة للخدمات التربوية مثل قاعات الرياضة والموسيقى والفنون والمسرح والمطعم ، وإلى جانب ذلك يجب تزويد الروضة بغرفة للتمريض بالإضافة إلى المبنى الإدارى الخاص بالمديرة وغرفة المعطمت ، وغرفة الاستقبال ، كما أن تجهيز هذه القاعات له خصوصياته التى ترتبط بخصائص نمو الطفل السنية ، وما وصل إليه الطفل من قدرات جسدية وعقلية وحسية .

كما أن من أهم نتائج الأبحاث التى توصلت إليها وكان أيضاً من أهم وجهة نظر التربويين فى أنه من أهم الشروط التى يجب توافرها فى دار رياض الأطفال النموذجية هى :

١- يجب أن يكون فى حيازة الروضة مجموعة واسعة من مواد التعليم العلمى المساعدة على توضيح المفاهيم العلمية والرياضة من خلال الاستكشاف مثل (الرمل - الماء - مكعبات البناء من موارد مختلفة - الموازين) كما أن تكون هناك أهداف هناك واضحة أمام المشرف أو المشرفة.

٢- يجب أن تتضمن الروضة تعريف الطفل بشكل تدريجى وثابت على المفاهيم المجردة ، وذلك على مراحل محددة بوضوح ومبنية على أساس ما يختزنه الطفل فى الذاكرة من معرفة بالعالم الواقعى وباستخدام المواد الحسية .

- ٣- يجب أن توفر الروضة للطفل فرصة التجريب الحسية لتعلم مجموعه واسعة من المهارات العلمية .
- ٤- يجب أن توفر رياض الأطفال الجو الذي يستطيع فيه المعلمون التحدث إلى الطفل شارحين له معانى الكلمات باستخدام الصور الحسية والأمثلة والتحدث إليه عما يقوم به وتشجيعه على المتابعة أو المحاولة مجدداً أو القيام بالمزيد .
- ٥- فى مرحلة ما قبل القراءة - يجب أن تجعل صفوف وغرف وأماكن رياض الأطفال الخاصة بأطفال هذه المرحلة بمصقات واضحة وكبيرة الحروف تلتصق على عدد من الأشياء المحيطة بالطفل حاملة أسماء هذه الأشياء ، وأن يكثر المعلمون من استخدام الصور ويفضل الصور الحقيقية فى محادثتهم مع الأطفال جماعة وأفراداً ويجب أن تكون كل القصص والأغاني والأشعار والأناشيد التى تجرى قراءتها للطفل يجب أن تكون جميعها مزودة بصور أو رسوم توضيحية ويفضل أن تكون غير كرتونية . وفى مرحلة القراءة ، يجب أن تكون هناك محاولات واضحة للبدء بتعليم قراءة الكلمات ثم الانتقال بالأطفال إلى مرحلة القراءة المشتركة والقراءة المقترنة ، ولذلك فإن المكتبة المليئة والحافلة بالكاتب المناسبة هم أهم عناصر الروضة المناسبة .
- ٦- يجب أن توفر الروضة كلا من المواد والفرص التى تساعد على تطوير إمكانيات الطفل وطاقاته الكامنة فى مختلف الفنون (الرسم-

الأشغال اليدوية - والتمثيل - والموسيقى - وربما تعلم العزف
على آلة موسيقية معينة)

٧- يجب أن توفر الروضة مجموعة واسعة من الألعاب المؤدية لظاهر
النكاء .

٨- يجب تعريف الطفل على الكمبيوتر والآلات الحساسة ، بدءاً
بالألعاب التربوية الحاسوبية ، واستخدام الأجهزة السمعية
البصرية، الفيديو والتلفزيون والكاسيت فى تنمية معارف الطفل .

٩- يجب أن تراعى الروضة شخصية الطفل وحاجاته الفردية وتواصل
محاولة تنمية ثقته بنفسه وتعزيز اهتمامه بالأمر المعرفية ،
ويستحسن تبني نظام من أنظمة المكافأة لتعزيز حسن الإنجاز لدى
الطفل .

١٠- يجب أن يكون لدى الروضة نظام لتقييم معرفة الطفل فى
مختلف المراحل ، وذلك مهم للروضة للتعرف على ما إذا كانت قد
حققت أهدافها المعنونة أم لا ، وهو مهم أيضاً للوالدين للتأكد من
قيام الروضة بدورها الكامل .

١١- احتياج الطفل أكثر من غيره مما يحتاج سواه .

الفصل الثالث

سمات ومهارات معلمة رياض الأطفال

مقدمة

- أولاً : مفهوم معلمة رياض الأطفال .
- ثانياً : أسس اختيار وإعداد معلمة رياض الأطفال .
- ثالثاً : سمات وصفات معلمة رياض الأطفال .
- رابعاً : مهارات معلمة رياض الأطفال .
- خامساً : كفايات معلمة رياض الأطفال .
- سادساً : أساليب تحديد الكفايات .
- سابعاً : تصنيف الكفايات لمعلمة رياض الأطفال .

الفصل الثالث

سمات ومهارات معلمة رياض الأطفال

مقدمة :

إن المعلم هو أخطر عنصر في منظومة التعليم وبقدر تولية من اهتمام في الإعداد والتدريب والرعاية بقدر ما حصل من العملية التعليمية على المأمول منها من عائد مجزى ، حيث يناط به مسئولية تحقيق الجزء الأكبر من أهداف العملية التعليمية فيما يتعلق بتكامل نمو التعليمى فى المجالات المختلفة من جوانب عقلية وجسمية واجتماعية وروحية .

وإذا كان إعداد المعلم بصفة عامة من أهم جوانب العملية التعليمية فإن معلمة رياض الأطفال هى أولى المعلمين بالرعاية والعناية وحسن الإعداد لما لهذه المرحلة من أثر قوى على شخصية الفرد فى مستقبل سنى حياته ، ولذلك ولغيره من الأسباب يجب أن تتمتع معلمة رياض الأطفال بسمات خاصة تجعلها محبوبة ومقبولة من قبل هؤلاء الأطفال ، وأن تكون مزودة بالقدر الكافى من المعارف والخبرات التربوية من تحليها بالصبر والأناة فهى القدرة الأولى المؤثرة فى شخصية الطفل خلال تنشئة التنشئة السليمة والتعامل مع حواسه وتنمية مداراته وتوسيعها .

ويعتبر رياض الأطفال أحد المداخل الهامة لتنمية شخصية الطفل حيث تعمل برامجها فى توجيه الوجهة السوية ، حيث أن هناك ثمة اتفاق عام بين الاتجاهات فى توجيه الوجهة السوية ، حيث أن هناك ثمة اتفاق

عام بين الاتجاهات العنمية فيما يتعلق بالأنشطة التي تقدم للطفل طبقاً لمبادئ التربية وعلم النفس حيث تسود المفاهيم التالية في تعليم الطفل :

١. إن الطفل بحاجة إلى الحب والتقبل والتسامح حتى يتحقق له النمو الانفعالي الناضج ومن ثم يستطيع أن يتعلم دون معوقات .

٢. إن الأطفال قادرون على النشاط المبدع إذا ما أعدت لهم البيئة الغنية بالمشيرات وتركت لهم حرية اللعب والنشاط لتنمية الشخصيات الإبداعية القادرة على الإنتاج والابتكار.

٣. إن اللعب الجيد هو أساس البرنامج في رياض الأطفال فهو يثرى خبرات الأطفال ويساعد على النمو العقلي ويوفر الأسس التي يبنى عليها تعليم القراءة والكتابة .

٤. الاهتمام باشتراك الوالدين في الأنشطة حتى تكون الروضة مركز إشعاع للمجتمع يتعلم فيها الوالدان أسس التعامل مع الأطفال وبذلك فإن برامج مؤسسات تربية الطفل ما قبل المدرسة رياض الأطفال ونشاطاتها اليومية وأهدافها التربوية لا يمكن تحقيقها إلا بواسطة المعلمة المتخصصة والواعية بالمتطلبات والاحتياجات التربوية لطفل ما قبل المدرسة .

٥. أن معلمة رياض الأطفال هي شخصية يتم اختيارها بغاية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسماوات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعداد أو تدريباً تكاملياً في كليات جامعية وعالية لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة .

أولاً : مفهوم معلمة رياض الأطفال :

يعرف إعداد معلمات رياض الأطفال بأنه تجهيز أولى لمعلمات الرياض لتزاول مهنة التعليم من خلال التحاقهن بمؤسسات الإعداد المتخصصة لمدة زمنية قبل مزاولتهن العمل مشتملا على الجوانب الأكاديمية والتربوية والثقافية بصورة مرنة.

كما تعرف معلمة رياض الأطفال بأنها هي المعلمة المتخصصة فى تربية الطفل أو معلم صف والذي تقوم بالتعليم فى هذه المرحلة فى المدرسة بشكل رسمى .

كما عرفت أيضاً معلمات رياض الأطفال Kind ergartpnr Female Teacher بأنها هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسماوات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل ، حيث تلقت إعداد وتدريباً تكاملياً فى كليات جامعية وعالية لتتولى مسئوليات العمل التربوى فى مؤسسات تربية ما قبل المدرسة .

كما تعرف معلمات رياض الأطفال قبل التخرج هن طالبات الفرقتين الثالثة والرابعة من شعبة الطفولة بكليات التربية النوعية وكليات رياض الأطفال واللاتى يتدربن فى التربية العلمية على ممارسة مهنة التدريس فى رياض الأطفال .

ثانياً : أسس اختيار وإعداد معلمة رياض الأطفال :

لا ريب في أن نجاح رياض الأطفال في تحقيق رسالتها السامية ، يتوقف على مدى وجود معلمات مؤهلات تأهيلاً تربوياً متخصصاً للعمل في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل ، وفي هذا الصدد فإن الاتجاهات العالمية المعاصرة تشير إلى أن النجاح في هذه المهنة يرتبط بتوفير شرطين أساسيين في معلمة رياض الأطفال هما (الاستعداد والإعداد) بمعنى اختيار العناصر الصالحة ، ثم إعدادها بأسلوب علمي يضمن لها النجاح في القيام بالمهام الموكلة إليها بكفاية وفعالية ، ويضاف إلى ذلك الحرص على النمو المهني المستمر من خلال التدريب في أثناء الخدمة

ومن أهم أسس اختيار معلمة رياض الأطفال ما يلي :

١. اختيار العناصر الصالحة للإعداد لهذه المهنة :

رغم ما أثبتته الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية من صعوبة هذه المهنة وأهميتها في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل ، إلا أن غياب الوعي التربوي بخطورتها وقلة الإقبال على العمل في هذا المجال لصعوبته ولتدني النظرة الاجتماعية إلى العاملين به ، وما نتج عن كل هذا من نقص في القوى البشرية المعروضة في هذا المجال ، فقد أدى كل هذا إلى دخول العناصر غير الصالحة أو غير المؤهلة للعمل فيه لدرجة أنه أصبح يمثل مهنة لمن لا مهنة لها ولاقل الناس نصيباً في مجال الاستعداد والإعداد .

ونظراً لأن دور المربية فى مرحلة رياض الأطفال يمثل امتداداً لدور الأم التربوى فى الأسرة ، فمن هنا كان الاتجاه المعاصر لاختيار الإناث دون الذكور للقيام بالمهمة التربوية فى هذه المرحلة حتى يتحقق مبدأ استمرارية وتواصل الخبرة التربوية وتواصل الخبرة التربوية من منظور الطفل .

إن توفير المربية الصالحة للعمل فى رياض الأطفال يتطلب أن نبداً أولاً باختيار العناصر البشرية التى تتوفر لديها الشروط والمواصفات والاستعدادات والاتجاهات اللازمة لنجاح العمل فى هذا الميدان ، والتى تفرضها طبيعته وما يتطلبه من مهام تجعل من الصعب نجاح من لا تتوفر فيه هذه الشروط فى تحقيق ما حدده من أهداف ومن هذه الشروط ما يلى :

أ- توفير الاستعداد النفسى للعمل مع أطفال هذه المرحلة ويتمثل هذا الاستعداد فى الميل للتواجد مع الأطفال والشعور بالراحة النفسية والاستمتاع اثناء العمل معهم ، فالطفل قادر على التمييز بين من يكن له حياً وميلاً أصيلاً ، وبين من يتكلف أو يفتعل مثل هذه الميل نحوه ، وهو فى حاجة ماسة إلى إشباع حاجاته للحب والعطف فى هذه المرحلة ، لما لهذا من أثر على نموه العقلى والنفسى والاجتماعى نتيجة لشعور الطفل بالأمن والطمأنينة ، وتتجلى أهمية هذا الميل إلى الأطفال وحب العمل معهم فيما يساعد عليه هذا الاتجاه من توفير القدرة على الصبر والمثابرة وضبط الأعصاب فى مجال العمل مع الصغار وتربيتهم وتعليمهم بسبب ما تتسم به طبيعة نموهم فى هذه المرحلة من ضعف وقصور فى

النضج والقدرة على الفهم والاستيعاب وميل إلى كثرة الحركة وعدم الاستقرار وتركيز الانتباه ، مما قد يدفع بالمربية التي لا تتحلى بصفات الصبر والمثابرة والقدرة على التحمل والتسامح إلى ردود أفعال غير صحيحة إزاء سلوك الطفل تخرج بالأهداف التربوية عن اتجاهاتها المنشودة .

ب-الخلو من الأمراض والعاهات والمعوقات الجسمية والسمعية والبصرية واللغوية والأمراض النفسية ، فالصحة الجسمية للمربية وخلوها من الأمراض والعاهات والإعاقات تعد شرطاً أساسياً يجب توفره فيها ، لما تتطلبه المهام التربوية والتعليمية فى هذه المرحلة من أنشطة جسمية متنوعة ، كما أن الإعاقة السمعية أو البصرية من شأنها أن تعوق المربية عن القيام بمهمتها فى تدريب حواس الطفل وتنميتها كأسلوب أساسى للتحصيل والمعرفة ، لأن فاقده الشيء لا يعطيه ، وبالمثل نجد أن الإعاقة اللغوية التى قد تعاني منها المربية فى هذه المرحلة ، وما قد يوجد لديها من عيوب فى النطق من تهتهة أو ثأثأة أو عدم قدرة على النطق الصحيح لبعض الحروف الهجائية من شأنها أن تؤدى إلى إعاقة النمو اللغوى عند النطق فى هذه المرحلة المبكرة من حياته ، التى تمثل أولى مراحل اكتسابه لقواعد النطق والتعبير الصحيح ، كما أن الأمراض النفسية والاضطرابات العقلية سوف يكون لها أثارها السلبية الحتمية على نمو الطفل وتوجيهه من خلال ما ينتج عنها من تفاعل شىء مع الصغار فى هذه المرحلة الحساسة من مراحل نموهم .

ج- الذكاء المرتفع ، فالطفل وتكوينه النفسى يمثل أعقد ظاهرة كونه لا يجاريها فى التعقيد أى ظاهرة أخرى ، مما يتطلب من المربى أن يكون على درجة من الذكاء ، فوق المتوسط على الأقل لتمكنه من إدراك العلاقات بين عناصر الموقف التعليمى وربطها بما يجده من فروق فردية بين الصغار وربط حاضرهم بما فيهم ، وتفسير النتائج فى ضوء أسبابها وحتى تتوفر لدى المربية قدر من المرونة يمكنها من التعرف الذكى إزاء ما يستجد من أحداث ومواقف تتطلب منها مواجهتها بأساليب ذكية تتميز بالقدرة العقلية التى تتميز بالإبداع والابتكار حسبما تملية المواقف والأحداث ونظراً لما أثبتته التجارب والدراسات النفسية من وجود علاقة قوية بين درجات الذكاء ومستوى التحصيل ، فإن إرتفاع درجة ذكاء من تعدهن للعمل فى رياض الأطفال من شأنه لأن يساعدهن على اكتساب المعارف والمهارات العلمية المتضمنة فى برامج الإعداد التى تقدمها المؤسسات الخاصة بالإعداد للعمل فى هذه المرحلة .

د- توفير الاتجاه الإيجابى نحو العمل الإجتماعى التعاونى مع الآخرين، فلكى تحقق الأهداف التربوية والتعليمية التى تستهدفها الممارسات فى هذه المرحلة تتميز طبيعة الدور الذى تقوم به المربية بالتعاون مع الآخرين فى سبيل تحقيق صالح الطفل وتحقيق أقصى حد ممكن لنموه فى الاتجاه المرغوب فيه سواء كان هذا التعاون مع زميلاتها فى العمل ، أو مع الآباء والأمهات

لتبادل المعرفة ونتائج الخبرات ، أو مع العاملين بالمؤسسات والأجهزة المعنية بشئون الطفل والأسرة ، حتى يتحقق التكامل بين المصادر والوسائط التربوية التعليمية ذات الصلة بتربية الطفل ونموه فى هذه المرحلة .

٥- توفير الاستعداد الموسيقى والأذن الموسيقية ، فنظراً لما تتسم به طبيعة طفل هذه المرحلة من ميل إلى الموسيقى والتغنى والإشاد بمصاحبة الحركات الإيقاعية ، فإن الأمر يتطلب أن تتوفر فى المربية لطفل هذه المرحلة بعض الأساسيات اللازمة فى هذا المجال ، من قدرة على استيعاب الألحان والنغمات ، والقدرة على ترديدها ترديداً سليماً ، حتى تتمكن من القيام بالأداء الناجح فى هذا المجال بأسلوب سليم .

٢. أن يتم الإعداد على مستوى التعليم العالى والجامعى :

فإذا كنا لا نميز بين طبيب الأطفال وطبيب الكبار فى مجال مصادر الإعداد لمهنة الطب ، حيث يتم إعداد جميع العاملين بمختلف التخصصات الطبية على مستوى التعليم الجامعى ، فإن الأمر يتطلب بالمثل أن تتوحد مصادر الإعداد وتوحيد الفلسفة واتجاهاته ، وتمشياً مع اتجاهات الفكر التربوى المعاصر فى مجال إعداد المعلم ، والتي تتجه نحو إعداد جميع فئات المعلمين بمختلف تخصصاتهم ولجميع المراحل التعليمية فى نطاق المستوى الجامعى .

ففى الأتحاد السوفيتى يشترط فى معمة الروضة الحصول على التدريب المهنى الخاص من المعاهد التربوية المتخصصة فى موضوع الطفولة المبكرة ، كما تحصل العاملات برياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية على درجة البكالوريوس فى التربية لمرحلة الطفولة المبكرة قبل السماح لها بالعمل فى هذا المجال .

وفى انجلترا يشترط فى معمة الحضانة أن تجتاز برامج تدريبية لمدة سنتين أو أكثر فى إحدى كليات إعداد المعلمين المهتمة بتربية الطفل ما قبل المدرسة الإبتدائية ، وفى هذا الاتجاه نجد أن اللجنة المشرفة على إعداد معلمات الرياض فى الولايات المتحدة الأمريكية قد قامت بتحديد الشروط الواجب توافرها فى معمة الروضة والتي تتمثل إلى جانب توافر الاستعداد النفسى للعمل مع أطفال هذه المرحلة ، فى ضرورة حصولها على شهادة تعادل الشهادة الجامعية ، أو أن تكون خريجة إحدى المعاهد التربوية التى تتضمن برامجها الموضوعات التالية :

أ- دراسة عامة للعلوم الحياتية والرياضية وفلسفة التربية والعلوم الاجتماعية والفنون الجميلة .

ب- الإعداد المهنى فى مجال التربية بمرحلة الطفولة المبكرة ، عن طريق دراسة النمو ومراحله والصحة النفسية لطفل هذه المرحلة، العلاقات الاجتماعية بين الروضة والأسرة ، وبرامج وطرق التدريس فى الروضة والإدارة وعلاقة الروضة بالمرحلة الإبتدائية.

ج- التدريب العملى القائم على المشاهدة والتطبيق فى الروضة
الملحقة بالمعهد لمدة عام كامل .

د- مناقشة الخبرات الجيدة فى ميدان رياض الأطفال .

وفى ضوء ما سبق يمكننا أن نحدد المحاور الرئيسية التى تتشكل
حولها عناصر برامج الإعداد التربوى لمربيات طفل هذه المرحلة والتى
تتمثل فيما يلى :

أ- الدراسات النفسية المتصلة بمبادئ التعم وخصائص النمو فى
مرحلة الطفولة المبكرة وميدان الصحة النفسية وحاجات الطفولة
ومشكلاتها .

ب- الدراسات الاجتماعية والتربوية ، ونفى بها تلك القائمة على
دراسات علم الاجتماع والأصول الاجتماعية للتربية والحياة
الأسرية.

ج- دراسات الصحة الجسمية ، وهى الخاصة بالمبادئ والأصول
والقواعد اللازمة لتحقيق التنمية الجسمية على أسس علمية
سليمة.

د- التربية الفنية ، والتى تستهدف إكساب المعرفة والمهارات فى
ميدان الأنشطة الفنية من رسم وأشغال يدوية وموسيقى.

٣. التدريب المهنى أثناء الخدمة لتحقيق النمو المهنى المستمر :

فإذا كان عالمنا المعاصر يتسم بما يسمى بظاهرة الانفجار المعرفى
فى جميع الميادين كنتيجة طبيعية للتحول التكنولوجى وما صحبة من ربط

بين النظرية والممارسة وبين الفكر والتطبيق العملي ، مما يؤدي إلى حدوث تغير وتطور مستمر في مجال المعرفة النظرية أو التطبيق ، فإن ذلك يتطلب من معلمة الحضاعة ضرورة النمو المهني المستمر وذلك عن طريق المشاركة في الدورات التدريبية المهنية ، وحضور الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية ، وإجراء البحوث الميدانية المرتبطة بميدان عملهن ومواصلة الاطلاع على كل ما يتصل بهذه المرحلة في مجال الفكر والممارسة ، وحتى يتمكن من إحداث ما يلزم من تطوير وتغيير بما يتفق وأحدث الاتجاهات التربوية المتصلة بطفل هذه المرحلة .

كما تتضمن المادة ١٢٩ من قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والذي اشترطت في معلمات رياض الأطفال الشروط الآتية:

١. أن تكون معلمة رياض الأطفال حاصلة على مؤهل عال في دراسات الطفولة من أحد الكليات التربوية وذات خبرة في المجال لا تقل عن خمس سنوات أو حاصلة على مؤهل أعلى من البكالوريوس في دراسات الطفولة (دكتوراة متخصصة أو ماجستير)
٢. أن تكون معلمة رياض الأطفال حاصلة على مؤهل عال في دراسات الطفولة من إحدى الكليات التربوية وفي حالة عدم توافر هذا المؤهل يجوز تعيين الحاصلات على مؤهل عال تربوي بشرط الحصول على دبلوم في دراسات الطفولة لمدة عام دراسي .

٣. أن يتم تدريب المعلمات والعاملات فى مجال رياض الأطفال بصفة دورية سنوية لمدة أسبوع على أن تكون البرامج التى يتضمنها التدريب نظرية بواقع الثلث وعملية بواقع الثلثين .

ثالثاً : سمات وصفات معلمة رياض الأطفال :

إن المعلمة فى رياض الأطفال تعتبر النموذج الذى يحتذى به الأطفال فى سلوكهم وهى التى تساعدهم على التوافق مع البيئة المحيطة لهم ، وتسهم فى اكتساب المهارات والخبرات المختلفة وتشعر الأطفال بالطمأنينة النفسية ، وتحقق لهم الأمن النفسى المناسب ودور المعلمة مساعد لعملية النمو النفسى للأطفال ، وهى توفر المناخ النفسى الملائم ، وتدعم الجوانب النفسية لدى الأطفال من خلال التدعيم والتعزيز للمواقف الإيجابية ومواجهة الاحباطات التى تواجه هؤلاء الأطفال فى هذه المرحلة ، وتساعد الأطفال على غرس القيم الأخلاقية والدينية الصحيحة ومتابعة نموهم واستقرار شخصياتهم والمعلمة كمسئولة عن تعليم الأطفال هى بمثابة المخطط لنمو الأطفال وتساعدهم على الاكتشاف للبيئة المحيطة بهم.

كما أشارت العديد من الدراسات إلى أن التعلم المبكر يتوقف على حساسية الأطفال ومدى تقبل المعلمات لهم ، ودرجة استثمار المعلمة لسلوك الأطفال ، ودرجة الحرية التعبيرية المتاحة لهؤلاء الأطفال ، وذلك لاختيار أنشطتهم والتعبير عن آرائهم وتنمية الاستقلالية لدى هؤلاء الأطفال.

وتكشف إحدى الدراسات أن هناك بعض السمات التي يجب أن تتمتع بها المعلمة في تعاملها مع الأطفال المبتكرين في التعليم عموماً وفي التعليم قبل المدرسة (رياض الأطفال) خصوصاً لأن المعلمين والمعلمين هم مفتاح العملية التعليمية والتربوية ، ولأنهم هم الذين سيكشفون عن كوامن الإبداع في نفوس الأطفال وهم الذين سيتعاملون مع هذا الإبداع ومن أهم هذه السمات ما يلي :

١. أن تكون المعلمة ذات مهارات اتصالية على مستوى عال وأن تكون في عملها مرشدة للأطفال ولا تستخدم أسلوب القهر أو التصف في التعامل مع الأطفال .

٢. أن تكون المعلمة ديمقراطية في سلوكها في الفصل ، مما يعنى اكتسابها مهارات الاتصال مع الأطفال .

٣. أن تكون مجددة مبتكرة أو مبدعة في حياتها العامة والخاصة ، بمعنى أن تستخدم أسلوب حل المشكلات ولا تعطى الحلول جاهزة .

٤. القدرة على بناء برامج فردية مرنة مع القدرة على تقديم واستقبال التغذية الراجعة **Feed Back** المستمرة .

٥. القدرة على استخدام أساليب متنوعة وطرق مختلفة في التدريس والتعامل مع الأطفال .

٦. استثارة المستويات العليا من التفكير واحترام الإبداع والتحليل .

٧. يجب أن تبحث عن الحلول للمشاكل مع الأطفال وتستثير قدرة الخلق والإبداع والتوجيه والتساؤل عند الأطفال .

٨. القدرة على التغلب على المعوقات التي تواجه معلمة رياض الأطفال وهي معوقات متعددة مثل معوقات تتعلق بالأسرة كالرعاية الأسرية للأطفال واتجاه الأسرة نحو التفكير الابتكاري والتوافق الأسري وعلاقة الأسرة برياض الأطفال، والمعوقات الخاصة بالمعلمة ذاتها مثل اتجاهات نحو مهنة التدريس برياض الأطفال ، وتفكيرها الابتكاري وثقافتها وقدرتها الابتكارية وطريقتها في التدريس وطريقة إعدادها للأطفال ، وتفكيرها الابتكاري وثقافتها وقدرتها الابتكارية وطريقتها في التدريس وطريقة إعدادها للأطفال المبتكرين ومناهج إعداد المعلم والمناهج التي تدرسها وتطبيقها وتقويمها .

٩. كما يجب على المعلمة في رياض الأطفال أن تجعل حجرة الدراسة مناخاً مناسباً لكل الأطفال ليمارسوا فيه الفكر الواعي والابتكار السليم وتشجيع الأطفال المبتكرين وتنمية شخصيتهم السوية وإشباع حاجاتهم وميولهم وخيالهم الخصب ، وربط الأطفال في رياض الأطفال بالبيئة الخاصة ومشكلاتها وتشجيع الطفل على المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية ، بالإضافة إلى معرفة أن حجرة الدراسة الخاصة برياض الأطفال هي منارة متكاملة تضم اللعب والكتب والراحة وتحتاج لأم ولأمنية مكتبة ولمدرسة ، وتجمع معلمة رياض الأطفال بين الخبرات التي تحتاجها هذه المجالات .

ولا يقتصر دور معلمة رياض الأطفال على مهاراتها وفكرها الابتكارى فقط ، بل يتعدى ذلك إلى حسن استخدام المهارات والكمبيوتر من أجل خلق جيل مبتكر ، يشمل هذا المعمل وغيره من معامل رياض الأطفال والتي توجد داخل الفصل أو فى المدرسة فى حالة تعدد فصول رياض الأطفال العناصر التالية :

أ- استخدام أجهزة الرسم المتصلة بالتليفزيون ، وهى أجهزة لها قدرات على تنمية مدارك الطفل ومواهبه ، عن طريق رسم الأشكال والتلوين ، بل وضع برامج موسيقية ثم تحريك الرسوم لصنع برامج للرسوم والمتحركة من إنتاج الطفل .

ب- استخدام أجهزة كمبيوتر مبسطة ، والتي توضح للطفل مبادئ مبسطة فى المعلومات والأنشطة ، برسم الأشكال ومحاكاة الأصوات للحيوانات والطيور ، وغيرها من الأشياء التى يتعرف عليها الطفل من البيئة .

ج- يتضمن معمل الأنشطة من أشكال وألعاب تركيبية ، وتشمل هذه مجموعة من المكعبات الصغيرة لكى يقوم الطفل بالتعرف على أشكالها وألوانها ثم تركيبها فى مناظر تجميعية مختلفة ، وأيضاً تتضمن كروتاً وصوراً وتكوينات لأشكال من قطع تركيبية متشابهة وتكوين الهياكل من القش وخلافة .

د- تستعمل المعلمة أيضاً معمل الرياضيات الذى يشمل العناصر مثل : التصنيف والعد والعداد الحسابى ومغزى العد العشري وألعاب حسابية مبسطة وألغاز حسابية والعمليات البسيطة من جمع وطرح

والألعاب مبسطة عن الاحتمالات والمواقف التعليمية التطبيقية
ومغزى القصص الحسابية ، كما يتضمن الميزان المبسط وقياسات
الأطوال وعجلة القياس وقياسات الحجم وقياسات الزمن البسيط .

كما أشارت كاترون و الن Catron and Allen إلى خمسة
صفات لا بد أن تتصف بها معلمة الأطفال ليكون جهدها فعالاً فى التعليم
وهى :

١. العناية .
٢. الكفاءة .
٣. الابتكار .
٤. الالتزام .
٥. الشجاعة .

الأمر الذى يجعلها مقبولة ومحبوبة من قبل الأطفال متفهمة
لرسالتها ومزودة بالقدر الكافى من المعارف والخبرات التربوية ، فضلاً عن
تحليها بالصبر والأناة والالتزام الأخلاقى ، حيث إنها هى القدوة الأولى
المؤثرة فى شخصية الطفل .

وأيضاً من أهم الصفات التى يجب أن تتصف بها معلمة رياض
الأطفال يجب أن تكون قدوة لأطفالها فى أداء العمل ، وتكون على قدرة
على تحمل المسؤولية ، تتميز بالمرونة العامة ، وتحب الأطفال وترغب فى
التعامل معهم ، وتكون متمتعة بالالتزان النفسى والاجتماعى ، وكل ذلك لا
يأتى إلا عن طريق توفيق المعلمة لمهنة العمل فى رياض الأطفال وتمتعها

بقيم وخصائص شخصية واجتماعية تساعدنا كثيراً في أداء عملها وتشعرها بأن عملها يتمشى مع ميولها واهتماماتها وطموحاتها وفيه تحقيق لذاتها وليس مجرد عمل فرضته عليها الظروف الاجتماعية أو الدراسية .

بالإضافة إلى هذه السمات والصفات توجد هناك صفات شخصية كثيرة ومتعددة ينبغي أن تتوافر في معلمة رياض الأطفال المستقبلية ، حتى يتحقق إعدادها على أكمل صورة مستطاعه ولسهولة إبراز هذه الصفات يتم تقسيمها إلى أربعة مجموعات وهما كالتالي :

- ١ . المجموعة الأولى : تشير إلى القدرة على التكيف للحياة بصفة عامة .
- ٢ . المجموعة الثانية : وتشير إلى القدرة على التكيف العقلى .
- ٣ . المجموعة الثالثة : وتشير إلى القدرة على التكيف الاجتماعى .
- ٤ . المجموعة الرابعة : وتشير إلى القدرة على ضبط الانفعالات.

وليس هناك بالطبع حدود فاصلة بين هذه المجموعات بل أن الملحوظ هو التدخل والتشابك بينها ، وهذا أمر طبيعى ومتواضع دائماً فى الدراسات التى تتناول جوانب شخصية الفرد بعضها أو كلها .

أ- ومن أهم السمات التي تشير إلى القدرة على التكيف الشخصي للحياة بصفة عامة السمات الآتية :-

- ١- التمتع بقدر من الأمان النفسى والتقبل الواعى لظروف الحياة الواقعية تقبلاً يحفظ سلامة الصحة البدنيه والعقلية.
- ٢- الإيمان بالقيم الروحية والخلقية السائدة فى ثقافة المجتمع.
- ٣- تقدير الجمال وحب الطبيعة والوعى بمنافع الحياة القريبة منها .
- ٤- حب الثقافة والأناقة التي تتمثل فى بساطة المظهر والعناية بالهندام .
- ٥- الاهتمام بالعمل والمثابرة فيه بنشاط لتحقيق الأهداف المطلوبة .

ب- ومن التي تشير إلى القدرة على التكيف العلقى السمات الآتية:-

١. الذكاء وسعة الأفق والقدرة على التفكير السليم وحسن التصرف فى الأمور .
٢. الثقة بالنفس وعدم التردد والقدرة على الاستقلال والمرونة حتى لا تنهيب من التجديد والتجريب وتقبل الأفكار وأساليب العمل الجديد فى مجال تخصصها .
٣. خصوبة الخيال والقدرة على الابتكار واليقظة فى الملاحظة.

ج- ومن أهم السمات التي تشير إلى القدرة على التكيف الاجتماعى السمات الآتية : -

١. دفء الشخصية والتعاطف نحو الأطفال الذين تعتنى بهم ، والقدرة على النزول إلى مستواهم والاندماج فى اهتماماتهم ومعايشتهم عقلياً وعاطفياً ومادياً .

٢. سرعة الخاطر والقدرة على تهيئة جو مرح مريح مع الأطفال ومع زملائها .

٣. الفهم العميق لموقفها من دراستها واتجاهاتها نحو اساتذتها والتوافق مع قوانين وقواعد النظام الذى تسير عليه الكلية والقدرة على التعاون مع زميلاتها .

د- ومن أهم السمات التى تشير إلى القدرة على الضبط الانفعالى السمات الآتية :-

١. الهدوء والرزازة فى سلوكها بوجه عام والتأنى والوضوح فى الكلام ونقل الأفكار فيفهمها الأطفال وتكتسب احترام الكبار .

٢. التأنى والنظام فى أداء العمل لتكون قدوة للأطفال والصبر عليهم فى أدائهم الطفلى لأعمالهم ونشاطهم .

٣. الحزم فى غير عنف والعدل وعدم التحيز فى التعامل مع الأطفال والحرص على عدم المبالغة فى التعلق بهم والإفراط فى حمايتهم .

أما السمات غير المرغوب فىمن تعد لتكون معلمة لرياض الأطفال فمن أهمها الخجل ، والعاطفة المبالغ فيها نحو الأطفال ، أو الميل للسيطرة عليهم والاستبداد بهم ، والجمود الفكرى وقلة المرونة وضعف القابلية

للتكيف ، والعيوب الجسمية الظاهرة والأزمات الحركية العصبية ، وعيوب الكلام كالتتهته .

رابعاً : مهارات معلمة رياض الأطفال :

هناك مهارات خاصة معينة ومتنوعة يجب توافرها عند معلمة رياض الأطفال حتى تستطيع وتتمكن بالقيام والتعامل السليم مع الأطفال عامة والأطفال و الأطفال المبتكرين بصفة خاصة ، ومن هذه المهارات نفسية و فكرية واتصالية وتعليمية ، حيث تعتمد هذه المهارات فى الدرجة الأولى على شخصية و حيوية معلمة رياض الأطفال ، وتعتبر هذه المهارات جزء من القدرات التى يجب ومن المفترض أن تكتسبها المعلمة من خلال التدريب والتوجيه والتعليم ومن هذه المهارات هى كالتالى : -

- ١- المهارة الأساسية هى فن التعامل مع الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة، وهى مهارة اتصالية عملية فى الدرجة والمقام الأول ولا بد أن تحب المعلمة الأطفال وتعطف عليهم وتهتم بتعليمهم وتشجيعهم من خلال الوسائل الاتصالية المشوقة والمتعددة .
- ٢- مهارة التعرف على مظاهر الابتكار لدى الاطفال وطرق اكتشاف المواهب الابتكارية المختلفة .
- ٣- مهارة ملاحظة وتسجيل تقارير عن تفاعل الطفل مع أى موقف يتعرض له داخل حجرة الدراسة وخارجها .
- ٤- مهارة تحديد الأهداف التربوية التى تهتم بالابتكار والإبداع فى كافة المجالات وبكافة الأشكال والصور .
- ٥- مهارة التعرف على أنماط تعلم الأطفال المبتكرين .

٦- مهارة إثارة الدافعية لدى الأطفال المبتكرين لتلقى العلم والتعليم والتعلم الذاتي .

٧- مهارة إثراء بيئة التعليم حتى تساعد على ابتكاره الطفل .

٨- مهارة اكتساب الأطفال حب التفكير العلمي المنظم واستخدامه في حبه العلمية وتنمية مهارات هذا التفكير .

٩- مهارة تفريد التعليم من طفل لآخر وذلك لطبيعة الطفولة ولاختلاف طبيعة وخصائص الأطفال من طفل لآخر .

١٠- مهارة التقويم لكل طفل وفقاً الأفكار ومختلف المواقف والاستجابات للطفل .

١١- مهارة تبسيط المعلومات والحقائق من خلال تقديم الخبرات المتنوعة والمشوقة للأطفال .

١٢- مهارة فن رواية القصة للأطفال الصغار وهي مهارة مهمة جداً لتثقيف الأطفال وحثهم على الإبداع والابتكار .

فمعلمة رياض الأطفال تحتاج إلى إحاطة كاملة بأهداف رياض الأطفال وأن يكون لديها القدرة والرغبة على تصميم برنامج يومي مرن يتلاءم مع احتياجات الأطفال الخاصة ويقوم على التجربة الذاتية لهم والنشاط الخاص بهم ، بحيث يوفر لهم الاستمرارية في الخبرات التي تمتد معهم من رياض الأطفال إلى ما بعدها من مراحل التعليم المختلفة ، بالضرورة إلى ضرورة تمتعها بدرجة مرتفعة عن الرضا عن العمل الذي تقوم به والظروف المحيطة بهذا العمل .

وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك مهارات أساسية التي يجب أن يمتلكها معلمات رياض الأطفال عند دخولهم الروضة وهي كالتالي :-

١. معالجة الحاجات الشخصية مثل الذهاب إلى دورة المياه ولبس الملابس .
٢. اللعب باتسجام مع الأطفال الآخرين .
٣. معالجة المواقف التي تنطوي على المنازعات .
٤. اختيار أشياء بسيطة .
٥. التحدث بوضوح وبطريقة مفهومة .
٦. التعبير عن الحاجات والرغبات الشخصية .
٧. اتباع القوانين الموضوعية .
٨. معرفة وإتباع قواعد السلامة الأساسية .
٩. اتباع الارشادات البسيطة .
١٠. الشعور بالسعادة وهو بعيد عن البيت .

ويتضح من ذلك أن معلمة رياض الأطفال تحتاج إلى أن يكون لديها مهارات متعددة تخدم أغراضاً متباينة ، فهي بحاجة إلى إحاطة كاملة بأهداف رياض الأطفال ، وأن يكون لديها القدرة والرغبة على تصميم برنامج يومي مرن يتلاءم مع احتياجات الأطفال الخاصة ، ويقوم على التجربة الذاتية لهم والنشاط الخاص بهم ، بحيث يوفر لهم الاستمرارية في الخبرات التي تمتد معهم من رياض الأطفال إلى ما بعدها من مراحل التعليم

المختلفة ، بالإضافة إلى ضرورة تمتعها بدرجة مرتفعة من الرضا عن العمل الذي تقوم به والظروف المحيطة بهذا العمل .

كما أكد أيضاً التربويون المهتمون بمجال تربية الطفل على ضرورة توافر مهارات معلمة رياض الأطفال الأزمة للتعامل مع الأطفال المبتكرون ومن أهم هذه المهارات ما يلي : -

- ١ . مهارة تعريف مظاهر اكتشاف الابتكار لدى الأطفال .
- ٢ . مهارة ملاحظة وتسجيل تقارير عن تفاعل الطفل المبتكر مع الموقف التعليمية .
- ٣ . مهارة تحديد الأهداف التربوية التي تهتم بالابتكار .
- ٤ . مهارة تعرف أنماط تعلم الأطفال المبتكرين .
- ٥ . مهارة إثارة دافعيه الأطفال المبتكرين .
- ٦ . مهارة بيئة التعلم حتى تساعد على تنمية ابتكاريه الطفل .
- ٧ . مهارة اكتساب الطفل لمهارات التفكير العلمي .
- ٨ . مهارة تفريد التعليم لاختلاف طبيعة الابتكار من طفل لآخر .
- ٩ . مهارة التقديم لكل طفل وفقاً لطبيعة الابتكار .
- ١٠ . مهارة تبسيط المعارف والخبرات المقدمة لأطفال الروضة .

خامساً : كفايات معلمة رياض الأطفال :

تعرف الكفايات الأدائية هي ما يجب أن تقوم بأدائه المعلمة من مهام تربوية أثناء تفاعلها مع الأطفال داخل الروضة ويمكن ملاحظة هذه

الكفايات من خلال التوجيه والتدريب ، وتساعد هذه الكفايات الأدائية على اكتشاف وتنمية قدرات الطفل أثناء اتصالها اليومي بالأطفال من خلال حجرات التعليم والأنشطة .

تحدد الكفايات الأدائية لمعلمة رياض الأطفال من خلال الأساليب الآتية والتي تتمثل في الآتى :-

١. تحليل المهام والمقاصد ، وهو الوصف الدقيق لأدوار المعلمة التي تقوم بها من أجل اكتشاف تنمية ابتكارية الأطفال ، ثم ترجمة هذه المهام إلى كفايات تتدرب عليها المعلمة .
٢. استطلاع رأى خبراء إعداد وتدريب المعلمين على المهارات التي يجب أن تتوافر لدى المعلمة للقيام بالأدوار والمهام المنوط بها .
٣. الإطلاع على قوائم الكفايات التي قامت بإعدادها وتجريبها الهيئات والمؤسسات المهمة بإعداد وتدريب المعلمة .
٤. وضع الكفايات في مجموعات مرتبطة بمجال ما يتم تحديدها في ضوء المهام والأدوار التي يجب أن تقوم بها المعلمة .
٥. التكامل والتفاعل بين مختلف الأساليب السابقة التي يتم تحديد الكفايات الأدائية بها حتى تكون أكثر دقة وموضوعية .

سادساً : أساليب تحديد الكفايات :

ومن أكثر الأساليب شيوعاً في تحديد الكفايات الأدائية ما يلي :

١. تحليل المهام Task Analgsis ويقصد به الوصف الدقيق لأدوار المعلمة التي تقوم بها من أجل اكتشاف وتنمية ابتكارية الأطفال ومن ثم ترجمة هذه المهام إلى كفايات تتدرب عليها .
 ٢. إستطلاع رأى خبراء إعداد وتدريب المعلمين عن المهارات التي يجب أن تتوفر لدى المعلم للقيام بالأدوار والمهام المنوط بها .
 ٣. الأطلاع على قوائم الكفايات التي قامت بإعدادها وتجربتها الهيئات والمؤسسات المهمة بإعداد وتدريب المعلم .
 ٤. وضع الكفايات في مجموعات مرتبطة بمجال ما ، يتم تحديدها في ضوء المهام والأدوار التي يجب أن توم بها المعلمة .
- وهذه الأساليب التي يتم بها تحديد الكفايات الأدائية ، يجب أن تتكامل وتتفاعل معاً حتى تكون أكثر دقة وموضوعية .

سابعاً : تصنيف الكفايات لمعلمة رياض الأطفال :

ويقصد الكفايات الأدائية هو تحديد المحاور التي تدور حولها الكفايات حيث يتم تحديد كفايات أساسية ثم تحليلها إلى كفايات فرعية يمكن ملاحظتها في المواقف التعليمية والمهام التي تقوم بها المعلمة ومن طرق تصنيف الكفايات الأدائية : -

١. التصنيف في ضوء الأهداف الموضوعية : حيث يتم تصنيف الكفايات إلى :-

أ- كفايات معرفية تهتم بالمعلومات التي يجذب أن تعرضها المعلمة .

ب- كفايات وجدانية تتمثل في الاتجاهات والقيم التي يجب أن تكتسبها المعلمة .

ج- كفايات نفس حركية وتتمثل في المهارات والأنشطة التي يجب أن تقوم بها المعلمة أثناء العملية التعليمية .

٢. التصنيف في ضوء الأدوار التي تقوم بها المعلمة في المواقف الصفي:-

وهنا يتم حصر مجالات الكفاية الرئيسة والتي تتضمن عدد من الكفايات الفرعية وهناك تسع كفايات رئيسية يمكن التحدث عنها وهي كالتالي :

١. كفايات إعداد الدرس والتخطيط له .
٢. كفايات تحقيق الأهداف .
٣. كفايات عمل التدريس .
٤. كفايات استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية والأنشطة .
٥. كفايات التعامل مع الأطفال وإدارة الفصل .
٦. كفايات عملية التقويم .
٧. كفايات أنتظام المعلمة .
٨. كفايات إقامة العلاقات مع الآخرين . كفايات غلاعداد لحل مشكلات بيئية .

" كان من أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة في واشنطن عن الأنشطة في حجرات الطفولة المبكرة والتي قام بها " تيجنتو وساويرس " Tegenو

& sawyers & حصص الكفايات الدائرية الأساسية والفرعية التي تساعد المعلمة على تنمية الإبتكارية لدى الأطفال وتتمثل في ست كفايات أساسية وتتضمن هذه الكفايات الأساسية ثمانى وثلاثين كفاية فرعية على النحو التالى :-

أ- تفهم طبيعة الإبتكار لدى طفل الروضة ، وتتضمن ثمانى كفايات فرعية :-

١. القدرة على اكتشاف استعدادات طفل الروضة الإبتكارية لتنميتها .
٢. إتاحة الفرصة للطفل للتدريب على الاستقلالية والأعتماد على النفس وتحمل المسؤولية .
٣. القدرة على معرفة حاجات طفل الروضة وكيفية إشباعها .
٤. تشجيع الأطفال على إنتاج تعبيرات لغوية جديدة .
٥. إتاحة الفرصة للتعبير الفنى الحر للطفل .
٦. إتاحة الفرصة للطفل لإنتاج أشياء جديدة (تغير شكل اللعبة) .
٧. إتاحة الفرصة لكى يحكى الطفل قصصاً مبتكرة جديدة من خياله .
٨. إتاحة الفرصة لتخمينات الطفل باستخدام الصور والألعاب .

ب- تخطيط وإدارة وتنظيم المواقف التعليمية لتنمية إبتكارية الأطفال وتتضمن ثمانى كفايات فرعية هي :-

١. القدرة على صياغة الأهداف التي تحقق إبتكارية الأطفال فى صورة سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها .
٢. القدرة على تنظيم خبرات التعلم المناسب لتنمية إبتكارية الأطفال .

٣. القدرة على إدارة مناقشة بين الأطفال يتبادلون فيها الأفكار المبتكرة.

٤. القدرة على تزويد الأطفال بمصادر تعليمية تنمي الابتكار .

٥. القدرة على زيادة دافعية الأطفال للمشاركة بفاعليه فى العملية التعليمية .

٦. توفير الوقت المناسب والكافى للطفل حتى يتمكن من اللعب الحر .

٧. توفير أدوات اللعب التى تستثير التجريب والاكتشاف عند الطفل

٨. إعطاء الحرية للطفل عند اختيار النشاط الذى يمارسه .

ت- استخدام مفهوم التكامل فى تقديم الخبرات لطفل الروضة لتنمية ابتكاريته وتتضمن خمسة كفايات فرعية وهى : -

١. القدرة على أحداث تكامل بين المعارف والمهارات والاتجاهات التى تساعد فى تنمية ابتكارية الطفل .

٢. القدرة على توظيف القدرات الابتكارية للأطفال فى مواقف الحياة اليومية فى البيئة .

٣. القدرة على أحداث تكامل بين طرق التدريس الفردية (الخاصة بالمعلم) والجماعية (طرق الدريس المتبعة فى المنطقة أو فى المدرسة) وأختيار المناسب منها لكل موقف تعليمى .

٤. القدرة على الاستفادة من خبرات الأطفال السابقة فى بناء الخبرات الجديدة .

٥. تشجيع الأطفال على تكوين وتشكيل مواقف جديدة باستخدام الألعاب .

- ث- استخدام استراتيجيات التدريس اللائمة لتنمية ابتكار طفل الروضة،
تتضمن سبعة كفايات فرعية وهي كالتالى : -
١. القدرة على استخدام طرق التدريس المتنوعة بما يناسب القدرات الابتكارية لدى الأطفال .
 ٢. القدرة على تعديل طرق ووسائل وأنشطة التدريس فى ضوء التغذية الراجعة من ابتكارات الأطفال أنفسهم .
 ٣. القدرة على مشاركة الأطفال فى الحصول على الخبرات التعليمية من خلال الألعاب الابتكارية .
 ٤. القدرة على استخدام الوسائط التعليمية المختلفة التى تساعد على تنمية ابتكارية .
 ٥. إتاحة الفرصة للطفل لطرح أسئلة متنوعة تهدف إلى تشجيعه على التعلم .
 ٦. القدرة على الإجابة على أسئلة الأطفال المثارة .
 ٧. القدرة على استثارة تفكير الأطفال من خلال إعطاء أسئلة مفتوحة .
- ج- إدراك خصوصية وتفريد الابتكارات لدى طفل الروضة وتتضمن أربعة كفايات فرعية وهي :
١. القدرة على تفريد أسلوب التعلم وتوجيهه بالشكل الذى ينمى ابتكاره .
 ٢. اقتراح ما يناسب كل طفل من خبرات تنمى الابتكار وفقاً لطبيعة القدرات الابتكارية لكل طفل .
 ٣. القدرة على استخدام أسلوب التعزيز المناسب لكل طفل .

٤. القدرة على مساعدة الأطفال على تحديد أهدافها المرتبطة بالإبتكار وتمكينهم من تحقيقها .

ح- التقويم لإبتكار أطفال الروضة ، وتتضمن ستة كفايات فرعية وهى كالتالى :

١. القدرة على تقويم أبتكار الأطفال بأسلوب تربوى مناسب .
٢. إتاحة الفرصة لعرض ابتكارات الأطفال الآخرين .
٣. تشجيع الأطفال على الاحتفاظ بابتكاراتهم لعمل معرض بها .
٤. القدرة على تصنيف الأطفال إلى مجموعات وفقاً لطبيعة ابتكاراتهم .
٥. القدرة على تنوع أساليب التقويم بما يناسب طبيعة ابتكارات الأطفال .
٦. القدرة على توجيه الأطفال إلى الأنشطة الإبتكارية .

وبالإضافة إلى ذلك فإن من أكثر الطرق فى تصنيف الكفايات هى :
أولاً : تصنيف الكفايات فى ضوء تصنيف " يلوم " للأهداف ، حيث تصنف الكفايات إلى :

١. كفايات معرفية تهتم بالمعلومات التى يجب أن يعرفها المعلم .
٢. كفايات وجدانية تتمثل فى الاتجاهات والقيم التى يجب أن يكتسبها المعلم .
٣. كفايات حركية وتتمثل فى المهارات والأنشطة التى يجب أن يقوم بها المعلم فى الموقف الصفى .

وهنا يتم حصر مجالات الكفايات الرئيسية التي تتضمن عدد من الكفايات الفرعية ولقد قامت كلية التربية جامعة عين شمس بتحديد كفايات معلم المرحلة الأولى تحت تسع كفايات رئيسية وهي كالتالي :

- ١ . كفايات إعداد الدرس والتخطيط له .
- ٢ . كفايات تحقيق الأهداف .
- ٣ . كفايات عملية التدريس .
- ٤ . كفايات استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية والأنشطة .
- ٥ . كفايات التعامل مع التلاميذ وإدارة الفصل .
- ٦ . كفايات عملية التقويم .
- ٧ . كفايات انتظام المعلم .
- ٨ . كفايات إقامة العلاقات مع الآخرين .
- ٩ . كفايات الإعداد لحل مشكلات البيئة .

وبالإضافة إلى ذلك أيضاً قد تم تحديد الكفايات الواجب توافرها للمعلم التي تساعد على تنمية أبتكارية الطفل وهي كالتالي :

- أ- تهيئة الطفل ، ويتم ذلك بزيادة وعى الطفل بموضوع الدراسة ، واستثارة حب الاستطلاع لديه ، وزيادة رغبته فى الحصول على المعرفة ، وتحديد الهدف من النشاط وتزويده ببعض الموجهات .
- ب- تهيئة بيئة التعلم ، بتشجيع التجريب والاستفادة من الأفكار الجديدة وتوفير الوقت الكافى للابتكارات ، وترك حرية اختيار التجهيزات والتنظيم وفقاً لنوع النشاط الابتكارى .

ت- قدرات المعلم الابتكارية : لا يمكن أن ينمي المعلم ابتكارية الطفل إذا لم يكن هو نفسه مبتكراً لطرق ووسائل وأنشطة التدريس ، للابتكارية ومهتماً بتنميتها .

الفصل الرابع

أدوار ومهام معلمة رياض الأطفال

مقدمة

- أولاً - دور معلمة رياض الأطفال في تنمية التفكير .
- ثانياً - دور معلمة رياض الأطفال في مرعاة النمو .
- ثالثاً - دور معلمة رياض الأطفال في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للطفل .
- رابعاً - دور معلمة رياض الأطفال في التعليم التعاوني .
- خامساً - دور معلمة رياض الأطفال في استراتيجية التعلم التعاوني .
- سادساً - مهام معلمات رياض الأطفال .
- سابعاً - موقف معلمات الروضة من تساؤلات الطفل .
- ثامناً - الأسس الواجب اتباعها تجاه أسئلة الطفل .

الفصل الرابع

أدوار ومهام معلمات رياض الأطفال

مقدمة

إن معلمة رياض الأطفال تلعب دوراً بارزاً في تربية وتنشئة الجيل الجديد من أبناء الأمة فهي تقوم بدور الأم حيث تستقبل الطفل الذي ينتقل فجأة من جو المنزل إلى حجرة الدراسة بين رفاق لم يألفهم ، فهي تعمل على تهيئة المناخ له لاكتساب قدرة جديدة بطريقة تزيد من قدرته على توجيه مسارات خبراته ، ومن هنا فهي تقوم بدور عظيم داخل الروضة كمرشدة وموجهة لجماعات الأطفال من خلال دراستها لطبيعة الجماعة وديناميكيته داخل الفصل وسلوكها وتصرفها خارج الفصل في الحديقة أو صالة اللعب أو حجرة الطعام . ثم تقوم بتهنئة هؤلاء الأطفال للمراحل التعليمية اللاحقة ، ومن هنا نجد أن الدول المتقدمة قد أهتمت باستقطاب أفضل العناصر للعمل كمعلمات بمرحلة رياض الأطفال القادرات على العمل مع الأطفال المدركات للمفاهيم الأساسية في مجال طفل الروضة وحقائق نمو ومطالب هذا النمو والمشكلات السلوكية والانتفاعية لطفل هذه المرحلة.

وبذلك يعد عمل معلمة رياض الأطفال أسلوب حياة فإذا توافق مع استعداداتها وميولها وقيم الأوثرة لديها زاد ذلك من احتمال تحقيق التوافق المهني لها في مجال رعاية الأطفال بوجه عام حيث أكد " كرا " وآخرون Krau,et..al ١٩٧١ أن الاستعدادات المهنية والمعرفية المهنية تعد من

العموامل المؤثرة فى التوافق المهنى حيث أن المرأة المتوافقة والمتوحدة بعملها تتصف بالسيطرة والثقة بالنفس والكفاءة المهنية العالية ، والمعلمة فى رياض الأطفال تقوم بدور هام وحيوى فى توجيه الأطفال نحو التربية البناءة نظراً لطبيعة عملها مع الأطفال ، فهى تقوم بدور بديلة للأم وهى مؤثر فعال فى نفوس الأطفال ، فإن عملية النمو تحتاج دائماً إلى توجيه وتشجيع وتوفير إمكانيات وتقويم مستمر أثناء عملية النمو، وهذا هو ما يمكن أن تقوم به معلمة رياض الأطفال من خلال ماعدة الأطفال على تحقيق أقصى قدر ممكن من الابتكار وفقاً لقدرات الطفل واستعداداته .

ويتم ذلك بتقديم الخبرات من خلال المواقف التى تنمى القدرات الابتكارية للطفل وتساعد على استثمار هذه القدرات وهذا يتطلب أن تقوم معلمة رياض الأطفال بما يلى :

- ١ . القيام بتعزيز ثقة الطفل فى ذاته وقدراته وإمكانياته ومهاراته المختلفة وتنمية مفهوم الذات الإيجابى لديه .
- ٢ . أن تقوم على العمل على إشباع حاجاته الاجتماعية والنفسية والأمنية والتعليمية وتساعد على تحقيق مطالب النمو فى أثناء وجوده فى مرحلة رياض الأطفال .
- ٣ . الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال بحيث ندفعهم على الابتكار بأنفسهم بتقديم مقومات الابتكار وتوفير وسائل وبمساهمة مهارات الاتصال التعليمية الموجودة لدى المعلمة ، حيث إن طبيعة الابتكار تختلف من طفل لآخر .

٤. يجب على معلمة رياض الأطفال أن تهتم بتنمية الابتكارات الجماعية حيث يشترك كل طفل في إنتاج الابتكار المشترك بأستثمار قدراته الخاصة .
٥. يجب على كل معلمة برياض الأطفال أن تهتم بتنمية مهاراتها الأدائية والاتصالية حتى يمكنها مساعدة الطفل فى هذه المرحلة على تنمية الروح الابتكارية لديه .
٦. استخدام إستراتيجيات التدريس التى تعتمد على الأكتشاف واللعب وإجراء التجارب العلمية وتناول الأشياء والأدوات فى البيت واستخدامها فى التوصل إلى المعارف واكتساب المهارات والاتجاهات الإيجابية لدى أطفال رياض الأطفال .
٧. الاهتمام بالكفايات التى يجب أن تمتلكها معلمة رياض الأطفال حتى تكون قادرة على تنمية ابتكار الأطفال ولذا يستحسن أن تكون معلمة رياض الأطفال ذات قدرات ومهارات إبداعية وابتكارية أو يكون لديها إتجاه موجب نحو الابتكارية على الأقل حتى لا تتسبب فى إضعاف القدرات الإبداعية عند الأطفال .
٨. لمعلمة رياض الأطفال دور حيوى فى التخطيط والتنفيذ والتقويم لأششطة التعلم التى تؤدى إلى تنمية ابتكارية الأطفال حيث أنها تضع الأهداف التى يحققها الأطفال من خلال أنشطتهم الابتكارية وتثير دافعية الأطفال للابتكار من خلال تنوع الأنشطة والمواد والخامات ومصادر التعلم وإثراء العملية التعليمية .

٩. كما أن معلمة رياض الأطفال يجب أن تضع فى اعتبارها الاستعدادات الخاصة للأطفال حتى تستطيع التعامل معها من أجل يتمكن كل طفل من الاستفادة من الخبرات المتاحة لتنمية ابتكارية .

١٠. مساعدة الطفل على الاحتكاك مع المؤثرات الثقافية التى تناسبه فى البيئة التى يعيش فيها أو توجد فيها رياض الأطفال وذلك من أجل إطلاق قدراته العقلية الكامنة والظاهرة مع التركيز على الأنشطة والمؤثرات الثقافية التى تنمى لديه القدرات الابتكارية.

١١. زيادة حيوية الأطفال فى المواقف التعليمية الإثرائية ، والتى تؤدى بالتالى إلى بروز الطاقات الابتكارية والإبداعية الكامنة لدى الأطفال ، وذلك من خلال إمدادهم بأفضل بيئة تعلم ممكنة لكل طفل .

١٢. اهتمام معلمة رياض الأطفال بمهارات الاتصال مع أولياء أمور الأطفال ، وإثارة وعيهم بكيفية الاهتمام بتنمية ابتكارية أطفالهم بتصميم أفضل برنامج ينمى ابتكارية الطفل إلى أقصى حد ممكن فى ضوء تقويم القدرات الابتكارية ، ولا بد أن تدرك معلمة رياض الأطفال أنها ليست مجرد مدرسة ، بل بديلة وصديقة لكل الأطفال .

١٣. أن يكون به حاسة تربوية ونفسية إيجابية تساعد على اكتشاف وتنمية ابتكارية الأطفال ودفعهم إلى العمل الابتكارى الإيجابى كل فى تخصصه .

ومن هنا يتضح أن معلمات رياض الأطفال يعتبرون أصحاب رسالة تربوية راقية ولاسيما بعد أن أصبحت الأدوار التربوية التى يقوم بها بالغة الصعوبة والتعقيد ، فى ظل تغيرات عملية وتكنولوجية واتصالية وبيولوجية

وديمغرافية متعاظمة ، مما يتطلب من معلمات رياض الأطفال التوافق مع معطيات الزمان التربوية وملاحظة مسارات التغير المهني بما يضمن لهن نمواً مهنيًا مستمرًا قبل وأثناء الخدمة ، مع تمتعهن بدرجة عالية من لرضا الوظيفي ومن هذا المنطق يتأكد لنا أن معلمة رياض الأطفال تقع عليها ومسئوليات عديدة وتؤدي أدوار متداخلة ، مما يتطلب منها مهارات فنية وإعداداً تربوياً خاصاً يؤهلها للقيام بكل هذه المهام والمسئوليات بشكل دقيق وتفصيلي فإذا كان المعلم في مراحل التعليم الأخرى مطالباً بأن يتقن مادة علمية معينة ويحسن إدارة الفصل ، فإن معلمة الرياض مسئولة عن كل ما يتعلمه الأطفال ، إلى جانب مهمة توجيهية عملية نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم .

ويمكن إجمال المهام العديدة التي تؤديها معلمة الرياض في ثلاث أدوار رئيسية هي كالتالي :

- ١ . دورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجيهاته .
 - ٢ . دورها كمساعدة لعملية النمو الشامل .
 - ٣ . دورها كمديرة وموجهة لعمليات التعليم والتعلم .
- وترى " كاترون وألن " Catron and Allen أن المعلمة تسهم في زيادة جودة بيئة الأطفال من خلال :
- ١ . إمدادهم بأفضل بيئة ممكنة للتعليم .
 - ٢ . إثارة وعى الآباء والزملاء والعامّة حول تربية الأطفال وتعليمهم .
 - ٣ . المشاركة مع متخصصين آخرين في إيجاد أفضل صورة للبرنامج .

أولاً : دور معلمة رياض الأطفال في تنمية التفكير :

إن للمعلم أو المعلمة في رياض الأطفال وفي المدرسة الابتدائية دور إيجابي وبارز في تهيئة المناخ المناسب للأطفال بهدف تنمية تفكيرهم ، ومن أهم الأدوار التربوية في هذا المجال المناط بها المعلم أو المعلمة ما يلي :

١. تهيئة المناخ المناسب لخبرات متنوعة خارج غرفة الفصل الدراسي لكي يشاهدوا عن وعى كل ما يصادفهم من ظواهر وكذلك تهيئة المناخ المناسب لتشجيع أو تحفيز الاستخدام المبكر لمختلف وسائل التدوين أو التسجيل لما يلاحظه أو يشاهده الأطفال .

٢. يقوم المعلم أو المعلمة بتزويد الأطفال بمجموعة من مصادر التعلم المتنوعة المطبوعة وغير المطبوعة بحيث تكون مناسبة لمستواهم العقلي ، بما في ذلك الصور والأفلام ولشرائح التي توضح وتشرح وتفسر الظواهر الجديدة وغير العادية والمثيرة والتي ليس لدى الأطفال خبرة مباشرة بها ، مثل هذه الظواهر يمكن توظيفها لطرح أفكار للمناقشة ولتأكيد أفكار ومواقف ومشكلات تبعث على المناقشة والاستكشاف .

٣. يجب أن يدرك المعلم أو المعلمة أن كل طفل ينمو ويتعلم بالمعدل الخاص به ، وأن كل طفل له نواحي القوة ونواحي الضعف .

٤. يستخدم المعلم أو المعلمة مصادر تعلم متعددة ومتنوعة لكي يستطيع الطفل الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها عن الظواهر والمواقف والمشكلات التي تحتاج إلى مناقشة أو ملاحظة .

٥. يجب أن يكون لدى المعلم أو المعلمة اليقظة والانتباه لتفسير الاكتشافات الجديدة والتكثير الجديد والنظريات والفروض التي يطرحها الطفل .

٦. يعمل المعلم أو المعلمة على تشجيع الفكر غير العادية التي يطرحها الطفل وعدم نقد أى فكرة من جانب الطفل مهما كانت ساذجة ، مع تجنب كثرة أو تعدد الأسئلة التي يوجهها المعلم أو المعلمة إلى الطفل إعطاء مبررات الإجابة التي يعطيها الطفل ومن الممكن أن يطلب من الطفل إعطاء مبررات الإجابة مع احترام رأى الطفل والاستماع له باهتمام وتحفيز الرغبة للعمل الفردى من جانب الطفل .

٧. تدريب الطفل على حرية الرأى والديمقراطية فى الحوار ، وأن يقدر المعلم أو المعلمة الأراء غير التقليدية من جانب الطفل ، وكذلك تدريب الطفل على المبادأة والجرأة فى عرض آرائه .

٨. تدريب الطفل على الاستنتاج والتحليل من خلال الحوار والمناقشة ، وكذلك تدريب الطفل على استنتاج إجابات جديدة ومبتكرة للأسئلة التي يطرحها عليه المعلم أو المعلمة ، كما يمنح الطفل الفرصة الكافية لعرض أفكاره وتصويراته حول قضية أو موقف أو مشكلة معينة .

٩. استثير المعلم أو المعلمة تفكير الطفل بطرح أسئلة حول المشكلات العلمية والأجتماعية التي يتعرض لها فى بيئة المدرسة أو المنزلية .

١٠. يعمل المعلم أو المعلمة على تنشيط خيال الطفل من خلال الكتب العلمية المبسطة التي تشتمل على الابتكارات والاختراعات الجديدة ، وكذلك من خلال قصص الخيال العلمي .
١١. يحاول المعلم أو المعلمة طرح أسئلة مثيرة للبحث والربط والتحليل وإدراك العلاقات بين الأشياء وإيضاً إدراك العلاقات بين الكائنات .
١٢. يركز المعلم أو المعلمة على عمليات وخطوات حل المشكلة أو المواقف الصعب ولا يركز على الحل نفسه .

كما يتمثل دور معلمة الروضة في الأساليب التربوية التالية :

١. أسلوب الأسئلة :

يعتبر أسلوب الأسئلة أكثر الأساليب التربوية استخداماً في الفصل الدراسي لتعزيز التفكير بالرغم من تطويره حديثاً من خلال فهم طبيعة واستخدام أسئلة الفصل ، فنحن نعرف أن المعلمات يسألون أكثر مما ينبغي داخل الروضة وزمن الانتظار يعتبر أسلوباً تدريسياً فعالاً ، فقد وجد أن هذه الارتباط جدير بالملاحظة أثناء التعلم ، وأكثر تفاعلاً بين الأطفال وبصفة عامة فإن استخدام استراتيجيات الأسئلة في تعزيز التفكير محدودة أي أنها ضرورية لتنمية مستويات التفكير العليا ولكنها غير كافية .

٢. استراتيجيات معالجة المعلومات العامة :

أن معظم الاستراتيجيات التربوية التي تصممها المعلمة تعزز قدرة عمليات الذكر لاستيعاب المعلومات العامة وهذه الاستراتيجيات يمكن تنظيمها في عدة مجالات رئيسية منها :

أ- استراتيجيات بناء المعنى .

ب- استراتيجية الترميز .

ت- استراتيجية المزوجة

أولاً : استراتيجية بناء المعنى :

نظرية البناء هي النظرية المسيطرة على التربية كنظرية تعلم ، وببساطة فإن هذه النظرية تفترض أن المعنى يبني عن طريق الطفل من خلال التفاعل بين المعلومات الجديدة والمعلومات القديمة الموجودة في الذاكرة ، وفي حالة تنمية عدد من الاستراتيجيات تسهل للطفل تقويم ما تعلمه فعلاً حول موضوع معين ، ويستخدم هذه المعلومات للتنبؤ بما ينبغي أن يتعلمه وبالتالي يؤكد أن يرفض تخميناته المبدئية وأحد استراتيجيات بناء المعنى تشمل ثلاث مراحل :

١. المرحلة الأولى : يتم تحديد الطفل ما يعتقد أنه يعرفه حول الموضوع .

٢. المرحلة الثانية : وفي هذه المرحلة يعد الطفل فيها قائمة بما يريد أن يعرفه حول الموضوع وهذا يجعل الأسئلة الشقية تأتي لذاكرته كنتيجة لتحديد ما يعتقد أن يعرفه .

٣. المرحلة الثالثة : وهي الخطوة الأخيرة وفيها يحدد الطفل ما تعلمه فعلاً بعد أن يكون قد شارك في أنشطة التعلم الهادفة .

وفي هذه الخطوة يسجل الطفل الإجابة عن التساؤلات التي تولدت لديه والمعلومات الأخرى التي لم تتولد بالضرورة عن طريق الأسئلة .

ثانياً : استراتيجية الترميز :

استراتيجية الترميز هي تلك الاستراتيجيات التي تسهل استرجاع المعلومات ، وهي تشمل أنشطة محددة يمكن أن يشارك فيها الطفل لتعزيز احتمالية تذكر المعلومات التي سيتم استدعاؤها كمعلومات سابقة أو يوجد سوء فهم حول هذه الاستراتيجيات فهي لا تعتبر أمثلة لمستويات التفكير العليا ، ومن يتبين وجهة النظر هذه يكن لديه تداخل بين العمليات المعرفية التي تستخدم في الاستدعاء وهذه الاستراتيجية التي تستخدم في الاستدعاء ، فالعمليات المعرفية للاستدعاء بالتأكيد عمليات أوتوماتيكية مألوفة ، لا تتكافأ مع مهارات مستويات التفكير العليا من خلال التعرف الواسع لها ، أما الاستراتيجية التي تعزز استدعاء المعلومات تكون مدركة ومحددة وتتطلب قدر كبيراً من الابتكار والتصور ، وباختصار فإن استراتيجيات الترميز تعتبر ضرورية عند استخدام مستويات التفكير العليا ، وفي الحقيقة فإن بعض الأعمال الحديثة عما وراء المعرفة تضع تعريفاً عاماً يميز التفكير المرتفع الذي يتفاعل بمهارة مع أسلوب الترميز .

فالمعلمة ينبغي أن تشجع الأطفال على تكوين الصورة الذهنية أثناء استراتيجيات الترميز فمثلاً : يمكن مساعدة الأطفال على تذكر المعلومات السابقة من خلال لوحات التحدث أو مشاهدة فيلم فيديو ، ويمكن أن تشجع المعلمة الأطفال على رسم الصور الذهنية وفي الحقيقة فإن إرشاد المعلمة للأطفال لتكوين الصورة الذهنية والطبيعة الحية يساعدهم على توسيع المعلومات ، وأحد الأساليب الأخرى التي تشتق من مفهوم التوسيع يرجع إلى الأسباب الارتباطية ويعتبر فن تقوية الذاكرة وإطارات الذاكرة على

سبيل المثال من استراتيجيات التوسع التي ترجع للأساليب الارتباطية حيث يتم استدعاء المعلومات المطلوبة عن طريق ربطها بكلمات مألوقة .

ثالثاً : استراتيجيـة المزاوـجـة (المـقـابـلـة) :

وتشتمل استراتيجيـة المـقـابـلـة تحـديـد المـتـشـابـهـة أو المـخـتـلـف في وادـد أو أكـثـر من الخـصـائـص واستخـدام هـذه التـمـيـزات في إعـادـة تنـظـيم هـذه المـعـلـومات و يـنـقـسـم هـذا التـصـنـيـف عـلى ثـلـاث أنـواع رـئـيـسـيـة هـي :

(المـقـارنـة - و التـصـنـيـف - و التـرتـيـب)

١ . فعندما يقوم الأطفال بالمقارنة ينبغي عليهم تحديد التشابهات والاختلافات كإطار مرجعي ضروري .

٢ . إما التصنيف فتتطلب من المتعلم الإمام بالقواعد التي تحكم علاقة أعضاء نظام التصنيف الذي يبنيـة الطـفـل ، و عمليـة المـقـابـلـة تحـدد القـواعـد الـتي تحـكم عـلاقـة أعضـاء نـظام التـصـنـيـف الـذي يبـنـيـة الطـفـل أو أي طـفـل آخـر .

كما أن عمليـة المـقـابـلـة الـتي تعزـز بالتـصـنـيـف تعـتـبر عملاً اسـتـنـتـاجياً عـالى المـسـتـوى يعـتمـد عـلى قـواعـد الـأسـتـنـتـاج لعضـاء المـجمـوعـة ، ومهمـة التـرتـيـب هـي اسـتـخـدام عمليـة الاسـتـقـراء ، من الجـزء إلى الكـل في اسـتـنـتـاج المـلـعـومات المـتـصـنـة و تحـديـد الخـصـائـص الـتي يـنـبـغـى أن تـرتـب و هـنـاك عـادـات عـقـليـة الـتي يـمـكـن أن تنـظـم في ثـلاثـة تـصـنـيـفات عـريـضـة هـي :

أ - التـنـظـيـم الـذاتـي .

ب- التفكير الناقد .

ت- التفكير الإبتكارى .

إن تدعيم العادات العقلية يزيد من التنظيم الذاتى لتفكير الطفل وعمله ، فيجعله على وعى أكثر بتفكيره ، وعلى وعى بالمصادر الضرورية ، وأكثر حساسية للتغذية المرتدة وتقويم فعالية عمله ، وبعض العادات العقلية الخرى التى تكسب الأطفال القدرة على التفكير الناقد ، مما يجعلهم أكثر دقة ويبحثون عن الدقة ، وأكثر وضوحاً ويبحثون عن الوضوح ، وأن تكون عقولهم أكثر تفتحاً ، ويكبحون جماح التهور ويتخذون الموقف المناسب عندما تسمح الظروف ويصبحون أكثر تقبلاً لمشاعر الخرين ولتوضيح ذلك فإن الطفل يمكن أن يلاحظ أن لديه ميلاً للأهتمام المؤكد بموضوع ما وهو يحاور إجراء حوار فكرى مع آخرين حول الموضوع .

ويشتمل التفكير الإبتكارى العادات العقلية الآتية : -

١. المشاركة باهتمام فى المهام خاصة عندما لا تظهر الإجابة أو الحلول فى الحال .
٢. إزالة الحدود بين المعلومات والقدرات .
٣. تولد رعاية وإبقاء مستوى التقويم .
٤. إيجاد طرق جديدة لرؤية المواقف الخارجية والحدود والتقليدية المتبعة ومن الجدير بالذكر أن تعرف أن العادات العقلية والتفكير الناقد والتفكير الإبتكارى لا تدعم عادة فى الروضات بشكل يؤدى إلى تنميتها .

ثانياً : دور معلمة رياض الأطفال في مراعاة النمو :

يتمثل دور معلمة رياض الأطفال في مراعاة النمو في الأدوار التالية :

١. أن تعتبر المجهود الذاتي والملاحظة والانتباه وتداول الأشياء ركائز أساسية لنمو الطفل العقلي .
٢. إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة اللعب الإبهامي .
٣. مراعاة الفروق بين الأطفال في النمو اللغوي لأرتباط هذه الفروق بخبرات الطفل النفسية وظروفة الأسرية والاجتماعية والاقتصادية .
٤. عدم التسرع في مناقشة الطفل في التفاصيل .
٥. تتيح الفرص للأطفال لمشاهدة الأشياء وظواهر البيئة للتعرف عليها ومعرفة الخواص الطبيعية لها (ألوانها - أشكالها - أحجامها - أوزانها - صلابتها - رائحتها - أصواتها) عن طريق التدريب الحسي غير المباشر .
٦. إتاحة الفرص للطفل المتحدث مع الكبار والتعرف على البيئة وسماعة لمفردات جديدة .
٧. تتيح له فرص ملء الأواني وتغريقها بالماء والرمل أو الطين وذلك يحقق له إدراك بمفهوم العلاقة بين المضمون والمحتوى كما يحقق له استكشاف البعد الثالث للفراع وهو العمق .
٨. تتيح له فرص المشاهدة والمقارنة والاستنتاج بأساليب مشوقة .

٩. تقديم مقصص خيالية مشوقة بعيداً عن التخويف والإثارة الزائدة لانفعالات الطفل وتهينة ركن غنى بالملابس والمحسوسات للعب الإبهامى .

١٠. أن تحدث الطفل بالجمل القصيرة البسيطة السهلة .

١١. تهينة أنشطة ذاتية تحقق إدراة للعلاقات المكاتية وربط هذه الأنشطة بحاجاتهم واهتماماتهم .

١٢. استخدام المصطلحات (تحت وفوق وأمام وخلف) بطريقة عملية أثناء اللعب والعمل والتدريب عليها من خلال أناشيد تصاحبها الحركة المعبرة عن المعنى والموسيقى .

١٣. إتاحة مناشط يمارس فيها العمل واللعب بالألوان ، مع مراعاة تقديم كل لون على حدة بدء باللون الأحمر استعداداً للتصنيف وفقاً للون .

١٤. يراعى تنوع الساليب والأنشطة التي يجذب أنتباه الطفل كما يراعى إطالة فترة النشاط الذهني ، بل يفضل تقديم أنشطة قصيرة متنوعة خلال اليوم الدراسي نتخللها فترات راحة .

١٥. استخدام أنشطة الأطفال الذاتية لمساعدتهم على إدراك عنصر الزمن مثل (المناسبات الدينية والوطنية) .

١٦. تراعى المعطمة أثناء حديثها مع الأطفال ذكر الألفاظ الدالة على الزمن .

١٧. عليها أن تصحح تعبير الطفل فى هذا الموضوع (المزمّن) بأن تعيد التعبير على مسامعة بأسلوب صحيح .

١٨. توجيه الطفل إلى تكوين مجموعات مشتركة فى صفة واحدة فقط أثناء لعبه .

١٩. لفت انتباه الطفل إلى الفروق الواضحة في المجموعات التي تتكون تلقائياً أثناء لعبة أو ممارسة لبعض الأنشطة العلمية بعد مضي وقت من العام الدراسي .
٢٠. مراعاة الترتيب في تقديم مفاهيم هذه العداد ومدلولاتها حتى يبدى الطفل نضجاً كافياً يمكنه من إدراكها على أن تركز على المحسوسات .

ثالثاً : دور معلمة رياض الأطفال في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل :

- يمكن إنجاز الدور الذي تقوم به المعلمة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال فيما يلي :
- ١- إشباع حاجات الأطفال واحترام ميولهم .
 - ٢- أن تكون متفهمة لمطالب وحاجات طفل هذه المرحلة والعمل على تلبيتها في وقتها وإشباعها بالقدر المناسب .
 - ٣- العمل على تغيير اتجاهات الأطفال وتعديلها ، وهذا يتأتى عن طريق معرفة المعلمة لطرق تكوين الاتجاهات وكيفية تعديلها .
 - ٤- تدعيم السلوك المرغوب فيه الذي يتمشى وثقافة المجتمع وقيمه وعاداته ونظمه .
 - ٥- مساعدة الطفل على تنمية مواهبه وقدراته وميوله .

- ٦- معرفة الخصائص العامة لمرحلة النمو التي يمر بها الطفل ،
ومساعدته على تنمية جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والانفعالية
والاجتماعية .
- ٧- تنوع الأنشطة في الروضة لمواجهة رغبات وحاجات الأطفال ومطالبهم
المختلفة .
- ٨- تشجيع الأطفال بكل وسائل التدعيم وتعزيز للسلوك المرغوب
وإحساسهم بالنجاح وتجنبهم الفشل بقدر المستطاع لتخليهم من مشاعر
العجز والدونية والفشل .
- ٩- إكساب الطفل اتجاهات موجبة نحو المدرسة والتعلم والعمل ونحو
الأنشطة والهوايات ونحو المجتمع والانتماء إليه .
- ١٠- إدراك أهمية تجنب الطفل مواقف الشعور بالاضطراب خلال الحديث
معه أو عند تعديل سلوكه .
- ١١- استخدام التعزيز الإيجابي أكثر من ممارسة أى نوع من أنواع
العقاب البدنى .
- ١٢- العمل على جعل جو الروضة والفصل الدراسى جو محبباً للطفل
يسوده الحب .
- ١٣- أن تهتم المعلمة بدراسة مشكلات الطفل ومعرفة أسبابها ودوافع
السلوك المضطرب لتقديم المساعدة له .
- ١٤- التعاون مع المنزل هدف معرفة الجو الأسرى والظروف المحيطة
بالطفل ودورها فى تشكيل شخصيته ، بهدف حل مشكلات الطفل
بالتعاون مع المنزل .

- ١٥- التوجيه والإرشاد النفسى التربوى بصورة مستمرة للتصحيح الفورى للأخطاء السلوكية التى يقع فيها الطفل ولوقايتة من الاضطرابات والاحترافات والفشل الدراسى .
- ١٦- توجيه الوالدين على كيفية التعامل مع أبنائهم لتجنبهم المشكلات النفسية والاضطرابات الانفعالية .
- ١٧- عدم الإكثار من النقد الشديد بل إظهار الاستحسان والمدح كلما أمكن ذلك .
- ١٨- القدرة على التعرف المبكر لحالات سوء التوافق بين الأطفال وطرق تشخيصها وعلاجها مبكراً قبل استفحالها .
- ١٩- تعديل السلوك الغير مرغوب فيه الطفل بكل الوسائل الممكنة سواء عن طريق اللعب أو الرسم أو إحالة الطفل إلى الأخصائى النفسى المتمرس أو العلاج الطبى ، والواقع أن أهم مصدر لمشاكل الطفل ولسوء توافقه الشخصى والاجتماعى قد يرجع إلى عدم إشباع حاجاته النفسية وكذا عدم قدرته على استنفاد طاقته فى صور مبدعة وخلافه الأمر الذى يجعله يكبت هذه الطاقة فى اللاشعور ، نتيجة التحريم المستمر الذى يتعرض له من السلطة المتمثلة فى الوالدين والمعلم والراشدين من حوله وتحاول هذه الطاقة الكامنة أن تجد لها مخرجاً فتظهر فى صور من الاضطرابات الانفعالية والاحترافات السلوكية بل وفى المظاهر العصبية أو الأمراض النفسية ، ومن أهم مظاهر سوء التوافق الشخصى والاجتماعى للطفل السلوك المضاد للمجتمع الذى يأخذ صور أو أشكال متعددة من أهمها السرقة والكذب والجناح

والهروب من المدرسة والتبول اللاإرادي وقضم الأظافر ومص الأصابع والتخريب والتدمير والعدا والغضب والغيرة .

رابعاً : دور معلمة رياض الأطفال في التعلم التعاوني :

إن دور معلمة الروضة في التعلم التعاوني يتمثل في الآتي :

١. قبل تقديم النشاط :

أ- تحديد الأهداف التعليمية بوضوح شديد .

ب- تحديد حجم مجموعات العمل وفق جماعات متعاونة ووفق مهام تم

تحديدها من قبل ، وتجدر الإشارة إلى أنه يوجد اختلافاً في تقدير

عدد أطفال المجموعة فعلى سبيل المثال من ٤ - ٧ أطفال .

ج- تكوين المجموعات وهناك عدة طرق منها :

اختيار عشوائى مقصود - اختيار الأطفال لمجموعاتهم بأنفسهم أو

على الأقل بعض أطفال المجموعة التي يتم اختيارهم بواسطة المعلمة تبعاً

لأنماط تعلم الأطفال ، ولكما اختلفت أنماط التعلم بينهم كان أفضل في إثراء

التفاعل وإيجابية التعلم وتحقيق الهدف .

د- تحديد الأدوار لأطفال المجموعة على أن يتبادل الأطفال تلك الأدوار

من نشاط لآخر ومن هذه الأدوار (قيادة المجموعة - مقرر

المجموعة) .

٢. أثناء تقديم النشاط :

أ- ملاحظة المجموعات .

ب-حث الأطفال على التقدم وفق مسارات المشكلة .

- ج- توجية الأطفال والإجابة عن استفساراتهم .
- د- تجميع البيانات عن الأطفال .
- هـ- مساعدتهم على تغيير النشاطات وتنويعها .
- و- التقويم التكويني للمهارات والتحصيل .

٣. بعد تقديم النشاط :

- أ- التركيز على أهداف النشاط الذي يدرسه .
- ب- التركيز على المهارات الاجتماعية التي تعلموها .

وفي النهاية تعلق المعلمة بموضوعية ووضوح وبعبارات محددة عما لاحظته على المجموعات أثناء عملها وما تقترحه مستقبلاً ويعرض نتائج التقويم لأداء المجموعات وحتى يمكن للتعلم التعاوني أن يحقق النجاح لأهدافه فلا بد من توافر بعض الاعتبارات الهامة التي منها .

- ١- توفير جو العمل .
- ٢- الطمأنينة .
- ٣- القيادة الموزعة .
- ٤- الأهداف الواضحة .
- ٥- المرونة .
- ٦- الإحاطة بالعمليات الاجتماعية .
- ٧- التقويم المستمر .

وأيضاً تمثل المعلمين المبادئ الأساسية للتعلم كي يتمكنوا من تهيئة بيئة التعلم بما يتفق والأهداف والإمكانات وتدريب الأطفال وتوجيههم نحو عناصر التعاون الأساسية .

خامساً : دور معلمة الروضة في استراتيجيات التعلم التعاوني:

على الرغم من أن التعلم التعاوني يؤكد على دور الطفل وتفاعله بشكل مباشر في عملية التعلم ، إلا أن هذا التأكيد لن يقل من أهمية الدور الذي يقوم به المعلمة لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة ، أن دور المعلمة في مثل هذه المواقف ينبغي أن يقتصر على الإرشاد والتشجيع والتوجيه وإطلاق طاقات الأطفال حتى يتعلموا بأنفسهم وبحرية من خلال الحوار الذي يدور بينهم في مناخ يتسم بالحرية الفكرية وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات .

ويتحدد دور معلمة رياض الأطفال في تنفيذ استراتيجيات التعلم

التعاوني في ثلاث مراحل هي :

- ١- التخطيط والإعداد .
- ٢- تنظيم المهام والاعتماد المتبادل .
- ٣- المراقبة والتدخل والتقييم .

أولاً : التخطيط والإعداد :

وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية :

١. تحديد الأهداف

تصوغ المعلمة الأهداف التعليمية المرجة سواء فى المجال المعرفى أو فى المجال الوجدانى أو فى المجال المهارى فى صورة سلوكية .

٢. تحديد حجم المجموعات

من المعتاد أن يتراوح عدد الأطفال ما بين (٢ - ٧) أطفال مع أن العدد يتوقف على طبيعة المواد التعليمية (الأنشطة) والوقت المتاح للتعلم التعاونى وطبيعة المهمة الموكلة للطفل .

٣. توزيع الأطفال على المجموعات

ويراعى أن تتألف كل مجموعة من أطفال مختلفى القدرات الأكاديمية والمهارات والاستعدادات أى يجب أن تكون هذه المجموعات غير متجانسة بقدر الإمكان .

٤. تحديد الفترة الزمنية التى تعمل فيها كل معاً .

٥. تركيب حجرة الروضة

يفضل أن يجلس أطفال المجموعة على شكل دائرة حتى يحدث أكبر قدر ممكن من التفاعل بينهم .

٦. إعداد المواد التعليمية (الأنشطة)

تعد المعلمة المواد التعليمية الأنشطة بحيث تسمح للأطفال بالعمل التعاونى ثم بعرض كل طفل من أطفال المجموعة ما أنجزه أمام زملائه ومن ثم يحدث نوع من التكامل لهذه الجهود لإتجاز المهام المشتركة .

ثانياً : تنظيم المهام والاعتماد المتبادل :

وتتكون من الخطوات الآتية :

١. شرح المهام

حيث تحدد المعلمة لأطفالها المهام أو المبادئ التي سوف يتعلمونها ويحدد معلوماتهم السابقة التي يمكن لأطفالها أن يبنوا عليها التعلم الجديد ، هذا بالإضافة إلى شرح الأهداف المتوقعة للأطفال وتوضيح علاقة الأهداف بالمحتوى المرغوب فيه .

٢. تكوين الاعتماد المتبادل والتعاون لتحقيق الهدف

تطلب المعلمة من الأطفال تقديم عمل موحد أو تقرير موحد في نهاية كل تعلم ، كما يوضح لهم أن الدرجات سوف تمنح لأعضاء الجماعة ككل وبذلك يساعد الأطفال بعضهم بعضاً لكي يتعلموا معاً كيف ينجزوا المهام المطلوبة .

٣. تحديد المسؤولية الفردية

إذا كان الهدف من العمل في مجموعات صغيرة متعاونة هو مساعدة كل طفل من أعضاء الجماعة على التعلم إلى درجة ممكنة فإن تكاسل بعض الأطفال عن العمل لن يحقق النتيجة المرجوة .

لذلك فإن المعلمة بالإضافة إلى تقويمها لأداء المجموعة ككل فإنها أيضاً تقوم أداء كل من أطفال المجموعة وتمنحه درجة معينة ، ومن ثم يتحمل كل طفل مسؤولية العمل التعاوني من ناحية ومسئولية تعلمه من ناحية أخرى .

٤ . التقويم

يتناول التقويم ثلاثة جوانب هي - الجانب الأكاديمي - والجانب الوجداني - والجانب المهارى المرتبطة بأهداف الأنشطة .

وبالإضافة إلى الأدوار يوجد العديد من المهام والأدوار لمعلمة الروضة التى تقوم بها لمساعدة أطفال الروضة فى تلبية حاجاتهم ومتطلباتهم المختلفة ومنها :

١- تطوع بعض عناصر بيئة الطفل الثقافية لاهتماماته ولقدراته على استخدامها فى التكيف .

٢- تنمى قدرات كل طفل بالتوجيه ثم متابعته .

٣- تهيئة المواقف التعليمية التى تثير اهتمامات الطفل .

٤- تساهم فى إدارة الروضة من حيث التخطيط والتنظيم والتنسيق .

٥- تنمى قدرة الطفل على استكشاف المشكلات وتدريبه على حل مشكلته .

٦- تعود الطفل على الأسلوب العلمى فى التفكير .

٧- تثير البهجة والمرح بين الأطفال .

٨- تعمل على توفير البيئة المناسبة والمشجعة على ممارسة النشاط

الحركى وتزويدها بالأدوات المعينة على هذه الممارسة ، وذلك فى

حالة ميل الطفل إلى ممارسة الأشغال اليدوية وتدخل الآخرين من

أقرانه الأطفال فى نشاطاته حيث أن ذلك يحرمه من ممارسة

الشعور بالاستقلال .

٩- مساعدة الطفل لأن يصبح متميزاً فريداً في سلوكه الفكري تجاه
أى قضية يتناولها ولا يردد معلومات قدمت إليه دون فهم .

١٠- تطوير شخصية الطفل وإمامها من خلال تأثيرها بشخصيتها
عليه من خلال هدف يسعى إليه حيث يرى فيه الطفل النموذج الأمثل
للشخص الناضج ، والمسئول الذي يرغب في مساعدته وتوجيهه .
١١- تشارك الطفل في اهتماماته وتسمح له بإدراك شعوره تجاه
الأشياء والأشخاص لتجعله يدرك شعور الآخرين وأحاسيسهم مما
يشكل نواة الأحساس بالقيم عند الطفل .

١٢- معرفة ما يتوقعه منها الطفل ومتى يكون ذلك من خلال معرفتها
لأنواع النمو ومراحلته للطفل .

١٣- تسمح لآباء الأطفال بتواجدهم مع أطفالهم ليشرح كل طفل بالثقة
والأمان على البقاء في الروضة بمفرده مما يساعد على النمو السليم
للأطفال واكتسابهم المهارات من خلال لقاءات المعطمة بأولياء الأمور
عند قبول الأطفال وإجراء اختبارات لهم مما يستدعى مساعدة أولياء
الأمر للأطفال .

وقد نشر النظام المدرسى بمدينة " لوس أنجلوس " عام ١٩٧٠ فى
مجلة بعنوان (خطوط عريضة عن رياض الأطفال) لخصت أهداف المرحلة
فى أنه يجب على معلمي رياض الأطفال أن يقدم خبرات ومواد تساعد كل
الأطفال على أن :

١- ينمى مفهوم إيجابى للذات وقبول الآخرين .

٢- يحصل على الآفاق ومشاعر النجاح فى بداية سنوات الدراسة .

- ٣- يتعلم العمل واللعب بمفرده ومع مجموعات متنوعة .
- ٤- ينمى مهارات إدراكية (حركية وعادات صحية جيدة)
- ٥- يتعلم كيف يفكر بمفرده وفي مواقف متنوعة .
- ٦- يدرك ويفهم العالم من حوله .
- ٧- يتعلم اللغة واستخدامها كوسيلة للاتصال والتعبير .
- ٨- يتمتع بالخبرات الجمالية التي تتضمن التعبير الذاتى الابتكارى .
- ٩- يكتسب المهارات الاجتماعية داخل المجتمع المدرسى .
- ١٠- يتعلم التكيف الوجدانى لأنشطة الأخذ والعطاء فى الجماعة .
- ١١- يبدأ فى إجراء الملاحظات الحادة للخبرات والأنشطة والمواد فى البيئة .
- ١٢- يتقدم فى معدلة فى المستويات الابتدائية للغة والقراءة والكتابة والرياضيات .

وهذا يعتبر رؤية شاملة للدور الحيوى الذى تلعبه المعلمة من خلال رياض الأطفال فى تهيئة المناخ المناسب للأطفال للابتكار واكتشاف المبتكرين والمبدعين وتنمية ميولهم وابتكاراتهم من خلال الدور الاتصالى الهام الذى تلعبه المعلمة داخل رياض الأطفال ، ويتأكد هذا الدور يوماً بعد يوم ، حيث يحقق الهدف من العملية التعليمية وهو تكوين فكرة الإنسان بدءاً من مرحلة الطفولة وتنمية ذكائه ومهاراته وقدراته الاستنتاجية والمنطقية ، لأن التعليم المبنى على الحفظ والتلقين لا يبني أمة ولا يقدم لها نفعاً بل أن ضرره أقرب من نفعه ، لأنه يلغى شخصية الطفل تماماً ويسد

عليه منافذ الفكر والتفكير المستتير ويقطع بينه وبين عوامل الابتكار وإبداع ، وأن الطفل يولد ذكياً بالفطرة فلا بد ألا يكون نظام التعليم مفسد لهذه الفطرة الذكية فالأنشطة وتكوين الخبرات والاستذكار من خلال اللعب وتشجيع الفكر الابتكاري عنده وتشجيع التساؤلات والعمل على حل المشكلات من أهم مقومات المعلمة الجيدة في رياض الأطفال لخلق الأجيال الذكية المبتكرة والتي تمتلك مهارات إبتكارية أو إبداعية .

سادساً : مهام معلمات رياض الأطفال :

هناك العديد من المهام التي يجب أن تؤديها معلمات رياض الأطفال والتي من أهمها ما يلي :-

- ١- تبسيط المعارف المستخدمة في إعداد المحتوى المقدم للأطفال .
- ٢- إعداد تنفيذ الخبرات المقدمة للأطفال .
- ٣- إثراء بيئة التعلم بكل ما يمكن الإفادة منه في المجتمع .
- ٤- تيسير عملية التعلم ودعم التعلم الذاتي وفقاً لإمكانات كل طفل .
- ٥- إرشاد الأطفال تربوياً ونفسياً .
- ٦- اكتشاف مشكلات الأطفال الاجتماعية والنفسية والعمل على حلها .
- ٧- دعم النمو الخلقى للأطفال في إطار الترغيب للسلوكيات الحميدة .
- ٨- تنمية الذوق الجمالي للأطفال .
- ٩- تحقيق التوافق السوي للطفل مع عناصر البيئة المحيطة به .
- ١٠- تنمية إحساس الطفل بالمسئولية والإستقلالية .
- ١١- دعم النمو الحسى والحركى إلى جانب النمو العقلى للأطفال.
- ١٢- دعم قدرات الطفل الابتكارية والتخليية .

- ١٣- إكساب الأطفال مهارات التفكير العلمي .
- ١٤- إكساب الأطفال العادات الصحية السليمة .
- ١٥- تقويم أداء الأطفال بأسلوب علمي .
- ١٦- العمل كحلقة وصل بين الأسرة والمدرسة .

وليتحقق إمكانية قيام معلمات رياض الأطفال بالمهام السابقة يجب أن يكون هناك برنامج للإعداد تغطي كافة متطلبات القيام بتلك المهام .

سابعاً : موقف معلمات الروضة من تساؤلات الأطفال :

يعتمد أطفال ما قبل المدرسة اعتماداً كلياً على الوالدين وعلى الأم بوجه خاص فعن طريقها يتعرفن على الكثير من الحقائق والمعارف والمعلومات ، وهم بذلك يحملون الآباء والأمهات مسؤولية أساسية تجاه نموهم العقلي .

ونظراً لأهمية التدخل المبكر في تربية الأطفال بقصد نموهم العقلي السليم ، فإن الضرورة أصبحت ملحة في قيام دور الحضانات ورياض الأطفال ، التي تساعد الأسرة وتتكامل معها فيما يتعلق بتنمية الجوانب العقلية لدى الأطفال، وهكذا فإن طفل ما قبل المدرسة يطرح تساؤلاته إما على الوالدين في المنزل ، وإما على المعلمات في الروضة .

وفي كثير من الأحيان نرى المربين يضيقون ذرعاً بأطفالهم عندما يكثرن طرح تساؤلاتهم العظيمة المحيرة التي تتسم بالصعوبة والحرص ،

والتي يعجزون أى المربون عن تقييم الإجابات المناسبة لها ، لذا نجد استجابات هؤلاء المربين نحو تساؤلات أطفالهم استجابات سلبية لا تحقق الأهداف المطلوبة ، فتراهم يتجاهلون أسئلة الطفل تماماً ، أو يواجهونها بعنف وقسوة فينهرون الطفل ويصدونه ويأمرونه بالكف عن طرح مثل هذه التساؤلات ، أو يقبلون تساؤلات الطفل لكنهم يجيبون عنها بإجابات غير دقيقة علمياً وغير مناسبة لعمر الطفل ومستوى تفكيره .

وعلى الرغم من أن استجابات المربين تجاه تساؤلات الأطفال على النحو السابق خاطئة تماماً ، فإن لها ما يبررها ، ومن أهم المبررات التي تدفع المربين لإهمال تساؤلات الأطفال ، وعدم الإجابة عنها بطريقة مناسبة ما يلي :-

١ . الاهتمام بإجابات الأطفال أكثر من تساؤلاتهم

إعتاد الكبار من الوالدين والمعلمين أن يسعدوا بإجابات الأطفال التي تدل من وجهة نظرهم على أن هؤلاء الأطفال قد اكتسبوا القدر اللازم من المعرفة والمعلومات ، لكنهم في نفس الوقت تعود على عدم الاهتمام بالأسئلة التي يطرحها هؤلاء الأطفال ، أو تجاوز هذه الأسئلة ، أو على الأقل الإجابات عنها بإجابات غير مناسبة وغير منطقية ، وذلك دون التأمل في تلك الأسئلة ، والتعرف على عناصرها الفكرية وأصولها العقلية ، وتأكيد لذلك فإن الأطفال عند دخولهم المدرسة يحولون اهتماماتهم من طرح الأسئلة إلى التركيز فقط على الإجابات التي يجيبون بها عن تساؤلات معلمهم ، وكان حق توجيه الأسئلة موقوف على المعلمات ، وأن الإجابة واجب مقصور على الطفل .

٢. غرابة الأسئلة وتفاهتها

قد يستهين المربون بأسئلة الأطفال عموماً ، والعلمية منها على وجه الخصوص ، فلا يهتمون بها ، ولا يلتفتون إليها ، وذلك لغرابة هذه الأسئلة ، أو تفاهتها ، أو عدم جديتها ، وهم بذلك يتناسون أن من حق هؤلاء الأطفال أن يفكروا بطرقهم الخاصة التي تمتاز بالبساطة والوضوح أحياناً والمنطق الواقعي البحث أحياناً أخرى ، وأن الأطفال يطلقون أسئلتهم البسيطة الساذجة عن رغبة صادقة لديهم في المعرفة واكتشاف العلم الذي يحيط بهم بدافع من مثيرات خارجية في مواقف معينة ، فضلاً عن الهدف النفسي العاجل لأسئلتهم ، والممثل في إعادة التوازن النفسي يفتقدونه في موقف ما .

٣. صعوبة الأسئلة وإسامها بالحرص

قد تتطرق أسئلة الأطفال العلمية بجوانب اجتماعية وأخلاقية ضمن إطار ثقافي لا يسمح بتناولها ، كالتساؤلات المرتبطة بموضوع الجنس في المجتمعات الشرقية والعربية ، وقد تتطرق تساؤلات الأطفال الوراثة وغيرها من الموضوعات التي يشهدها الطفل في البرامج التليفزيونية ، والإجابة عن هذه التساؤلات أو تلك التي تتطلب مستوى عال من الثقافة والمعرفة العلمية التي لا تتوافر لدى قطاع كبير من الآباء والأمهات وبعض المعلمات ، ومن ثم نرى هؤلاء المربين يهملون تلك التساؤلات ويتهربون من الإجابة عنها .

٤. عدم إجرائية الأسئلة

من الأسباب التي تدعوا المربين لإهمال أسئلة الأطفال العلمية ، وعدم الإجابة عنها أن تكون هذه الأسباب غير إجرائية ، أن يسأل الطفل لمدادا يبدوا القمر مستديراً ؟ أو لماذا يضيئ حجر البطارية ؟ أو لماذا تنبت البذرة ، أو لماذا أحمد أطول من علي ؟ وغيرها مثل هذه الأسئلة تتطلب إجابات عالية الصعوبة ، وعلى مستوى عال من التنظير لا يتفق والمستوى العقلي لهؤلاء الأطفال .

٥. كثرة الأسئلة وتلاحقها

كثيراً ما يسأل الأطفال أسئلة متتابعة ومتعاقبة ، بشكل متلاحق دون انتظار الإجابة عن كل سؤال ، وهذا يؤدي أحياناً إلى صعوبة متابعة المربين لهذا السيل من الأسئلة ، ومحاولة الإجابة عنها ، كما يؤدي إلى ضيق المربين بكثرة الأسئلة ، والنتيجة هي إهمال هذه الأسئلة وعدم الإجابة عنها بشكل مناسب ومهما كانت المبررات ، ومهما كانت تساؤلات الأطفال في صعوبتها أو غرابتها أو تفاهتها أو تناولها لموضوعات شديدة الحرج ، فلا ينبغي على المربين مطلقاً مقابلة هذه التساؤلات بالتجاهل ، أو الرفض أو الإجابة عنها بإجابات غير علمية أو غير مناسبة ، حيث يترتب على ذلك العديد من النتائج السلبية الخطيرة ، فتجاهل المربين لتساؤلات الطفل قد يدفعه للغضب ، ويثير لديه القلق ، ولا يحقق له التوازن النفسى المطلوب ، ورفض هؤلاء المربين تساؤلات الطفل ، ومنعهم إياه من طرحها يؤدي إلى تثبيط همة وحماس الطفل ، وإخفاقه مقدرته الحقيقية ، فضلاً عن زيادة شعوره بالتوتر والخوف والوحدة والنبذ ، الأمر الذي يجعل

الطفل إلى الاستكاته ، ولا يقبل على طرح أية تساؤلات ، خشية تعرضه للتوبيخ ، أو يجعله يحجب أسئلته عن الكبار ، ويبحث عن إجابات لها فى مصادر أخرى قد تزوده بمعلومات خاطئة فتؤدى إلى نتائج ضارة .

وللتخلص من إحاح الطفل فى طرح تساؤلاته يقوم بعض المربين أحياناً بإعطاء إجابات غير صادقة ، أو ناقصة ، أو محرقة ، أو غير دقيقة علمياً ، وسرعان ما يكتشف الطفل عدم كفايتها ، فيفقد الثقة فى هؤلاء المربين ، ويلجأ فى الحصول على ما يريد أن يعرفه إلى أقرانه ، أو إلى أى مصدر آخر قد يعطيه معلومات تضره نفسياً وثقافياً .

وإذا اقتنع الطفل بالإجابات الخاطئة عن أسئلته العلمية ، ولم يكتشف عدم كفايتها فإن هذا هو الخطر بعينه ، حيث يتكون لدى الطفل تصورات خاطئة عن الموضوعات والمفاهيم العلمية ، تجعله يسلك بشكل خاطئ تجاه هذه الموضوعات وتلك المفاهيم .

ومجمل القول فإن المواقف الخاطئة التى يتخذها المربون تجاه أسئلة الأطفال تؤثر سلباً على حاجات هؤلاء الأطفال النفسية فلا تحقق لهم التوازن النفسى المطلوب وتؤثر على حاجاتهم العقلية والمعرفية فتجعلهم يحجمون عن حب الاستطلاع والرغبة فى الاكتشاف ، أو تجعلهم يكونون تصورات خاطئة عن الظواهر والموضوعات العلمية محور تساؤلاتهم .

ثامناً : الأسس الواجب أتباعها تجاة أسئلة أطفال الروضة :

لما كانت استجابات المربين ومواقفهم تجاة تساؤلات الأطفال تأخذ أشكالاً وصور خاطئة وسلبية لا تحقق أهداف هذه التساؤلات ، فإن السؤال الذى يفرض نفسه فى هذا المقام هو : ماذا يجب على المربين تجاة تساؤلات الأطفال ؟ والأجابة عن هذا السؤال تقتضى الحديث عن القواعد والأسس والإجراءات التى ينبغى على المربين مراعاتها وأتباعها فيما يخص تساؤلات أطفالهم .

ومن أهم القواعد والأسس والإجراءات ما يلى :

١ . تشجيع الأطفال على طرح الأسئلة

وينبغى على المربين تشجيع الأطفال لطرح التساؤلات ، فالطفل الذى يكثر من طرح الأسئلة غالباً يتسم بالذكاء والتفوق وهذا أمر إيجابى يجب تشجيعه ، حيث أن التقليل من مبدأ حق الطفل فى التساؤل عن كل ما يحلو له يعنى ببساطة إلغاء حق الطفل فى النمو .

وإذا كان الطفل بطبيعته منطوياً على ذاته ، لا يميل إلى طرح أية تساؤلات ، فعلى المربى تهيئة العديد من المواقف المثيرة للطفل ، والتى تحثه على الملاحظة والتفكير ، وتثير لديه العديد من التساؤلات المرتبطة بموضوعات وظواهر متنوعة ويتم ذلك من خلال :

أ- تنوع المثيرات أمام الطفل

كان نلفت نظر الطفل إلى كل ما يحيط به من مثيرات مادية أو طبيعية ، فعلى سبيل المثال نلفت نظرة إلى اختلاف الليل والنهار ، وتعاقب

الفصول ، وتقلب الجو وتنوع النباتات والطيور والحيونات والحشرات والأرض والسماء وغيرها من المثيرات .

ب-توسيع بيئة الطفل

وذلك من خلال اصطحاب الطفل فى الرحلات إلى الحدائق ، والمعارض والمتاحف وحظائر الطيور المنزلية ، وحدائق الحيوان وغيرها من الأماكن التى تتيح ملاحظة الظواهر الطبيعية ، وتثير تفكير الطفل ، ومن ثم تدفعه للسؤال عن هذه الظواهر والأشياء .

ج- استخدام خامات البيئة فى أدوات ولعب الطفل

حيث يتيح ذلك للطفل أن يلعب ويفكر ويسأل ويتعلم من خلال ملاحظاته واستفساراته المرتبطة بتلك الخامات .

د- تنمية هوايات الطفل

فهوايات الطفل تسهم فى إشباع حاجة الطفل إلى البحث والمعرفة والاستطلاع فالطفل الذى يمارس هواية معينة لابد وأن يسأل عن هوايته الكثير من الأسئلة التى تؤهله لمعرفة معظم المعلومات المرتبطة بتلك الهواية .

هـ- تشجيع الطفل على مشاهدة البرامج التليفزيونية الثقافية

فمشاهدة الطفل لهذا النوع من البرامج خصوصاً البرامج العلمية المبسطة تتيح له فرصة ملاحظة الموضوعات والظواهر العلمية ، وبالتالي إثارة تفكير الطفل وحثه على طرح العديد من التساؤلات حول مضمون هذه البرامج .

٢. استقبال تساؤلات الأطفال باهتمام

على جميع المربين ضرورة الاهتمام بتساؤلات الأطفال ، حيث يجب عليهم الانتباه والإصغاء إلى الطفل حينما يسأل ، وليحذروا دائماً من إهمال أو تجاهل تساؤلات الطفل مهما كان نوع هذه التساؤلات فالمربي الذى يصغى لتساؤلات الطفل ، ويستقبلها باهتمام ، يشعر هذا الطفل بالتقدير والاحترام ، وهذه المشاركة تعيد إلى الطفل فى موقف التساؤلات نفسه ، توازنه النفسى ، واطمئنانه وسرعان ما يلمس هذا المبرة نبرة الثقة بالنفس والدقة فى طرح الأسئلة من الطفل والتتابع المنطقى فى مسار الحوار .

٣. الإجابة عن تساؤلات الأطفال بطريقة مناسبة

لا يكفى أن يصغى المربي لتساؤلات الطفل ، وأن يستقبلها باهتمام بل يجب عليه أيضاً أن يجب عن هذه التساؤلات بإجابات مناسبة للطفل ، أو على الأقل يوجه الطفل ويشاركه فى البحث عن الإجابات المناسبة لتلك التساؤلات وإذا قدم المربي إجابات عن تساؤلات الأطفال ، فإن هذه الإجابات ينبغى أن تكون :

أ- صادقة

أى مرتبطة بالسؤال كما سألته الطفل .

ب- دقيقة علمياً

أى لا تحمل أفكاراً خاطئة أو غير منطقية أو خرافية عن الظواهر

والموضوعات الحياتية .

ج- بسيطة

بمعنى تقديم هذه الإجابات من خلال مفردات وتراكيب لغوية مأثوفة
تستطيع الطفل أن يستقبلها ويفهم مدلولاتها .

د- مناسبة لتفكير الطفل

حيث ينبغي أن تكون الإجابة عن تساؤلات الطفل غير مقصورة على
الرد الشفهي بل يجب ربط هذا الكلام بأنشطة إجرائية ، وظواهر يمكن
للطفل إدراكها والتعامل معها من خلال حواسه المجردة .

هـ- مقنعة

فالإجابة عن تساؤلات الطفل يجب أن تكون مقنعة تماماً وتتفق مع
منطق الطفل وأسلوبه في التفكير ، ويمكن إقناع الطفل من خلال الحوار
القائم على المناقشة والتبسيط .

و- ثابتة

بمعنى أن الإجابة عن تساؤلات الطفل لا تتغير من وقت لآخر ،
خصوصاً تلك الأسئلة التي يكرر الطفل طرحها أكثر من مرة ، وعلى المربي
أن يحذر تماماً من تقديم إجابتين متناقضين لسؤال واحد سأله الطفل ، لأن
هذا التصرف يجعله يفقد الثقة فيمن قدم له الإجابات المتناقضة.

ز- مفتوحة

بمعنى أن تكون الإجابة عن تساؤلات الطفل غير منتهية ، وتسمح
للطفل بمزيد من التفكير ، وبمزيد من التساؤلات والاستفسارات ، وتحت
الطفل على المزيد من البحث والتنقيب وقد أجملت المهام والأدوار المتعددة
التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال (الروضة) في ثلاث محاور رئيسية
تتمثل في :

١. المحور الأول : ممثلة لقيم المجتمع

ويتعلق هذا المحور بدور المعلمة فى تحقيق متطلبات المجتمع وتقوم بحلقة وصل بين الطفل والمجتمع وتعمل على إثراء وتثقيف المجتمع المحلى عبر سياسة الباب المفتوح للروضة ، كما أنها تأخذ فى حساباتها البيانات المختلفة ، ثقافية واجتماعية ، التى يأتى منها الأطفال ثم أنها تقوم بتطوير الخدمات التربوية التى تقدمها الروضة لتصل إلى الأسر فى بيوتها وتوظف الإمكانيات البشرية المتوافرة فى بيئة الطفل من أجل إثراء العملية التربوية .

٢. المحور الثانى : مساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال

ويتعلق هذا المحور بدور معلمة الروضة نحو طفل الروضة فى توفير الظروف المناسبة لتحقيق جوانب النمو المختلفة للطفل على نحو متكامل جسدياً ونفسياً وحركياً ومعرفياً ، وتثير دافعية الطفل للتعلم مع تشجيعه وإكتساب الخبرات ذاتياً ، وتساعد على إكتساب المفاهيم وتمييزها لكونها اللبنة الأولى من التفكير العلمى ، وتوجه سلوك الطفل لتكوين العادات السليمة وأيضاً تخرس القيم والاتجاهات التربوية المرغوب فيها وتجعل الطفل يعبر عن نفسه بكافة الصور ، كما تهئ البيئة التى توفر للطفل الشعور بالأمان والأمن والاستقرار النفسى .

٣. المحور الثالث : مديرة وموجهة لعمليات التعليم والتعلم

ويتعلق هذا المحور بذات المعلمة فى اقتناعها بأهمية مرحلة الطفولة وأثرها فى نمو شخصية الفرد وتأكيد الدور التربوى المهم الذى

تؤدية معلمة الروضة المتخصصة والمؤهلة وأيضاً سعيها نحو تطوير ذاتها ورفع كفاءتها وتوسيع دائرة خبراتها وإيمانها بأهمية التعاون والعمل الجماعي وبدورها على أنها قدوة حسنة بالنسبة للأطفال ، وكذلك احترامها لأخلاقيات المهنة والاعتزاز بالانتماء لها ، كما تهتم بقضايا مجتمعها وتوظيفها في عملها مع الأطفال .

وذلك يجعل معلمات الرياض يحرصن على ما يلي :

١. مناداة الأطفال باسماتهم وبابتسامة وبترحاب مما ينعكس أثره على نفوس الأطفال .
٢. تحترم مشاعر الأطفال بعدم مناقشة مشاكلهم في حضور أولياء أمورهم أو آخرين .
٣. إيجاد حلول مناسبة لكثير من المشكلات التي يقع فيه الطفل دون الغناء معهم أو إرهابهم .
٤. تخدم الفروق الفردية بين الأطفال ومراعاتها .
٥. لا تكون وعودها مع الأطفال أكبر من إمكانياتها إمكانيات المؤسسة لتلقى بوعودها ويثق فيها الأطفال .

ولكى تتجج المعلمة في القيام بهذه المهام والأدوار لابد أن تتصف بصفات وتتسم بسمات تعينها على القيام بهذا العمل ومنها المقومات الشخصية للمعلمة والتي تعتبر من أبرز العناصر المؤثرة في طبيعة أدائها لرسالتها التربوية في المجتمع وفي بناء أفراد يستطيعون تحمل مسؤولياتهم المختلفة في المجتمع .

الفصل الخامس

الواقع الحالي لإعداد معلمة رياض الأطفال في مصر

مقدمة

- أولاً - نشأة وتطوير تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر
- ثانياً - أهداف رياض الأطفال في مصر
- ثالثاً - مبادئ رياض الأطفال
- رابعاً - أنواع مؤسسات رياض الأطفال
- خامساً - إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر
- أ- نشأة وتطوير إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر
- ب- أهداف إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر
- ج- شروط القبول بشعب وكليات رياض الأطفال في مصر
- د- مصادر إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر
- هـ- برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر
- و- التدريب الميداني (التربية العملية) بكليات رياض الأطفال في مصر
- ز- تقويم الطالبات بكليات رياض الأطفال
- ساساً - أهم التوصيات لإعداد معلمات رياض الأطفال

الفصل الخامس

الواقع الحالى لأعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر

مقدمة :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل فى عمر الإنسان وذلك باعتبارها مرحلة تكوين الطفل وإعداده للحياة ، ففيها تغرس البذور الأولى لشخصية الفرد المستقبلية ، وتشكل عاداته واتجاهاته وميوله واستعداداته وتتحدد مسارات نموه الجسمى والاجتماعى والعقلى والنفسى والوجدانى بقدر ما تتيحه وتوفره له البيئة المحيطة بعناصرها المختلفة ، وأن ما تحقق فى مجال رعاية الطفولة وتنشئة الطفل فى مصر إنما يدل على أن القائمين على هذا الأمر قد بدءوا مرحلة من سلسلة متكاملة من المراحل التى ينبغى اجتيازها للوصول إلى الوضع الأمثل من مستوى الرعاية الفعال، وليس أدل على ذلك من الاهتمام المتزايد بتربية الطفل فى مصر وخاصة مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) حيث يحتاج الطفل إلى نوع خاص من البيئة النفسية والثقافية الفنية بالخبرات الانفعالية والمثيرات المعرفية التى تؤدى إلى أن يكون ذلك فى إطار خطة تربوية متكاملة يسهم فيها الكبار عن معرفة ودراية ، ومن ثم قامت وزارة التربية والتعليم بتشكيل لجنة استشارية للطفولة وإنشاء إدارة جديدة باسم (الإدارة العامة لرياض الأطفال) مستقلة عن التعليم الإبتدائى ، ووضع مناهج وأنشطة لرياض الأطفال وإنشاء كليات على المستوى الجامعى - تابعة لوزارة التعليم العالى، إعداد معلمات رياض الأطفال .

وبناء على ذلك صدر قرار وزارى رقم ٨٥ لعام ١٩٨٨ بتشكيل لجنة استشارية للطفولة تختص باقتراح ووضع مناهج رياض الأطفال وتطويرها لتحقيق التنشئة السليمة للطفل ، وقد اشترطت الوزارة فى معمة رياض الأطفال أن تكون حاصلة على مؤهل عال فى دراسات الطفولة أو مؤهل عال تربوى مع الحصول على دبلوم فى دراسات الطفولة وأن تكون مديرة الروضة مؤهلة فى دراسات الطفولة تأهيلاً عالياً ولها خبرة فى العمل .

وقد أكدت دراسة المركز القومى للبحوث التربوية أنه على الرغم من اهتمام الدولة بتطوير مناهج التعليم إلا أنه ما زال هناك قصور واضح فى إعداد معلمات رياض الأطفال .

ولقد أظهرت القيادة السياسية اهتماماً بالطفل المصرى ، ورعايته وتنشئته ، وأعلن الرئيس محمد حسنى مبارك بمناسبة مرور تسع سنوات على العام الدولى للطفل وبدء السنة العاشرة اعتبار فترة السنوات العشر القادمة من عام ١٩٨٩ إلى عام ١٩٩٩ عقد لحماية الطفل المصرى ورعايته .

أولاً : نشأة وتطور تربية طفل ما قبل المدرسة فى مصر :

يعد عام ١٨٩٥ البداية التاريخية الأهتمام بطفل ما قبل المدرسة الابتدائية حيث كانت مدارس البنات التى أسست فى هذه السنة تعقد اختبار للمتدمات إلى المدارس ممن تراوح أعمارهن ٦ - ٩ سنوات وكان على

المقبولات أن يدرسن سنتين فى المرحلة التحضيرية السابقة على المرحلة التعليم الابتدائى ، التى كانت مدتها إنداك أربع سنوات وفى عام ١٩١٧ أنشأت جمعية العائلات اليونانية للأسكندرية أول دار حضانة سميت (بدار مانا) لتربية الأطفال الصغار .

وقد شهد عام ١٩١٨ بالنسبة للذكور إنشاء أول روضة للأطفال بالأسكندرية ، حيث كانت تقبل الأطفال من الرابعة حتى السابعة ليعدوا للالتحاق بالتعليم الإبتدائى ، ولم تكن هذه الروضة مفتوحة مجانية للجميع لكنها كانت بمصروفات الأمر الذى جعل الالتحاق به مقتصراً على أبناء القادرين .

وفى عام ١٩١٩ أنشأت وزارة المعارف العمومية روضة قصر الدوبارة للأطفال من البنات بجاردن سيتى بالقاهرة ، وتم تحويل الفرق التحضيرية بالمدارس الإبتدائية للبنات فى سنة ١٩٢٢ إلى رياض الأطفال ، ملحقة بالمدرسة الإبتدائية للبنات ، ومدة الدراسة بها عامان ، وكان الأطفال فى رياض الأطفال يمارسون الأشغال اليدوية والألعاب والرسوم ويدرسون مشاهد الطبيعة والقصص .

وفى عام ١٩٢٣ أنشأت جمعية دار الطفل دار للحضانة بالقاهرة وحدث كثير من المؤسسات الاجتماعية حذوها منشئة للحضانة فى مناطق كثيرة السكان ، ومن هذه المؤسسات الاتحاد النسائى المصرى ، ومبرة

مصطفى كامل ، وجمعية طفل المعادى وغيرها من الجمعيات كانت جهود هذه الجمعيات بارزة فى هذا الصدد بما سابقة على الجهود الرسمية .

وفى عام ١٩٥١ تقرر ضم رياض الأطفال إلى المرحلة الابتدائية مع خفض مدتها إلى عامين ، على أن تكون الدراسة فيها إلزامية .

وبعد قيام الثورة وبالتحديد فى عام ١٩٥٣ تم إلغاء فصول رياض الأطفال التى كانت تمثل السننتين الأوليين فى المدرسة الابتدائية إلغاء تاماً ، ثم بعد ذلك صدر القانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ بشأن التعليم الإبتدائى ، الذى حدد سن الإلزام السادسة من العمر ، ونتيجة لمطالبة كثير من الأسر بإنشاء دور للحضانة ورياض الأطفال ، فقد قامت وزارة التربية والتعليم عام ١٩٥٤ بإنشاء عدد كبير منها فى أنحاء البلاد ، وفى عام ١٩٦٨ صدر قرار متضمناً إلغاء مدارس الحضانة ، ومعتبراً وزارة الشؤون الاجتماعية هى الجهة المعنية بخدمة ورعاية الأطفال فى هذا السن ، انطلاقاً من رأى مسئولين بأن هذه المرحلة ليست مرحلة تعليمية وإنما تدخل ضمن الخدمات الاجتماعية وهكذا شهد عام ١٩٦٨ إلغاء دور الحضانة ورياض الأطفال الرسمية نهائياً .

وقد أكد تقرير اللجنة حاجة البلاد إلى إنشاء مؤسسات لطفل ما قبل المدرسة ، لأن مصر فى عمار نهضة صناعية شاملة نتج عنها تطور فى حياة المرأة العاملة ، وكان هذه النهضة الصناعية وما تبعها من عمل المرأة وتطور حياتها قد ظهر فجأة ، ولم يكن موجوداً عام ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ عندما ألغيت هذه الدور .

ولم يمضى على صدور هذا التقرير سوى أيام معدودة حتى أصدرت الوزارة القرار الوزارى رقم ٨ فى ١٩ / ١ / ١٩٧٠ بشأن إنشاء قسم للحضانات ورياض الأطفال يتبع الإدارة العامة للتعليم الابتدائى .

وفى عام ١٩٨٩ صدر القرار الوزارى رقم ٢٠٣ لعام ١٩٨٩ بشأن تنظيم ديوان عام الوزارة ، وقد استحدث فى هذا القرار إنشاء (إدارة عامة ، لرياض الأطفال) تابعة للإدارة المركزية للتعليم الأساسى تختص بالأشراف على فصول رياض الأطفال ، ومتابعة كافة ما يتعلق بها ، وبهذا أصبحت رياض الأطفال لها ذاتيتها واستقلالها .

ويتضح من ذلك أن دور رياض الأطفال بمصر قد مرت ثلاث مراحل وهى كالتالى :

١. المرحلة الأولى من عام (١٩١٨ - ١٩٥٠)

عندما قررت وزارة المعارف إنشاء أول روضة بالأسكندرية للذكور لما لها من أهمية فى إعداد الأطفال لتأهيلهم للدخول بالمدرسة الابتدائية ، وتقبل الأطفال من ٤ - ٧ سنوات وقد حددت الوزارة مصاريف من ٩ إلى ١٢ جنيه خاصة لأبناء الطبقة القادرة ، لكن عام ١٩٢٨ أصدرت الوزارة قراراً بتخفيضها إلى ٧ جنيهات ويلاحظ أن الطبقة العنية الأستقرائية فى المجتمع استمتع أبنائها بغرض التعليم فى هذه الفترة كانت الرياض خارج السلم التعليمى .

٢. المرحلة الثانية من عام (١٩٥٠ - ١٩٥٢)

صدر القرار الوزارى عام ١٩٥٠ يجعل رياض الأطفال مرحلة أساسية فى السلم التعليمى ، تمثل بداية التعليم الابتدائى ، وإيمان للقائمين على العملية التعليمية بأن التعليم كالماء والهواء إلى إعلانها د / طه حسين ، كما قررت وزارة المعارف بجانب التعليم خصوصاً مدارس رياض الأطفال واعتبارها جزءاً هاماً من السلم التعليمى .

٣. المرحلة الثالثة عام (١٩٥٣)

ألغيت رياض الأطفال الرسمية لوزارة التربية والتعليم حيث أصبح التعليم موحداً لجتمع ، لكن فى العام التالى قامت الوزارة بإنشاء عدد كبير من هذه الفصول فى أنحاء البلاد بدعوى أن هناك أقبالاً جماهيرياً وحاجة شعبية ومطلباً ضرورياً عليها ، واعتبرت خارج السلم التعليمى ، وليست تحت إشراف وزارة التعليم التى تخلت عن هذا الدور والنتيجة تعددت الجهات المشرفة من وزارة الشؤون الاجتماعية وبعض الهيئات الخاصة .

ثانياً : أهداف رياض الأطفال فى مصر :

تعد الأهداف التربوية استبصار سابقاً للنهاية الممكنة التى يراد إحداثها فى التعلم ، وهى بمثابة رسالة المؤسسة التعليمية التى تفصح عن المقاصد النهائية التى تود المؤسسة تحقيقها فى شخصية المتعلم ، وانطلاقاً من اهتمام مصر بتربية طفل ما قبل المدرسة ، فقد عمدت وزارة التربية والتعليم إصدار عدد من القرارات الوزارية التى تنظم العمل وفى رياض الأطفال وتحدد أهدافها فالمادة رقم ١٢٦ من قانون الطفل رقم ١٢ تنص

على أن تهدف رياض الأطفال إلى تنمية أطفال ما قبل المدرسة ما قبل حلقة
التعليم الابتدائي ، وتهينتهم للالتحاق بها وذلك من خلال : -

١. التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية ،
والجسمية ، والحركية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، والخلقية
والدينية ، على أن يؤخذ في الاعتبار الفروق الفردية في القدرات
والاستعدادات ومستويات النمو .

٢. تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعديدة والفنية من الأنشطة
الفردية والجماعية ، وإثراء القدرة على التفكير والابتكار
والتمييز .

٣. التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة في ظل قيم المجتمع
ومبادئه وأهدافه .

٤. تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر ،
لتمكن الطفل من أن يحقق ذاته ، ومساعدته على تكوين
الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع .

٥. تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية من مرحلة التعليم
الأساسي وذلك عن طريق الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى
المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام ، وتكون
علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء ، وممارسة أنشطة التعليم
التي تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه في شتى المجالات .

وأنه فى دراسة مقارنة فى ضوء أهداف رياض الأطفال فى مصر وفى فرنسا أكدت أن أهداف رياض الأطفال فى مصر تتفق إلى حد كبير مع الاتجاهات التربوية والمعايير العلمية المعاصرة ، فالأهداف فى مضمونها تؤكد على التنمية الشاملة المتكاملة لكل طفل فى المجالات الجسمية والحركية والانتفالية والاجتماعية ، حيث أن الهدف يعتبر هدفاً عاماً يجب أن تحرص رياض الأطفال على تحقيقه ، والتنمية المتكاملة للشخصية تعد أحد المعايير المعاصرة كما أكدت الأهداف على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال والاهتمام بالنمو المعرفى واللغوى والعددى للطفل ، كما تؤكد الأهداف المعلنة أيضاً على ضرورة إشباع وتلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر وأن من ضمن أهداف الروضة تهينة الطفل للحياة المدرسية النظامية فى مرحلة التظيم أساسى ، وذلك عن طريق الانتقال التدريجى من جو الأسرة إلى المدرسة .

ثالثاً : مبادئ رياض الأطفال :

انطلاقاً من مقترحات استراتيجية تطوير التربية العربية التى حددت

المبادئ الأساسية لتربية طفل ما قبل المدرسة كالتالى : -

- 1 . مراعاة التكامل والشمول فى تنمية الطفل .
- 2 . توفير فرص تكافؤ لجميع الأطفال بغض النظر عن الاختلافات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
- 3 . جعل التربية ما قبل المدرسة نابعة من الواقع العربى من قيمة واتجاهاته وتطلعاته .

٤. الأخذ فى الاعءبار أهملية دور المعلم والتكنولوجيا فى بناء المجتمعات العصرية .
٥. العمل على ربط رياض الأطفال بمحيطها الثقافى والاجتماعى .
٦. تقديم تعليم وقائى وتعويضى لطفال الطبقات المحدودة الدخل والمحرومة ثقافياً .

رابعاً : أنواع مؤسسات رياض الأطفال :

تتنوع رياض الأطفال بمصر كمؤسسة تعليمية وتربوية واجتماعية فى عدد من الأنواع علماً بأنه يكمن وراء كل نوع فلسفة وهدف خاص به وتتمثل الأنواع فى :

١. رياضات رسمية : وتشتمل على نوعين

- أ- رسمى عربى : رياضات ملحقة بالمدارس الإبتدائية أو مستقلة .
- ب- رسمى لغات (تجريبى) : وتكون فيها أنشطة العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية والالتحاق بها عامين دراسيين (مستوى أول - مستوى ثانى) .

٢. رياضات خاصة وتشمل أربعة أنواع

- أ- خاص عربى : الأنشطة باللغة العربية إضافة لنشاط اللغة الإنجليزية.
- ب- خاص لغات : أنشطة العلوم والرياضيات باللغات الأجنبية .

ج- قومية عربية : الأنشطة باللغة العربية إضافة لنشاط اللغة الإنجليزية .

د- قومية لغات : أنشطة العوم والرياضيات باللغات الأجنبية .

وهناك نماذج أخرى لرياض الأطفال تقع فيها الأنواع السابقة وهى

كالتالى:-

١. رياض إيواء وبيوت حراسة : وتوجد شقق أو غرف داخل شقة بها مربية أو صاحبة الشقة وترديد شغل وقتها أو تزيد من دخلها أو لائتين معاً فتفتح روضة فى شقتها لأبناء العمارة أو المنطقة لمدة معينة ، فترة غياب الأمهات عن بيوتهن ، خوفاً على الأطفال من مخاطر تركهم بمفردهم فى الشقة أو النزول إلى الشارع إلا أن هذه الرياض ليس بها مكان لحركة أو نشاط وليس بها خدمة صحية .

٢. رياض لعب وتسلية : ويتجمع فيها الأطفال لقضاء ساعات فى ألعاب فردية أو جماعية ، وهم غير خاضعين لتنظيم ولا لفلسفة تربوية حيث إن الأطفال يلعبون فقط فى أماكن فارهة مخصصة لذلك ويتسلون بالأناشيد وسماع القصص من المعلمة غير المتخصصة ، وليس لهذا النوع خدمة صحية .

٣. رياض مدرسية : وهى عبارة عن المدرسة الابتدائية ولكن بشكل مصغر فهى عبارة عن فصول وسبورة ومقاعد وتعليم لفظى تلقينى ويكلف الأطفال فيها بواجبات منزلية ، وهى مرتفعة الكثافة

العديدة بالنسبة للملتحقين وأحياناً تهتم بتدريس لغة أجنبية أو أكثر للأطفال وهذا مطلب لأولياء الأمور بحجة التمهيد للمدرسة .
٤. رياض التربية الملحقة : وهي تعكس الفلسفة الصحيحة لتربية الأطفال في مرحلة ما قبل التعليم الأساسي وتهتم بالتنمية الشاملة للأطفال في كافة جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية وغيرها من الجوانب ، وجميع معلماتها مؤهلات إلا أنها تغالى في اشتراك الأطفال بأسعار غالية وإبراز حيلها الدعائية لجذب نوعية الأطفال من أبناء صفوة المجتمع .

خامساً : إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر :

أ- نشأة وتطور أعداد معلمة رياض الأطفال في مصر
في عام ١٩٣٦ أنشئت شعبة لمعلمات رياض الأطفال على المستوى الجامعي بمعهد التربية للمعلمات بالزمالك وتخرجت أول دفعة من هذه الشعبة عام ١٩٤٠ وكان قبل ذلك يتم تخريج معلمات رياض الأطفال من القسم الإضافي بمدرسة المعلمات بشبرا .

وفي عام ١٩٥٠ صدر قانون مجانية التعليم في رياض الأطفال مع إحكام إشراف وزارة المعارف العمومية عليها ، ثم صدر القانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٥١ بشأن مرحلة التعليم الإبتدائي والذي جعل مرحلة رياض الأطفال جزءاً أساسياً من السلم التعليمي وبذلك أصبح هناك حاجة متزايدة لمعلمات رياض الأطفال ، ولكن بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ صدر القانون

رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ لتنظيم التعليم الإبتدائي وتحويل رياض الأطفال إلى جزء من مرحلة التعليم الإبتدائي ، وبذلك لم يعد هناك مسمى لرياض الأطفال وتبع ذلك تصفية أقسام معلمات رياض الأطفال بمدارس المعلمات وكذلك على المستوى الجامعي ، حيث تحول قسم رياض الأطفال بكلية البنات إلى قسم الاقتصاد المنزلي الذي يضم شعبة التغذية وشعبة دراسات الطفولة والذي تحول بعد ذلك إلى قسم مستقل لدراسات الطفولة عام ١٩٧٨ .

وفي العقد الثامن من القرن العشرين أخذت بعض كليات التربية على عاتقها مسئولية إعداد معلمات رياض الأطفال ، فقد تم افتتاح أقسام أو شعب لدراسات الطفولة في كل من كلية التربية جامعة طنطا وكلية التربية جامعة المنصورة ، وكذلك فرع دمياط وكلية التربية جامعة حلوان وكلية التربية جامعة المنيا وغيرها من الكليات وبصفة خاصة في كليات التربية النوعية عندما أفتتحت في بداية التسعينات من القرن العشرين .

حيث شهد عام ١٩٨٨ بداية التوسع في إنشاء كليات رياض الأطفال فصدر القرار الوزاري رقم ٨٧٨ بتاريخ ١٥ / ٨ / ١٩٨٨ بإنشاء كلية رياض الأطفال بالقاهرة وأخرى بالإسكندرية وكانت تابعة لوزارة التعليم العالي ثم ضمت أخيراً إلى الجامعات ، وقد صدر القرار الجمهوري رقم في ١ / ١٠ / ١٩٩٨ بضم كليات رياض الأطفال إلى جامعة القاهرة

ب- أهداف إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر
أ- أهداف برامج إعداد المعلمات في شعب رياض الأطفال بكليات التربية بالجامعات .

بمراجعة التشريعات اللوائح الداخلية بمؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال سواء في كليات التربية بالجامعات ، أو ببعض أقسام الطفولة ببعض الكليات نجد أن المادة الأولى من اللائحة الداخلية لكليتي التربية بالمنصورة ودمياط الصادرة بالقرار الوزاري رقم ١٣١٨ بتاريخ ١١ / ٢١ / ١٩٩٠ تتضمن أهداف الكلية كما يلي : -

١. رفع المستوى المهني والعلمي للعاملين في ميدان التربية والتعليم .
٢. إعداد المتخصصين والقادة في مختلف المجالات التربوية .
٣. إجراء البحوث والدراسات في مجالات التخصص المختلفة .
٤. العمل كحلقة وصل بين الأسرة والمدرسة .

ب- أهداف برامج إعداد معلمات كليات رياض الأطفال التابعة للتعليم العالي .

كما تنص المادة الأولى من لائحة رياض الأطفال الموحدة بكليات رياض الأطفال وشعب رياض الأطفال بكليات التربية النوعية بجمهورية مصر العربية الصادر بالقرار الوزاري رقم (٨٥٩) بتاريخ ١٩٩٤/٧/٢٥ تتضمن الهداف الآتية :

١. إعداد معلمي ومعلمات للعمل في رياض الأطفال مع الأطفال العاديين وغير العاديين .
٢. منح درجات البكالوريوس والدبلومات والماجستير ودكتوراة الفلسفة في التربية (رياض الأطفال) .
٣. تنظيم المؤتمرات والندوات ولقاءات العمل وإجراء المشروعات وذلك في مجال التخصص .
٤. إنشاء وحدات علمية متخصصة لخدمة أهداف الكلية .

ويلاحظ على الأهداف العامة بكليات رياض الأطفال وشعب رياض الأطفال بكليات التربية النوعية ، أنها أهداف تربوية في مجال التخصص المطلوب لتربية الطفل ، فهي ليست أهداف عامة إعداد الطالبات لمهنة التعليم بوجه عام كما في كليات التربية الجامعية ولكنها تعد معلمات في مجال محدد هو رياض الأطفال ، وهو الذي توضح الأهداف العامة لإعداد معلمات رياض الأطفال المدونة في صدور اللائحة الموحدة بكليات رياض الأطفال ، ودقة تحديدها بما يتوافق مع فلسفة تربية الطفل ، يساعد على تكوين سياسات تربوية موجهة لإعداد معلمات رياض الأطفال يمكن ترجمتها إلى خطط وبرامج تربوية ، وصولاً إلى إكساب الطالبات الكفايات التربوية اللازمة للعمل برياض الأطفال في إطار فكرى متكامل يعالج مشكلات الممارسات التربوية لإعداد المعلمات سواء داخل الكليات وفي دور الحضارة أو رياض الأطفال .

- حيث تسعى كلية رياض الأطفال إلى تحقيق الأهداف التالية :-
١. إعداد حملة الثانوية العامة وما يعادلها للعمل كمعلمين فى رياض الأطفال .
 ٢. رفع المستوى المهنى والعلمى للعاملين فى مجال رياض الأطفال وتعريفهم بالاتجاهات التربوية المعاصرة .
 ٣. إجراء البحوث والدراسات وتقديم المشورة الفنية فى مجالات التخصص المختلفة فى الكلية .
 ٤. تبادل الخبرات والمعلومات مع الهيئات والمؤسسات التعليمية والثقافية المصرية والعربية والدولية والتعاونية معها فى القضايا التربوية ذات الاهتمام المشترك .

ج- شروط القبول بشعب وكليات رياض الأطفال فى مصر
أنه من أهم شروط القبول التى عليها كثير من معاهد وكليات التربية ما يأتى :-

١. أن تكون الطالبة من الحاصلات على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها لى يتوافر لديها الأساس العلمى المتين والثقافة العامة المتشعبة التى تيسر لها الإفادة على الوجه الكمل من دراستها المتخصصة المهنية .
٢. ألا يقل سنها عن السابعة عشر وفى أوئل السنة الدراسية التى تبدأ فيها إعدادها المهنى ، حتى تكون على درجة من النضج

والإتزان تؤهلها لحسن التعامل مع الصغار والكبار أثناء وبعد
مدة إعدادها النظرى والعلمى .

٣. أن تكون محبة للأطفال وذات استعداد للعمل معهم .

٤. أن تنجح فى الكشف الطبى الذى يثبت لياقتها البدنية ، وفى
الاستبصار الشخصى للتحقيق من صلاحيتها للعمل مع أطفال
مرحلة الحضانة .

ويتضح من ذلك أنه يتم إختيار الطالبات بشعب وكليات رياض
الأطفال على المستوى الجامعى والعالى بناء على ترشيدات مكتب التنسيق
وفقاً لمعايير الكليات فى التشعب الداخلى .

وتقبل هذه اكليات والشعب الطالبات فقط من الحاصلات على إتمام
الدراسة الثانوية العامة (شعبتى الآداب والعلوم) أو ما يعادلها ويشترط
لقبول الطالبات إلى جانب المؤهل الدراسى ترشيح مكتب تنسيق القبول
بالجامعات والمعاهد العليا اجتياز الاختبارات الشخصية التى تجريها الكليات
للطالبات والتى وصل عددها فى العام ١٩٩٩/٩٨ أثنى عشر شعبة لرياض
الأطفال .

وقد تم إنشاء هذه الكليات تباعاً فى مختلف المحافظات لتحل محل
دور المعلمين والمعلمات وبدأ تدعيمها بالتجهيزات الأرمة وكذلك أعضاء
هيئة التدريس فى تخصصاتها بصفة خاصة .

منذ عام ١٩٨٨ / ١٩٩١ تم إعداد معلمات رياض الأطفال بشعب
رياض الأطفال بكليات التربية النوعية التابعة لوزارة التعليم العالى .

د- مصادر أعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر
تتعدد مصادر إعداد معلمات رياض الأطفال حيث تشمل :-

١. المصدر الأول

شعبة دراسات الطفولة بكليات البنات جامعة عين شمس ، والتي
تعتبر أقدم مصدر جامعى لتخريج معلمات رياض الأطفال فى مصر ، والتي
بدأت كتخصص فرعى لدراسات الطفولة ضمن شعبة الاقتصاد المنزلى عام
١٩٧٤ ثم أصبحت قسماً مستقلاً عام ١٩٨٠ .

٢. المصدر الثانى

كليات متخصصة لرياض الأطفال بكل من القاهرة والإسكندرية ويتم
إعداد معلمات رياض الأطفال بكليتى رياض الأطفال ، وقد تم إنشاء الأولى
منها فى الدقى بالقاهرة بموجب القرار ٨٧٨ الصادر فى ١٥ / ٨ / ١٩٨٨
وأنشأت الثانية بالإسكندرية بموجب القرار الوزارى رقم ١٠٧٥ الصادر فى
٨ / ١٠ / ١٩٨٨ وتهدف هذه الكليات إلى إعداد معلمات متخصصات فى
تربية الأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة ، وعلى الرغم من اختلاف نظام
الدراسة فى كل منها فى بداية عهدها حيث اعتمدت كلية رياض الأطفال
بالأسكندرية على نظام المقررات الدراسية العادية وبعد صدور القرار
الوزارى رقم ٨٥٩ بتاريخ ٢٥ / ٧ / ١٩٩٤ بتوحيد الدراسة بكل منها عبر
لائحة موحدة لكليات رياض الأطفال وشعب رياض الأطفال بكليات التربية
النوعية .

٣. المصدر الثالث

كذلك يتم إعداد معلمات رياض الأطفال بشعب الأطفال فى كليات التربية العام الجامعى الأسكندرية وفى كلية البنات للآداب والعلوم التابعة لجامعة طنطا ، ولكلتي التربية بالمنصورة ودمياط التابعين لجامعة المنصورة ، كلية المنيا ، وكلية التربية بالإسماعلية التابعة لجامعة قناة السويس إلى جانب شعبة دراسات الطفولة بكلية التربية بسوهاج التابعة لجامعة جنوب الوادى .

٤. المصدر الرابع

شعب رياض الأطفال بكليات التربية النوعية ، حيث كانت البداية الأولى إنشاء شعبة رياض الأطفال بكل من كليات التربية النوعية ببورسعيد، قنا ، أسيوط فى العام ١٩٨٨ / ١٩٨٩ والتي اعتمدت على لائحة كلية رياض الأطفال بالأسكندرية ، ربما لتقليدها وسهولة تنفيذها عبر المقررات الدراسية العادية فتلك الشعب تعتبر النموذج الثانى لتكوين معطمة رياض الأطفال على مستوى التعليم العالى ، ثم تعتها بعد ذلك إنشاء شعب لرياض الأطفال ببعض كليات التربية النوعية فى مصر حتى بلغ عددها فى العام الجامعى ١٩٩٧ / ٩٦ إحدى عشر شعبة بكل من كليات التربية النوعية بورسعيد - قنا - أسيوط - المنصورة - مدينة نصر - ميت غمر - بنها - الفيوم - الزقازيق - كفر الشيخ - دمياط .

ويتضح من خلال ذلك الأزدواجية فى إنشاء شعب رياض الأطفال بكليات التربية النوعية بنفس المحافظات التى تضم جامعاتها كليات للتربية

تتضمن شعباً سابقة لرياض الأطفال سبقتها في تخريج معلمات رياض الأطفال منها على سبيل المثال :

١. إنشاء شعبة رياض الأطفال بكلية التربية النوعية بدمياط على الرغم من سابق وجود شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بدمياط وجامعة المنصورة .
٢. إنشاء شعبة رياض الأطفال بكلية التربية النوعية بأسسيوط ، على الرغم من سابق وجود شعبة رياض الأطفال بكلية التربية جامعة أسسيوط .
٣. إنشاء شعبة رياض الأطفال بكلية التربية النوعية بكفر الشيخ، على الرغم من سابق وجود شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بكفر الشيخ جامعة طنطا .
٤. إنشاء شعبة رياض الأطفال بكلية التربية النوعية بقنا ، على الرغم من سابق وجود شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي .
٥. إنشاء ثلاث شعب لرياض الأطفال في محافظة واحدة هي محافظة الدقهلية بكل من كليات التربية النوعية في المنصورة ، ومنية النصر ، وميت غمر على الرغم من أن شعبة رياض الأطفال بكليات التربية جامعة المنصورة تعتبر من أوائل الشعب التي أفتتحت في العام الجامعي ٨٢ / ١٩٨٣ .

د- برامج إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر

أن للمعلم فى رياض الأطفال دوراً بارزاً فى تخطيط الأنشطة وتهيئتها للطفل ومن ثم يجب أن يكون على درجة من الكفاية للتعامل مع الطفل ورعايته وتربيته ، لذا فهو بحاجة إلى إعداد تربوى قبل الخدمة وتدريبه فى أثناءها ويتطلب إعدادة دراسة مقررات نفسية وتربوية وتخصيصة على المستوى الجامعى مع زملائه للمراحل الأخرى من التعليم.

وأن معمة رياض الأطفال تخضع إلى إعداد شامل ، حيث تدخل فى إعدادها مناهج طبية وموسيقى وفن وتربية حركية ، وتخضع لدراسة قانونية أى دراسة القانون كما تتناول المواد التربوية والثقافية والتخصيصة والأكاديمية التى يحصل عليها أى معلم آخر بجانب مهارات جديدة يجب أن تتميز بها لمدة أربع سنوات جامعية أو عالية فى مؤسسات الإعداد ، ولكى يكون الإعداد فى صورة صحيحة لابد أن يراعى أولاً خصائص قبول هؤلاء المعلمات لألتحاق بشعب الطفولة أو بكليات رياض الأطفال ثم إعداد برامج إعداد معلمى رياض الأطفال فى إطار عملية التدريب العلمى .

ولقد تعددت مصادر تكوين معلم رياض الأطفال حيث أنها بلغت أربعة مصادر وهى كالتالى :

١. المصدر الأول : شعبة دراسات الطفولة بكليات البنات جامعة عين شمس وهو أول وأقدم مصدر جامعى لتخريج معلمات رياض الأطفال فى مصر .

٢. المصدر الثانى : وهو شعب رياض الأطفال بكليات التربية بالجامعات المصرية .

٣. المصدر الثالث : هو كليات رياض الأطفال بالقاهرة والأسكندرية.

٤. المصدر الرابع : ويتمثل فى شعب رياض الأطفال بكليات التربية النوعية .

وتتمثل المقررات بشعبة رياض الأطفال فى المقررات التالية :

تتمثل مقررات الفرقة الأولى فى المقررات التالية (علم وظائف الأعضاء وصحافة عامة ولغة عربية وتربية دينية ولغة أوروبية وأدب الأطفال والمهارات اليدوية والفنية والتربية الرياضية والحركية والموسيقى والأنشيد والمقررات التربوية والمدخل لعلم النفس والنمو النفسى والتنشئة الاجتماعية).

كما تتمثل مقررات الفرقة الثانية فى المقررات التالية (علم النفس الفسيولوجى ، صحى الأم والطفل، دور الحضات ورياض الأطفال ، لغة عربية وتربية دينية ، لغة أوروبية المهارات اليدوية والفنية ، مسرح الطفل، تربية رياضية ومعسكرات ، المقررات التربوية ، تاريخ تربية الطفل ، سيكولوجية الإبداع (الأطفال) ، سيكولوجية الفنان الخاصة) .

كما تتمثل أيضاً مقررات الفرقة الثالثة فى المقررات التالية (أمراض الأطفال وتمريضهم ، لغة عربية وتربية دينية ، لغة أوروبية ، المهارات الفنية واليدوية ، قصص الأطفال ، المقررات التربوية ، علم النفس

للأطفال، القياس النفس للأطفال ، فروق فردية ، مبادئ التحليل النفسى
للأطفال ، الصحة النفسية للأطفال ، الأصول الفلسفية للأطفال ، وسائل
تعليمية ، طرق تدريس ، موسيقى وأناشيد ، تربية عملية) .

وتتمثل مقررات الفرقة الرابعة فى المقررات التالية (الطرق العلمية
لدراسة الطفل ، ولغة عربية وتربية دينية ، لغة أجنبية ، مهارات يدوية
وفنية ، موسيقى وأناشيد ، المقررات التربوية ، المفاهيم العلمية
والرياضية عند الأطفال ، المفاهيم اللغوية والدينية عند الأطفال ، الإرشاد
والتوجيه النفسى والتربوى مناهج وطرق التدريس ووسائل تعليمية ،
الأصول الاجتماعية والثقافية للتربية ، علم النفس التطيمى ، تربية علمية).

هـ- التدريب الميدانى (التربية العملية) بكليات رياض الأطفال فى
مصر :

يهدف التدريب العملى إلى إتاحة الفرصة للطالبة لاكتساب خبرة
عملية شخصية فى التعامل مع الأطفال وتربيتهم ورعايتهم ومساعدتهم
على النمو، ويتم تدريب الطالبات عادة فى درا الحضانة ، تكون ملحقة
بالكلية أو بالمعهد الذى يدرس فيه أو فى غير ذلك من دور الحضائى
الأخرى .

وتسير خطة التدريب العملى وفق أسلوب متدرج لإكتساب الطالبات
المعرفة خطوة خطوة ، فتبدأ الخطة عادة بزيارات جماعات متأنية لمختلف
دور الحضانة ، ويتطلب من كل طالبة أن تقدم تقريراً عن مشاهدتها ،
وانطباعاتها ، يلى ذلك زيارة الطالبة ليوم كامل مرة فى الأسبوع ولفترة

طـويلـة تـستـغرـق بـضـعة أشـهر ، وأثناء هـذه الـزـيارـات تـدرـب كل طـالـبة عـلى الأـعمـال المـخـتـلـفة بـدار الحـضـاة .

ويـبنـى التـدرـيب العـمـلى عـلى العـمـل مـع الأـطـفال كـعـمـلية تـربـوية فـى مـراحـل أو خـطـوات ثـلاثـة تـبـدأ بـمـلـاحـظـة الطـالـبة لـسـلوك الأـطـفال ثـم الـقـيام بـمـسـاعـدة مـشـرفـة الأـطـفال الأـصـلية فـى بـعض أنـشـطة النـظـام الـيـومـى لـدار الحـضـاة ، وأخـيراً تـمارـس درـوها فـى الـاسـتـقـلال بـالأـشـراف عـلى الأـطـفال .

أما بـدء الطـالـبة تـدرـيبـها بـالمـلـاحـظـة فالـغـرض مـنـه درـاسة سـلوك أـطـفال مـرحـلة الحـضـاة أـفـراد أو جـمـاعـات فـى ضـوء المـعـطـومات الـتى تـكـتـسـبـها عـن الطـفل ونـمـوه خـلال درـاسـتها النـظـرية لـلمـواد المـخـتـلـفة ، وـيـكـون الطـفل فـى المـلـاحـظـة مـحـور الـاهـتـمـام بـالنـسـبة إـلى المـؤثـرات المـتـنـوعة فـى بـيئـته ، مـثـل المـشـرفـات عـلـيه و الأقران الـذين يـتـعـامل مـعـهم و الـعب الـتى يـلـعب بـها ، و تـركـز الطـالـبة مـلـاحـظـتها بـصـفة خـاصـة عـلى الطـرق و الأـسـاليب الـتى تـتـبـعها المـديـرة أو المـشـرفـة مـع الأـطـفال حـتى تـنـسـج عـلى مـنـوالها عـندما يـجـىء دورها فـى الإـسـهام الفـعـلى فـى رعايتهم فـتـلـاحـظ سـلوك المـديـرة أو المـشـرفـة و سـلوك الطـفل و رد الفـعل عـندـه فـى أن و احد أثناء عـمـلية إرضاعه مـثـلاً أو تـنـظـيمه أو تـعـليمه أنـشـودة أو إلقاء قـصـة عـلمـية و غير ذلـك مـن مـجـالاتـالـتـعـامل و التـعـايـش مـعـه .

والتـدرـيب العـمـلى فـى الوـاقـع هـو النـشاط الـذى تـحـاول فـيـه كل طـالـبة اسـتـخـدام حـصـيلة المـعـرفة و الخـبـرات المـخـتـلـفة الـتى تـسـتـطـيع ان تـسـتـخـلـصـها

وتستوعبها من كل المواد التي تدرس في الشعبة أو القسم الذي تواصل دراستها فيه ويتضمن التدريب الميداني برنامجاً تدريبياً علمياً تقدمه كليات رياض الأطفال إعداد المعلمات ومن المفروض أن يهدف هذا البرنامج إلى إتاحة الفصة للطالبات لتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية ، لكنها تختلف تطبيقاً في الواقع العملى ، ويؤدى قصر الوقت إلى عدم تحقيق الألفة بينهم وبين الأطفال فى الحضانات وبالتالي إلى عدم إكسابهن العديد من طرق التدريس .

وتحسب درجة مقرر التدريب الميداني فى كل من الصفيين الأول والثانى (المشاهدة والمناقشة) بمائة درجة ٥٠% للاختبار التحريرى ، ٥٠% للممارسة وتحسب درجة مقرر التدريب الميداني لكل من الصفيين الثالث والرابع بمائة درجة تقسم على النحو التالى :

- ٦٠% من أعمال السنة للمشرفين الداخليين .
- ٣٠% للممتحنين الخارجيين .
- ١٠% لمديرى أو نظار الروضة التي يتدرب بها الطلاب .

ويتم نقل الطالبة إلى الفرقة الأعلى إذا كانت ناجحة فى مقررات التي أدت الإمتحان فيها أو كانت راسبة فى مقررين (كحد أقصى) .

يعقد دور ثاى للطالبات الراسبات فى الفرقة الرابعة من شهر نوفمبر لا يزيد عن مقررين دراسين ويكون تقدير النجاح فى الدور الثاى (مقبولاً) فى مواد الرسوب وتمنح الطالبات أعلى درجة فى تقدير المقبول.

إذا رسبت الطالبة فى إمتحان الدور الثانى تمتحن فيما رسبت فيه بعد ذلك من الطالبات العاديات وفى الفصل الدراسى الذى يقيم فيه الأمتحان.

تعتبر الطالبة راسبة بتقدير ضعيف جداً إذا حصلت على ورقة تقل ٣٠% من درجة الإمتحان التحريرى وفى هذه الحالة لا تضاف للطالبة درجات أعمال السنة أو درجات الإمتحان التطبيقى إلى درجة التحريرى .

ويقدر نجاح الطالبة فى المقرر الدراسى الواحد وكذلك فى الفرقة الدراسية التى تؤدى الامتحان فيها بأحد التقديرات التالية :

- ممتاز = ٨٥ % فأكثر من النهاية العظمى .
- جيد جداً = ٧٥ % إلى أقل من ٨٥% من النهاية العظمى.
- جيد = ٦٥ % إلى أقل من ٧٥% من النهاية العظمى .
- مقبول = ٥٠ % إلى أقل من ٦٥% من النهاية العظمى .
- صعب = ٣٠% إلى أقل من ٥٠% من النهاية العظمى .
- صعب جداً = أقل من ٣٠% من النهاية العظمى .

وتمنح الطالبة مرتبة الشرف إذا حصلت على تقدير عام جيد جداً على الأقل فى جميع سنوات الدراسة .

و-تقوم الطالبات بكليات رياض الأطفال فى مصر

١. تعقد الامتحانات لمرحلة البكالوريوس فى المقررات التى درستها الطالبة فى فرقتها ويشترط لدخول الأمتحان فى أى

مقرر أن تكون مستوفية نسبة الحضور لا تقل عن ٧٥% من ساعات المحاضرات والدروس التطبيقية ولمجلس الكلية بناء على طلب مجالى الأقسام العلمى ، وأن تحرم الطالبة من التقدم للامتحان فى المقررات التى لم يستوف فيها نسبة الحضور أو إذا كانت متابعتها لأعمال السنة غير مرضية وفقاً للقواعد المقررة ، وفى هذه الحالة تعتبر الطالبة راسبة فى المقررات التى حرمت من التقدم للامتحان فيها وما لم يكن غيابها لقدر يقبله مجلس الكلية فتعيد الامتحان فى هذه المقررات ويحتفظ بتقديرها فيها .

٢. إذا رسبت الطالبة فى التدريب الميدانى فى أى من الفرقتين الثالثة أو الرابعة تبقى للإعادة وتؤدى الامتحان فى التدريب الميدانى فقط وما رسبت فيه من مقررات أخرى .

٣. تعتبر الطالبة الغائبة فى الامتحان التحريرى لأحد المقررات راسبة فى هذا المقرر وتحتفظ الطالبة بتقديرها فى هذا المقرر إذا تقدمت بعذر يقبله مجلس الكلية .

٤. كما تحتسب درجات المقررات النظرية ذات الجانب التطبيقى والتدريب الميدانى على النحو التالى :

أ- المقررات النظرية

تقدر درجات أعمال السنة بنسبة ٢٠% ودرجات الامتحان

التحريرى بنسبة ٨٠% من النهاية العظمى لكل مقرر نظرى .

ب- المـقـررات ذات الجـانـب التـطـبـيـقـي

تـقـدر أـمـال السـنة بـنسـبة ٢٠% و الامـتـحـان التـطـبـيـقـي بـنسـبة ٣٠%
و الامـتـحـان التـحـرـيـرـي بـنسـبة ٥٠% مـن النـهـايـة العـظـمـى لـكـل مـقـر له جـانـب
تـطـبـيـقـي .

سادساً : أهم التوصيات لإعداد معلمات رياض الأطفال ما يلي :

- ١- وجوب إعداد جميع معلمات رياض الأطفال في كليات لرياض الأطفال أو في أقسام خاصة لطفولة ملحقه بكليات التربية أو ما يعادلها يشرف عليها أساتذة متخصصون ، وتسهيل تبادل التجارب بين الأقطار العربية في هذا المجال .
- ٢- أن تراعى المواصفات الشخصية في اختيار معلمة الروضة عند التحاقها بمؤسسة الإعداد وذلك بمرورها بمجموعة من الاختبارات النفسية والأدائية للتأكد من كفايتها للعمل في هذا المجال .
- ٣- التوسع في قاعدة القبول الكمي لسد النقص في عدد المعلمات المتخصصة المؤهلات على المستوى الجامعي في هذا المجال .
- ٤- تقويم برامج إعداد المعلمين في مجال رياض الأطفال بالدولة العربية بصفة مستمرة بهدف تحسينها ووضع برامج متابعة لكتشاف مواطن الضعف والقوة في هذه البرامج حتى يمكن إدخال التعديلات والتحسينات اللازمة في ضوء الاتجاهات المعاصرة .

٥- يجب ألا يقل مستوى برنامج إعداد معلمة (أو معلم) رياض الأطفال من حيث الأولوية أو النوعية أو المستوى عن مستوى برامج إعداد المعلم بالمراحل الدراسية المختلفة (الإبتدائي - المتوسط - الثانوى) من حيث شروط الإلتحاق به ، وأسس البرنامج وأهدافه ومحتواة والطرق والأساليب والوسائل اللازمة للعملية التربوية التعليمية .

٦- بناء قائمة معايير يمكن فى ضوءها وضع تصور مقترح لبرنامج مكتمل الإعداد معلمى رياض الأطفال فى الوطن العربى .

٧- أن تأخذ برامج إعداد معلمى رياض الأطفال فى اعتبارها مجموعة الكفايات التربوية اللازمة للمعلمة فى هذه المرحلة والمتفق عليها فى معظم الدول المتقدمة .

٨- أن يكون برنامج إعداد معلمة أو معلم رياض الأطفال برنامجاً وظيفياً يسعى إلى توظيف العلوم والفنون التربوية وعلم النفس وعلم النفس الاجتماعى والإنسان والبيئة والتراث والأدب والموسيقى والرسم من أجل إعداد شامل لمعلمة الروضة .

٩- أن توفر البرامج والخطط وساعات نظرية لحقائق العلم وساعات تطبيقية لتحصيل حقائق العلم ومهاراته ، بحيث يؤدي ذلك إلى تكوين التفكير الناقد لمعلمة الروضة .

١٠- أن يتم الاهتمام بحيث توضح بصفة خاصة الجوانب النظرية والعلمية المتضمنة والتكليفات المقترحة ، وبحيث توضح نماذج للمراجعة المقترحة للدراسات ولأعضاء هيئة التدريس .

١١- أن يعاد النظر فى برامج التدريب الميدانى بمؤسسات الإعداد فى الدول المختلفة وأن يستفاد من أفضل النظم المتبعة سواء بالدول

- المتقدمة أو ببعض مؤسسات الإعداد العربية والتي تتضمنها خططها في السنوات الدراسية بأكملها .
- ١٢- تشجيع الأبحاث العلمية الميدانية والتجريبية في المجال بوجه عام ، وفي مجال التدريب الميداني على وجه الخصوص لبناء الأساس العلمي اللازم ولتخطيط هذا البرنامج .
- ١٣- ضرورة وجود روضة نموذجية تجريبية ملحقة بمبنى مؤسسات الإعداد .
- ١٤- ضرورة توافر مخابر تكنولوجيا التعليم وورش العمل المزودة بالأجهزة والوسائل والأدوات التي تتيح فرص التجريب والتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية المناسبة لهذه المرحلة ، مع توفير هيئة فنية متخصصة في هذا المجال .
- ١٥- التنسيق بين مؤسسات إعداد معلمي رياض الأطفال بين الجهات المعنية بالتدريب الميداني (الموجهات) حتى تسير خطط تدريب المعلمة على أسس علمية جنباً إلى جنب مع خطط إعدادها العلمي والتربوي المتطور .
- ١٦- تكثيف الإشراف التربوي على معلمات الروضة من قبل المؤسسات المعنية بالإعداد والاجهزة المعنية بالتوجيه والأرشاد ، كنوع من التدريب المستمر في أثناء الخدمة ، وقد يخصص عام خامس للإعداد تتم فيه المتابعة المشتركة بين الجهتين كما في بعض البرامج المقترحة لتطوير إعداد معلمي رياض الأطفال .

١٧- توسيع قاعدة الإشراف والتوجيه على العاملين في مجال رياض الأطفال ليشتمل على الجوانب الفنية والإدارية المستحدثة والاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية والدراسات الميدانية في المؤسسات الجامعية المتخصصة .

١٨- إمتداد الإشراف الفني والإدارى إلى روضات القطاع الخاص وليس فقط الروضات الرسمية ، لا سيما أن العدد الأكبر من أطفال هذه المرحلة في معظم الدول العربية يرتادون الروضات الخاصة .

١٩- التنسيق والتعاون الإدارى والفنى بين الجهات والإدارات التى تشرف على العاملين في مجال رياض الأطفال أثناء الخدمة (الوزارات أو الإدارات المختلفة) وبين مؤسسات إعداد المعلم للأستفادة المتبادلة والتكامل بين الإعداد ومزاولة المهنة .

٢٠- توثيق الصلة بين الجهات المسؤولة عن الإرشاد والتوجيه للعاملين في مجال رياض الأطفال فى الدولة العربية المختلفة وتبادل الخبرات بينها وكذلك مع المنظمات والمؤسسات الدولية المعنية للأستفادة من كل جديد ومستحدث .

٢١- أن يتدرب معلموا رياض الأطفال تدريباً كافياً فى أثناء الخدمة يمكنهم من تحسين خبراتهم والإطلاع على الجديد فى مجال رياض الأطفال ومن الإلمام بأحدث التطورات والاتجاهات فى هذا المجال والالتزام فى أداء مهمتهم التربوية والتعليمية .

٢٢- أن تعد للمعلمات غير المؤهلات تأهيلاً مناسباً دراسات تكميلية وأدلة عمل يراعى فيها الأسس والأساليب الحديثة ، على أن يكون

الدليل نموذجاً إرشادياً فقط يمكن ذوات الكفاية المحدودة من رفعها ،
ومن تحسين قدراتهم المهنية .

٢٣ - العمل على تقليل نسبة الأطفال للمعلمة ، مع تفضيل وجود مساعدة
لكل معلمة .

٢٤ - توعية المجتمع بدور معلمة رياض الأطفال بثتى الوسائل
ولا سيما وسائل الإعلام .

٢٥ - تضمين برامج إعداد معلمات رياض الأطفال الجواتب العلاجية
تعزيز المهارات وترميماً للشغرات التى تكشف عنها الممارسة الميدانية.

٢٦ - زيادة الأعمادات المالية المخصصة لمؤسسات إعداد العاملين فى
مدارس الرياض وكذلك للإدارات المسنولة عن التوجيه والإشراف ،
ورصد الحوافز المادية والأدبية للكفاءات المتميزة فى هذا المجال .

٢٧ - إعادة النظر فى الرواتب المادية والحوافز الأدبية والأطر لوظيفية
والأجهزة التنظيمية للعاملين فى مجال الرياض للمساواة بينهم وبين
نظائرهم من المعلمين فى المراحل الدراسية المختلفة بل لتمييز
العاملين فى مرحلة الرياض لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة .

الفصل السادس

الاتجاهات الحديثة لإعداد معلمات رياض الأطفال

مقدمة

- أولاً - الاتجاهات الحديثة لنشأة وتطوير رياض الأطفال
- ثانياً - الاتجاهات الحديثة لفلسفة رياض الأطفال
- ثالثاً - الاتجاهات الحديثة لأهداف رياض الأطفال
- رابعاً - الاتجاهات الحديثة لأنواع رياض الأطفال
- خامساً - الاتجاهات الحديثة لإعداد معلمات رياض الأطفال
- أ - الاتجاهات الحديثة لكليات إعداد معلمات رياض الأطفال
- ب - الاتجاهات الحديثة لأهداف إعداد معلمات رياض الأطفال .
- ج - الاتجاهات الحديثة للقبول والالتحاق بكليات معلمات رياض الأطفال .
- د - الاتجاهات الحديثة لمدة إعداد معلمات رياض الأطفال .
- هـ - الاتجاهات الحديثة لجوانب إعداد معلمات رياض الأطفال .
- و - الاتجاهات الحديثة لمقررات وبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال .

الفصل السادس

الاتجاهات الحديثة لإعداد معلمات رياض الأطفال

مقدمة :

بعد الاهتمام برعاية الطفولة وتربيتها من المعايير الهامة التى يقاس بها تقدم الأمم وتطورها لأنه يعكس فى طبيعة الأمر اهتماماً بمستقبل هذه الأمم ، فرعاية الأطفال وتربيتهم هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التكنولوجية التى تفرضها مهمة التطور والتغير العلمى والاجتماعى والتكنولوجى وسرعة تزايد حجم الإتصال بين الدول المختلفة بما يفرض بالضرورة الاهتمام بالسنوات الأولى من عمر الطفل والتى أكد معظم رجال الفكر والعلم على أنها من أهم المراحل الحياتية المؤثرة فى تكوين شخصيته ف فيها يكون الطفل غصاً من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية شديدة القابلية للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به أسرياً واجتماعياً بصورة تترك بصمتها على طول مراحل حياته ، ومن ثم فإن الاهتمام بتربية الطفل فى هذه المرحلة يتمتع بالقابلية للتغير والتأثر من المحيطين به ولا سيما والديه ومعلميه فأكسابه لقيمهم قد لا يحتاج إلى الكثير من التأكيد والاثبات ، لذا فإنه ينبغى التأكيد على أهمية اكساب الطفل للقيم التى يرى المجتمع ضرورة غرسها فى هذه المرحلة ، وخاصة من خلال معلميه وتعد فترة طفولته إحدى المؤشرات الهامة التى تدل على نوعية الحياة ومستوى الرقى والتحضر فى مجتمع من المجتمعات ، كما أنها تعكس الأسلوب الذى يفكر به الأشخاص فى ثقافة معينة وزمان معين

باعتبارها موجّهات لسلوك الأفراد وأحكامهم واتجاهاتهم فيما هو مرغوب فيه أو عكس ذلك في ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد ومعايير .

لقد كان اهتمام رجال التربية فيما معنى ينصب على الطفل بعد دخوله المدرسة وقلما أن يحظى باهتمام قبلها إنطلاقاً من أن التحاقه بالمدرسة بشكل نقطة البدء في عملية تعليمه وتدريبه ، ومن هنا أدركت الدول المتقدمة والنامية على السواء أن مستقبلها يتحدد إلى حد بعيد بالظروف التربوية التي يتعرض لها أفراد الجيل الجديد من أبنائها ولذلك نادى التربويين بضرورة الاهتمام بالخبرات الأولى التي يمر بها الأطفال وفهم آثارها في نبين ميولهم واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم وذلك حتى يسهل تكيف العملية التربوية طبقاً لهذه العوامل والظروف ، وهم يتخذون من المميزات النفسية للطفولة وما تتسم به من مرونة ومطاوعة أساساً يسيرون بهدية في تنشئتهم للأطفال .

ومن هنا نجد أن الدول المتقدمة قد أهتمت باستقطاب أفضل العناصر للعمل كمعلمات بمرحلة رياض الأطفال القادرات على العمل مع الأطفال المدركات للمفاهيم الأساسية في مجال طفل الروضة وحقائق نموة وكطالب هذا النمو والمشكلات السلوكية وانفعالية لطفل هذه المرحلة .

كما يتفق معظم المشتغلين بالتربية على أهمية رفع قدرات ومهارات معلمة الروضة وتدريبها في الدول المتقدمة والنامية على السواء ، حيث إن سباق الدول في مشارف القرن الحادي والعشرين يتحدد بقدره المعلمين على اكتشاف وتنمية قدرات الأطفال الابتكارية إلى أقصى قدر تسمح به

قدراتهم واستعداداتهم ، ولذلك ظهرت عدة إتجاهات تربوية بإعداد المعلم وتدريبه من الاهتمام بكفايات المعلم حيث توفر القدرة للمعلم على أداء مهام تربوية أثناء تفاعله مع الأطفال داخل الروضة .

ومن هنا يتضح أن معلمات رياض الأطفال يعتبرون أصحاب رسالة تربوية راقية وسامية لا سيما بعد أن أصبحت الأدوار التربوية التي يقومون بها بالغة الصعوبة والتعقيد في ظل تغيرات علمية وتكنولوجية واتصالية وبيولوجية وديموغرافية متعاظمة ، مما يتطلب من معلمات رياض الأطفال التوافق مع معطيات الزمان التربوية وملاحقة مسارات التغيير المهني بما يضمن لهن نمو مستمراً قبل وأثناء الخدمة مع تمتعهن بدرجة عالية من الرضا الوظيفي .

أولاً : الاتجاهات الحديثة لنشأة وتطور رياض الأطفال

أنه في الولايات المتحدة الأمريكية تأثرت رياض الأطفال " بآراء كومنيوس " عام ١٦٥٧ وباتجاهات "روسو" في تربية الطفل ثم "بآراء بستالتوزي " و"جون لولو " وغيرهم من المربين ، إلا فرويل وآراءه التربوية أثرت في تربية طفل ما قبل المدرسة كان المحور الأساسي في معظم رياض الأطفال ، وبخاصة بعد أن تأسست الروضة الأولى في مدينة (ووتاون) في ولاية ديسكوليس عام ١٨٧٠ م للأطفال الناطقين باللغة الألمانية ، وبعد تأسست الروضة العامة الحكومية عام ١٨٧٠ في سانت " لورنس ميسوري " على يد " سوزان بلاوبا " بالتعاون مع " وليم هاريس" ،

ولقد تحمست المربية الأمريكية " بلاو لآراء فروبل " وأدخلت الألعاب والهدايا ضمن برامج الروضة الجديدة ، وهكذا بدأت حركة رياض الأطفال فى الانتشار أواخر القرن التاسع والعشرين بين سنوات (١٨٨٠ - ١٨٩٠) على أفكار وفلسفة " فرويل " المثالية وفى بداية القرن العشرين أخذت " آراء منتسورى " طريقها إلى الولايات المتحدة الأمريكية فبدأ قسم من رياض الأطفال يطبق أفكار وأجهزة " منتسورى " ، ولقد تحمس كثير من المربين لتطبيق طريقها بعد أن حظيت بتأثر السيكولوجيين والتربويين أمثال " بيتى سميث هيل " و " ستانلى هول " و " ثورنديك " و " جون ديوى " الذى أكدوا جميعاً على أهمية النشاط الحر ، والألعاب الحرة والحركات الإيقاعية والتربية الرياضية وممارسات الخبرات العلمية عن طريق نشاط ذاتى يقوم به الطفل .

وأنشئت أول مدرسة أمريكية لرياض الأطفال سنة ١٨٥٥ فى " روترتاون " ، وكانت تعلم اللغة الألمانية لأن السيدة التى أنشأتها وهى " مزر شرز " كانت ألمانية وقد ساعدت هذه المدرسة على نشر فكرة رياض الأطفال ، وقد قامت " إليزابيث بيبودى " وهى زوجة أخ " هوارس مان " بإنشاء مدرسة أخرى لرياض الأطفال فى بوسطن سنة ١٨٦٠ ، وكانت تعلم باللغة الإنجليزية ، ومنذ سنة ١٨٨٠ بدأت رياض الأطفال تشأ كجزء من النظام التعليمى العام ، وقد أنتشرت رياض الأطفال بسرعة ، ولم يأت سنة ١٩٠٠ حتى هناك ٤٥٠٠ دار للحضانة فى أمريكا .

وفي الحقيقة أن رياض الأطفال الأمريكية جاءت نتيجة المناقشات الجادة في أهمية برامج " فروبل ومنتسورى " فى تنظيم النشاطات اليومية للروضة ، مما أدى إلى ظهور دراسات وبحوث كثيرة فى مجال تطوير رياض الأطفال ، ولقد قامت مدارس رياض الأطفال الأولى فى أمريكا على الإعانات الخيرية والتي كانت تقوم بها المؤسسات الاجتماعية والتي كانت تتفق على هذه المدارس فى الاحياء الفقيرة من المدن الكبيرة بأمريكا ، ولقد إزداد المعطيات لهذه المدارس والإشراف عليها والتي كانت تتضمن فى مناهجها الخدمة الاجتماعية بمبادئها وأسسها ومفاهيمها ، أكثر مما كان مقررأ فى برامج ومناهج إعداد المعلمين للمدارس الأخرى .

وفي روسيا توجد مرحلة ما قبل المدرسة فى روسيا قبل الثورة البلشيقية وكانت يقوم بإدارتها والإشراف عليها الجمعيات الخيرية والهيئات الدينية والأفراد ، وعندما قامت الثورة البلشيقية ، صارت هذه المرحلة التعليمية ضرورة اجتماعية تفرضها الإيدلوجية الجديدة ، حيث سعى البلاشقة إلى تنظيم حياة الأسر على أساس فى نظراً الشيوعية أنها مقومات الحياة فى المجتمع البرجوازي ولذلك كانوا أول الثورة يأخذون الأطفال من آبائهم لتتولى الدولة تربيتهم ، وعندما فشلت هذه الخطة حلت محلها فكرة مدارس الأطفال إلى أمر لينين بإنشاء أولها بعد الثورة بشهور ، ذلك لتتسنة الأطفال تتسنة شيوعية ولتحقيق مساواة الرجل بالمرأة .

وفي بداية القرن العشرين كان عدد رياض الأطفال ٢٨٠ روضة ٢٥٠ منها كانت أهلية بأجور عالية وبعدها أنتشرت رياض الأطفال الرسمية

فى كل الجمهوريات الروسية حتى بلغت أكثر من ٧٥,١٠٠ دار حضانة ورياض أطفال وهى تستوعب أكثر من ٧ ملايين طفل وطفلة وتنفق الدولة أموالاً كثيرة على هذه المؤسسات الخاصة بأطفال ما قبل المدرسة .

وأن التربية فى روسيا تبدأ بصور فعالة من دخول الطفل إلى الروضة لعمر (٣-٧ سنوات) وتهتم وزارة التربية بوضع وإقرار المناهج والفعاليات فى جميع رياض الأطفال بمختلف أنواعها وتبعتها ، وتطالب بالسير بموجبها .

وفى إنجلترا ترجع فكرة ظهور مدارس ما قبل المدرس الابتدائية إلى الثورة الصناعية وتطور الحياة الإقتصادية والإجتماعية وخروج المرأة إلى ميادين العمل خارج البيت ، وبخاصة فى القرن التاسع عشر عندما بدأ " روبرت أوين " بتأسيس مدرسة الأولى للأطفال فيما قبل المدرسة عام ١٨١٦م فى " نيوكلا تارك " فى مصنع القطن وبذلك يعد روبرت أوين الرائد فى وضع أساسيات مدارس الحضانة فى إنجلترا .

ثم تطورت مدرسة روبرت أوين على يد " ويلدر سيابن " عام ١٨٢٠م الذى أخذ يؤسس مدارس الأحداث مستخدماً طريقة **Childhood talk** ولعل أول مدرسة حضانة فتحت فى لندن عام ١٨٥٠ برعاية تربوية مدروسة ونتيجة لانتشار أفكار " فروبل " وطريقته وقد بدأت أول روضة عام ١٨٨٠ فى لندن ثم أخذت تنتشر فى بقية المدن ، وفى عام ١٨٩٥ م تأسس معهد " فروبل التربوى " فى لندن لتدريب المعلمات على طريقة "فروبل" فى مدارس الحضانة .

وفى بداية القرن العشرين تطورت الاهتمامات بتربية الطفل فيما قبل المدرسة لجهود الأختين " راشيل ومارجريت مكلان " فى لندن عام ١٩١٤ م حيث فتحت مدرسة الحضائة المفتوحة **Open our nursery** وقد وضعت لها برنامجاً يومياً فى الاهتمامات الصحية والاجتماعية بوضع الخبرات الحالية والنشاطات الذاتية .

وفى عام ١٩٢٣ م تأسست جمعية مدارس الحضائة برئاسة "مارجريت مكلان " لتتبنى نشر مدارس الحضائة فى انجلترا ، وأخذت مدارس الحضائة تتأثر بها ، وظهرت دورات لتدريب المعلمات على طريقة " منتسورى " فى كيفية تهيئة البيئة المنظمة للأطفال ما قبل المدرسة فى الحضائة .

وبصدور قانون التعليم عام ١٩٤٤ أصبحت مسئوليات السلطة المحلية توفير المدارس أو الفصول للأطفال الصغار الأقل من سن ٥ سنوات، وإعداد خطة لتطوير تعليم الحضائة ، وبصدور تقرير " بلودون " عام ١٩٦٤ م من قبل المجلس الاستشارى المركزى للتربية فى إنجلترا تطورت مدارس الحضائة وأخذت الاهتمامات تنصب على بلورة أهدافها وبرامجها التعليمية وتنظم الدوام فيها ، فقد ظهرت مدارس الحضائة المزدوجة لأستيعاب أكبر عدد ممكن من الأطفال ، ثم أخذت مدارس الحضائة تفرص نفسها على العملية التربوية فى إنجلترا إلى أن شاع انتشار دراسات "بياجية وبرونر" فى إنجلترا .

وفى فرنسا فإن لمؤسسات تربية ما قبل المدرسة تاريخ طويل فقد ظهرت منذ الثلاثينيات من القرن التاسع عشر مؤسسات تهتم برعاية الأطفال الصغار وسميت (حالات الملجأ) وقد قامت الدولة بتقديم لهذه المؤسسات منذ عام ١٩٣٧م مما أدى إلى ازدياد عددها ، وقد اعتبرت هذه المؤسسات عام ١٩٨١م مدارس الحضاة ، ومنذ ذلك الوقت صارت جزءاً من نظام التعليم فى فرنسا .

وتعتبر اليابان فى مقدمة الدول التى أولت اهتماماً خاصاً للنظام التربوى فى مختلف المراحل التعليمية وتتولى إنشاء رياض الأطفال السلطات التربوية والجهات الأهلية ، وأن رياض الأطفال التى تتبع الجهات الأهلية تشكل البنية الأعلى غير أن هذه الجهات ملزمة بتنفيذ القوانين والتعليمات التى تحددها وزارة التربية والمنصوص عليها فى مجموعة التعليمات الخاصة بالمجلس القومى للمناهج الدراسية National School Curriculum Cound .

ثانياً : الاتجاهات الحديثة لفلسفة رياض الأطفال

تشير رياض الأطفال فى ماليزيا وفقاً لطريقة " منتسورى فقد بدأ بها عام ١٩٨٤م واعتمدت فى ١٦ كلية لإعداد المعلمين إلى انتشرت فى كافة أنحاء ماليزيا حيث تعتمد طريقة المونتسورى على اختيار وقياس النمو فى مرحلة الطفولة وقد نجحت فى ذلك وهى تركز على مدى تنمية كل طفل لشخصيته المنفردة ويمثل كل نشاط فيها خبرة إيجابية للطفل حيث يتم إعطاء للطفل فرصة لتعديل خبراته التعليمية التى يمر بها وأن ينمى

إحساسه بتنمية ذاته فهي تعتمد على أنشطة التوجيه الذاتى والأنشطة غير التنافسية ، فهي طريقة تعليمية تجمع بين النظرية والعمل التطبيقى وتسمح للأطفال بالتصرف بتلقائية وحرية شديدة داخل بيئة معدة مسبقاً لذلك ، وهي طريقة عملية لتطبيق الاتجاه التقدمى الذى يركز على الطفل بصورة كبيرة باستخدام مجموعة من الأدوات التعليمية المصممة خصيصاً لهذا الفرص فهي تعد الأطفال لتلقى التعليم من أجل الحياة ، كما أن هذه الطريقة تساعد الأطفال على تنمية قدراتهم العقلية وتساعدهم على أن يتكيفوا اجتماعياً ووجدانياً وجسماً لأن هذه الطريقة تهتم بكافة أنواع النمو وتبدا رياض الأطفال الماليزية يومياً من الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى الساعة الثانية عشر ظهراً حيث تكون المدة التى يقضيها الطفل فى دور الرياض أقل من الفترة التى يقضيها طفل المدرسة الابتدائية .

ويتم تقديم لكل طفل يومياً وجبة غذائية فى الرياض الحكومية وشرب لبن مجانياً ، أما فى الرياض الخاصة فإن كل طفل يأتى ومعه وجبته الغذائية فى ضوء مجتمعه ، ونجد أن الماليزيون يعتقدون بأن هذا الأسلوب أسلوب تربوى يحقق المقصود من الإلتواء وروح الولاء للأسرة والجماعة.

أما فلسفة رياض الأطفال فى الصين تأثرت بمجموع العوامل التاريخية والاقتصادية وحتى الاجتماعية وكذلك تأثرت بالعامل التاريخى والسياسى فبعد مجيء الشيوعيين واستلامهم الحكم عام ١٩٤٩ انتشرت الرياض وتأثرت بالزيادة نظراً لخروج المرأة للعمل وتطبيقاً للفكر الشيوعى

فلم يكن موجود مستشفيات عمومية للعوامل ولادور حضاتة أو رياض أطفال .

كما أن للعامل الاقتصادي أثر في فلسفة رياض الأطفال في الصين فبعد خروج المرأة للعمل وحملها هموم الحياة الاقتصادية كانت هناك الحاجة لمؤسسات ترعى الأطفال ، وتم ذلك من خلال مراكز العمل للأمهات وتكون في المناطق السكنية المزدهمة ومزودة بأعضاء هيئة تدريس معدة لذلك ومع قيام الشيوعيين تم تأميم الصناعات الكبيرة قامت الصناعات الثقيلة فوجهت الدولة التعليم نحو الاستثمار فكان أهتمام الدولة الصينية نحو التعليم التطبيعي لأستثمار تعليم الفرد وأستفاد من ذلك مؤسسات رياض الأطفال .

كما تأثرت فلسفة رياض الأطفال في الصين بالعامل الاجتماعي فهناك فصل للدين عن الحياة بالرغم من تعدد الديانات مثل الكونفوشيسية والتاوية والبوذية والمسيحية والإسلامية فلم يسمح بدخول الدين في مناهجها .

كما ترتبط دور رياض الأطفال في الصين كمؤسسة تربوية بالأسرة لتحقيق التربية الأشتراكية لأطفال هذه المرحلة وإعدادهم للمدرسة العامة الأساسية مع الأهتمام بهم لتنميتهم تنمية متكاملة .

في الصين تغيرت النظرة إلى رياض الأطفال كمؤسسة تعليمية وتمثل التغير في : -

١. أن دورها أصبح تربية الطفل على عكس السابق بتركيزها على خدمات الرعاية بالنسبة للأمهات العاملات .
٢. كان منهجها تقليدياً به قصور وأصبح منهجاً مترابطاً لمختلفة المواد لتنمية الطفل في كافة جوانب نموه .
٣. زاد الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال عن ذي قبل مع تنظيم الرياض لمجموعات صغيرة بدلاً من الفصل الكبير فيه روح الشيوعية .
٤. أصبح الاهتمام بالأنشطة أكثر مع الاهتمام بتنمية المهارات الابتكارية وإعطاء الأطفال حرية اختيار أنشطتهم بأنفسهم .
٥. تحول دور المعرفة من ناقلة للمعرفة إلى مساعدة ومشاركة للأطفال في أنشطتهم وإبداعاتهم وابتكاراتهم مع تغير دور كل من المعلم والطفل فإن طبيعة العلاقات بينهم تغيرت إلى علاقة ديمقراطية .

أما رياض الأطفال في ألمانيا فستمد فلسفتها من فلسفة التعليم الألماني المستمدة أصلاً من الفلسفة العامة للدولة الألمانية فإن الحكومة الألمانية تهتم بتربية الأطفال وتعنى بهم وتساعدهم على تنمية شخصياتهم من الناحية الشخصية والاجتماعية وغيرها ، كما تتخذ كذلك إجراءات لحمايتهم وتقديم لهم المساعدات الاجتماعية وتتيح لهم الفرص للمشاركة الطوعية في الحياة الاجتماعية إضافة إلى اهتمام الدولة بالمؤسسات الأخرى التي تهتم بالأطفال ومنها النوادي والاتحادات والكنائس وهيئات الرعاية الاجتماعية وغيرها من المؤسسات الاجتماعية وضمن ما

يهتم به الحكومة الألمانية مؤسسات رياض الأطفال وفي ألمانيا الاتحادية رياض الأطفال بحديقة الأطفال وهو ابتكار ألماني نقله العديد من الدول الأوروبية مع الاحتفاظ بالأسم الألماني وتتم رعاية الأطفال فيها ما بين الثالثة والسادسة ، ويركز الجانب التعليمي فيها على تعليم اللغة والاهتمام بالتربية الاجتماعية وكذلك اللعب ، وهي ليست جزء من النظام التعليمي الحكومي كما أن الالتحاق بها اختياري وتدار بواسطة البلديات والكنائس والاتحادات والمؤسسات الخاصة في ضوء أن الحكومة تنظر لهذه الحدائق على أنها واجب هام وضرورة ملحة .

وتتميز رياض الأطفال بألمانيا الاتحادية بثلاث سمات أساسية وهي

كالتالي : -

١. أن الأطفال يشاركون في دروس ليست منهجية فلا يتعلموا القراءة ولا الكتابة بل نجد أنشطتهم داخل الرياض مرتبطة بخبراتهم بممارسة خارج الرياض .
٢. تفاعل الأطفال من سن الثالثة والرابعة والخامسة حتى السادسة مع بعضهم البعض من خلال مجموعات لا تزيد المجموعة عن ٢٥ طفل مع مساواة أعداد البنين والبنات .
٣. إسهام المجتمع المحيط بدور الرياض بدور فعال مثل أولياء الأمور والسلطات المحلية وغيرها .

كما تعتمد فلسفة رياض الأطفال في ألمانيا على أنها : -

١. لا تتضمن تدريبات متقدمة على القراءة والكتابة والحساب .

٢. تعتبر مكاناً لا ستكمال نمو كل طفل ومكاناً للتربية الاجتماعية والتربة مدى الحياة .
٣. تعتبر مكاناً لتشكيل القدرات الإبداعية والخيال والمبادرات الذاتية .
٤. يعتبر اللعب هو الطريقة المركزية في عمل رياض الأطفال .
٥. تعمل رياض الأطفال على تكوين مجموعات الأطفال بما يحقق لهم التوافق والتجانس .

أما في اليابان فتأثرت فلسفة رياض الأطفال بالفلسفة العامة للدولة وهي الفلسفة الرأسمالية التي تقوم على أن الفرد هو القوة الاجتماعية والرئيسية في تقدم شعبة من خلال احترامه وتنمية قدراته وكذلك تأثرت بالعوامل السياسية والاقتصادية من خلال الحروب التي مرت بها اليابان وأيضاً البناء الاقتصادي وعلاقته بالتعليم منذ القدم حيث أثر كل منهما على الآخر وأبرز ما تقوم عليه فلسفة تربية الأطفال ما قبل المدرسة في اليابان تنمية المعرفة والإدراك ثم التعليم المبكر في مرحلة الطفولة ، وأيضاً اعتبار أن التعليم في رياض الأطفال مهنة .

١. تنمية المعرفة والإدراك : فيقصد بها أن اليابانيون كانوا يفضلون استعمال البرامج المفتوحة والحررة في مؤسسات الرياضة إلا أنه من بعد الحرب العالمية فضلت التعليم القائم على المعرفة مع التركيز على القراءة وكتابة اللغات اليابانية الثلاثة (الكاتاكانا - الهيرا غانا - الكانجي) .

٢. التعليم المبكر فى مرحلة الطفولة : ويقضى بأنه ممكن تدريس أى موضوع لأى طفل وفى أى مرحلة من مراحل النمو إذا كان لتدريس يتبع المنهج العقلانى لمساعدة الأطفال لتنمية قدراتهم غير العادية فى مجالات التربية المتعددة .

٣. اعتبار رياض الأطفال مهنة : وبذلك يشترط على معمة الروضة حصولها على إجازة التعليم من وزارة التربية والتعليم والعلوم والثقافة بعد دراسة سنتين أو أربع سنوات بعد المرحلة الثانوية . ويتضح من ذلك أن فلسفة رياض الأطفال فى اليابان تؤكد على العملية الإدراكية والمعرفية للطفل فقد فضلت التعليم القائم على المعرفة ثم التدريس بها القائم على المنهج العقلانى بعد الحرب العالمية الثانية .

ثالثاً : الاتجاهات الحديثة لأهداف رياض الأطفال

فى أمريكا تتشابه رياض الأطفال مع دور الحضنة فى أهدافها ومن أهم الخبرات التى تهدف رياض الأطفال إلى اكسابها للطفل تدعيم العلاقات الاجتماعية والتعليمية والعناية بما يمتلك وغرس الاحترام لملكية الآخرين والقيام بالمشاركة وأداء الأدوار والاستماع أو التحدث أمام مجموعة والتدريب على أساليب التحية وكذلك التوجه بالأسئلة العادية .

وفى روسيا قد حددت وزارة التربية فى الجمهوريات الاتحادية أهداف رياض الأطفال بصفة عامة والتى تؤكد على تطوير نمو الطفل جسماً وصحياً وعقلياً وتزويده بالمعلومات الصحية عن الحياة العلمية وتوسيع أفقه وتنمية مهاراته وقدراته الإدراكية وتدريبه على الأعمال

الجماعية والطاعة وتقوية علاقاته الاجتماعية باللعب والعمل والمشاركة في
الفعاليات وأداء الواجبات ، مما يقوى عنده حب العمل ، وتقدير العاملين ،
وحب الطبيعة عن طريق المشاركة في الزرع وتنظيف ورعاية حديقة
الروضة حتى يحب الفلاح عمله ، ثم العناية بالتربية الوطنية وغرس
مفاهيمها في أذهان الأطفال الصغار وتعليمه العناية بما يمتلك وغرس
الاحترام بملكية الآخرين والقيام بالمشاركة وأداء الأدوار والاستماع أو
التحدث أمام المجموعة والتدريب على استخدام أساليب التحية .

وفي انجلترا فقد حددت دراسة أجراها " تايلور " وآخرون لأهداف

السلوكية الملائمة للأطفال فكانت هذه الأهداف تتلخص فيما يلي :-

- ١ . تطوير النمو العقلي للطفل .
- ٢ . تطوير النمو الاجتماعي للطفل .
- ٣ . علاقة الطفل بالمدرسة والتكيف معها .
- ٤ . تطوير الأبداع الفني للأطفال .
- ٥ . تطوير النمو النفسي للطفل .
- ٦ . تطوير النمو الجسمي للطفل .

وأن الوظيفة الأساسية لرياض الأطفال هي مساعدة الطفل تدريجياً
على الدخول إلى مرحلة التعليم الرسمي المنظم ، واستثارتها لاكتشاف بيئته
المحيطة به ، ويتعلم الطفل أيضاً مبادئ القراءة والكتابة والحساب في هذه
المرحلة ، وذلك في اللحظة المناسبة عندما يظهر استعداداه وقدراته ، ولذلك

تعتبر عملية تحديد الوقت المناسب فى تعلم هذه المهارات من أصعب المسائل التربوية فى هذه المرحلة .

وتهدف رياض الأطفال فى فرنسا فى إثارة اهتمام الطفل بالحقائق التى تحيط به وإثراء رصيده وإمكاناته اللغوية وتعليمه وأسلوب التعامل مع الأفراد والجماعات وخلق ظروف مواتية لنموه الجسمى وتمكينه من التعبير عن مشاعرة الفنية والموسيقية .

وفى اليابان قد حددت المادة الثانية والسبعون من قانون التربية الموسعة فى ٢٩ أزار سنة ١٩٤٧ أهداف هذه المؤسسات وهى تربية الأطفال الصغار وتنمية عقولهم وأجسامهم وتكيفهم بصورة مناسبة لمحيطهم الاجتماعى .

كما حددت الفقرة الثامنة والسبعون أن رياض الأطفال ستعمل على :-

١. غرس العادات الفردية للتعامل الاجتماعى والحياة السعيدة .
٢. تطوير خبرات الحياة الجماعية لدى الأطفال وغرس الرغبة لديهم للمشاركة فى الحياة الاجتماعية والنشاط التعاونى مع تنمية إمكانات العمل المستقل لديهم .
٣. يمكنهم من الفهم الصحيح للحياة الاجتماعية والأمور التى تحدث فى الحياة اليومية .
٤. تنمية إمكاناتهم اللغوية .
٥. تمكينهم من التعبير عن أفكارهم من خلال الموسيقى والرقص والرسم وأساليب أخرى .

كما تهدف رياض الأطفال المأليزية إلى تحقيق العديد من الأهداف والتي تتمثل في الأهداف التالية :-

١. التأكد من أستفادة الطفل بأقصى صورة ممكنة من نظام المونتسورى الخاص بتعليم ما قبل المدرسة .
٢. المساعدة في النمو الكلى المتكامل للطفل أجتامعياً وعقلياً وثقافياً وبدنياً وعاطفياً وروحياً .
٣. تنمية قدرات الطفل الفطرية من خلال بيئته المحيطة والمعدة خصيصاً لذلك لتنمية رغبة الطفل في التعلم .
٤. مساعدة الطفل ليصبح لديه حافز ذاتى للتعلم ومساعدته على تنمية ثقته بنفسه وتقدير ذاته ليواجه التحديات والتغيرات بتفؤل .
٥. إعطاء الطفل خلفية وإطار مرجعى وتزويده بالأسس المناسبة له وبالمهارات الضرورية للنجاح الأكاديمى والإنجاز فى حياة العمية .

وأن رياض الأطفال فى الصين تحقق الأهداف التالية :-

١. تعد الأطفال للمستقبل بما فيه من تغيرات وتحديات منتظر .
٢. تعميق مفهوم الحب تجاه العمل والعلم المتضامن من خلال الأنشطة المختلفة .
٣. تنمى إدراك وحواس الأطفال .
٤. تركز على الشيوعية أكثر من الميل إلى الملكية الفردية .

٥. تركز على أهمية المنبهات السمعية والبصرية المبكرة وكيفية رفع قدرات الطفل ومراعاة الفروق الفردية .

٦. كما تعمل على تزويد الأطفال بالقدرات العقلية والبدنية وغرس روح العمل الجماعي في الأطفال واحترام الكبار والسلطات وفيها يتم تعليم الأطفال عن طريق المنافسات والمباريات كما تعدهم للمرحلة الابتدائية .

كما تهدف رياض الأطفال الألمانية وهي مؤسسة تربوية على تحقيق العديد من الأهداف ومن حيث أنها تهدف إلى تنمية الشخصية وتأهل الفرد لتحمل المسؤولية والعيش مع الجماعة وذلك من خلال اللعب حيث تلزم الحكومة الألمانية بتوفير الأمكنة اللازمة لكل الأطفال ممن هم في سن الرياض للالتحاق بها .

كما أنها تحقق للأطفال التوافق مع ذواتهم وتجانسهم مع الآخرين من الأطفال أقرانهم وكذلك ترعى تنمية المواهب الإبداعية والابتكارية من خلال المباداة الفردية لكل طفل وأيضاً هي مرحلة تمهيدية ومؤهلة للالتحاق بالمرحلة التي تليها وهي المرحلة الابتدائية وفيها يستكمل نمو الطفل اجتماعياً وتربيته مدى الحياة .

وفي اليابان فتهدف رياض الأطفال إلى متابعة نمو الطفل الجسمي وتنمية مهاراته العقلية وتهينة للبيئة المناسبة لهذا النمو ويتحقق ذلك من خلال وسائل منها :-

١. استخدام العادات اليومية المألوفة من أجل تحقيق ذلك من خلال تحقيق حياة سعيدة وأمنة تواكب نمو الطفل الجسمي .
٢. تعويد الطفل على معايشة الجماعة التي هي جزء منها وتنمية روح التعاون والاستقلالية .
٣. توصية الطفل لاستخدام اللغة وتحفيزه على حب الكتب المصورة والقصص الهادفة وذلك من خلال :
 - أ- تنمية روح التعاون والأستقلال من خلال تشجيع الطفل على التعامل ضمن الجماعة باعتبارها أحد أفرادها المكونين لها .
 - ب- تفاعله مع المحيطين به بالصورة الإيجابية من خلال تنمية المفاهيم السليمة والاتجاهات الصحيحة لتعاملة .
 - ج- إعطاء الطفل حرية إظهار مواهبه المختلفة من رسم وموسيقى وغيرها .
 - د- غرس حب القراءة وتعويده على قراءة القصص ذات المعنى الهادف بتوجيه الأطفال نحو استخدام اللغة استخداماً صحيحاً .
 - هـ- تأهيل هؤلاء الأطفال إلى الإلتحاق بالمرحلة الإبتدائية أول السلم التعليمي الإلزامي .

رابعاً : الاتجاهات الحديثة لأنواع رياض الأطفال

يوجد في الولايات المتحدة الأمريكية خمس أنواع رئيسية من مدارس دور الحضانة داخل المدرسة الأولية ، فبعض المدن تنشئ ضمن نظامها التعليمي مدارس لدور الحضانة داخل المدرسة الأولية ، وتوجد

مدارس للحضانة مع رياض الأطفال مع المدرسة الابتدائية داخل وحدة واحدة ، وبعض المدارس الثانوية تلحق مدارس الحضانة بها ، وبعضها يلحق بالكليات والجامعات لتدريب المعلمين الذين سيعملون بدور الحضانة أو لعمل البحوث ، وهناك مدارس للحضانة مستقلة بذاتها وتديرها الكنائس أو الهيئات أو المؤسسات المختلفة أو المنظمات الخاصة ، ومن ناحية التمويل فإن دور الحضانة بعضها يمول من السلطات التعليمية المحلية وبعضها من الحكومة الفيدرالية أو من أموال الكنيسة أو من الأموال الخاصة وتكون رياض الأطفال عادة إما ملحقة بالهيئات الخاصة أو بالمدارس العامة .

وفي روسيا الاتحادية فإن مؤسسات تربية الأطفال فيما قبل المدرسة نوعان هما دور الحضانة ، ورياض الأطفال وهذه المؤسسات على الرغم من انتشارها وحيويتها للجماهير باعتبارها جماهير عاملة ، لا تستوعب جميع الأطفال وهي غير إلزامية وليست مجانية تقوم الدولة ببنائها والإشراف عليها وتقديم الغذاء والرعاية الصحية للأطفال لها ويقوم الآباء يدفع المصروفات تتوقف نسبتها على مقدار دخل الوالدين .

ونجد أن دور الحضانة تهتم برعاية الأطفال الرضع والصغار في عمر شهرين أو ثلاثة شهور إلى عمر ثلاث سنوات وتدير هذه المؤسسات جمعيات تابعة لوزارة الصحة ، أما رياض الأطفال فهي مؤسسات للأطفال الذين هم بين سن الرابعة إلى السابعة من العمر ، تديرها جهات مختلفة

فمنها تنشأ وتمول وتسير من قبل مؤسسات الإنتاج مثل المصانع والمزارع ومنها تنشأ وتمول وتديرها الإدارات التربوية المحلية .

وفي إنجلترا أدى ضرورة الاهتمام بتربية الطفل في مدرسة الحضانة من سن ٣-٥ سنوات وبناء على ذلك زاد عدد مدارس الحضانة وعرفت بأسماء متنوعة وهي كالتالى :-

- ١ . مدارس الحضانة .
- ٢ . صفوف الحضانة الملحقة بالتعليم الابتدائى .
- ٣ . مجموعة الألعاب .
- ٤ . الحضانة النهارية .
- ٥ . مراكز الرعاية النهارية .
- ٦ . رعاية الأطفال .
- ٧ . حضانات المصانع والمستشفيات .

وفي فرنسا ظهرت تاريخياً نوعان من مؤسسات التربية ما قبل المدرسة وهى مؤسسات للأطفال التى تناظر مؤسسات الحضانة فى وقتنا هذا ، وكانت مؤسسات مستقلة يشرف عليها مفتشون مختصون ، وكان هناك إلى جانب تلك المؤسسات فصول للأطفال والتي كانت بمثابة رياض الأطفال وكانت هذه الفصول ملحقة بالمدارس الابتدائية ومدارس الليسية والمعاهد ، غير أن رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الثانوية قد أغلقت قبل الحرب العالمية الثانية وأخذت رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الابتدائية تتناقص بمجرد الزمن وتظهر مكانها رياض أطفال مستقلة ، وأن مؤسسات

التربية قبل المدرسة تشمل رعايتها حالياً الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وخمس سنوات وتتنوع من حيث التنظيم ، فهناك مؤسسات مستقلة تؤدي وظائفها بصور منفصلة عن أية مؤسسات أخرى وهى كل من رياض الأطفال وما تسمى مدرسة الأمومة وهناك أيضاً ما يسمى بصفوف الطفولة التى ترتبط بالمدارس الإبتدائية .

وفى ماليزيا يوجد نوعين من رياض الأطفال متمثلين فى النوع الأول وهى التقليدى والنوع الثانى وهو " المونتسورى " .

وأن النوع الأول التقليدى وهو حكومى وفى هذا النوع يؤكد على :

١ . التعليم الروتينى والنمو الاجتماعى للطفل .

٢ . المعلم وهو محور ومصدر التعليم وبوجه العملية التعليمية حيث أنه يحدد حلقة النشاط والوقت المخصص لهذا النشاط كما يقوم بوضع نظام معين .

٣ . التزام الطفل بالمقعد المخصص له فى الفترة المحددة التى يقضيها الطفل داخل الفصل .

٤ . التركيز على التعليم المجرد .

ويتضح من هذا النوع أن يركز على المعلم باعتباره مصدر محور التعلم وهو الذى يضع النظام التعليمى ويلزم الطفل به وأن هذا النوع من رياض الأطفال بدأ يتلاشى بوجود النوع الثانى المونتسورى .

النوع الثانى وهو المونتسورى وهو نوع خاص وبدأ فى الظهور بعد النوع الأول وفى هذا النوع يؤكد على : -

١. التعليم المعرفى والنمو الكلى للطفل .
٢. الطفل هو محور التعليم .
٣. يتعلم الطفل من خلال تفاعلة مع الأشياء والموضوعات تعلم فردى ذاتى .
٤. الطفل يختار ما يحلولة من أنشطة وبرامج .
٥. تترك الحرية للطفل فى الحركة والعمل والنشاط داخل الفصل .
٦. البيئة المحيطة والمنظمة هى التى تفرض النظام .
٧. التركيز على التعلم باستخدام الأدوات والمواد .

ويتضح من ذلك أنه فى هذا النوع أن الطفل هو محور التعلم ويتعلم من خلاله التفاعل مع الأشياء والموضوعات ، وما يحلى له من أنشطة وبرامج فى ضوء حريته ويتعلم باستخدام الأدوات والمواد وليس بالتعلم المجرد.

أما فى الصين فيوجد ثلاث أنواع من رياض الأطفال وأن لكل نوع إدارته الخاصة به :-

١. النوع الأول : وهو دور رياض تقع تحت إشراف الدولة ويشمل الرياض التى تديرها الوحدات التعليمية والأجهزة الحكومية والمؤسسات الاقتصادية وغير الاقتصادية .
٢. النوع الثانى : ويقع تحت إدارة المنظمات الشعبية وتشتمل على الرياض التى تديرها لجان أحياء المدن والفرق الإنتاجية فى القرى .

٣. النوع الثالث : فهو موسمی يعمل أثناء الإزدحام بالأعمال الزراعية الموسمية ويتضح من ذلك أنه يوجد في الصين نوعين رئيسيين أو أساسيين من رياض الأطفال والثالث موسمی .

أما في ألمانيا تقسم دور رياض الأطفال في ألمانيا الاتحادية إلى أنواع بناء على عدة أسس منها ما هو على حسب سن الطفل ومنها على حسب الوقت الذي يقضيه الطفل داخل الرياض .

وفي النوع الأول (حسب سن الطفل) يقسم هذا النوع إلى الأنواع الآتية :
أ- فصول ما قبل المدرسة : وفيه تستقبل الأطفال أقل من سن الخامسة والذين لم يلتحقوا بعد بالمدرسة الابتدائية ويرغب آباؤهم في تزويدهم ببعض المعارف التي تؤهلهم للالتحاق بالمدرسة ، وهذا النوع اختياري ويهدف إلى تهيئة الفرصة للنمو العقلي والعاطفي من خلال المشاركة في مختلف الأنشطة والسماح للأطفال بأن يعبروا عن أنفسهم على أسس فردية كلما أمكن .

ب- رياض الأطفال المدرسية : ويلتحق بها الأطفال الذين وصلوا بالفعل إلى سن المدرسة الابتدائية طبقاً للقوانين المعمول بها في جمهورية ألمانيا الاتحادية ولم يؤهلوا من قبل للالتحاق بالمدرسة الابتدائية .

ج- الرياض الخاصة : وهي تختلف عن النوعين السابقين .

أما النوع الثاني من نوع رياض الأطفال (حسب الوقت) الذي يقضيه الطفل داخل الرياض في حدائق الطفل لما قبل الساعة الثانية عشر صباحاً ثم ينصرفوا بعد ذلك لمنزلهم ويوجد كذلك حدائق طوال اليوم الدراسي

وهي مخصصة للأطفال الذين تعمل أمهاتهم إلا أن عددها صغيراً قياسيأ بأعداد الأطفال ممن هم فى سن الالتحاق بالروضة (حديقة الطفل) ثم حدائق الأطفال المدرسية هي مخصصة للأطفال الذين يوجد لديهم أو عندهم عائق بأن يلتحقوا بالتعليم مثل عدم اكتمال نضجهم النفسى والجسدى فيتم التحاقهم بهذه بالحدائق ليهيتوا للالتحاق بالمدارس (المرحلة الابتدائية) .

وفى اليابان تتعدد وتختلف مؤسسات دور رياض الأطفال وذلك تبعأ لتعدد واختلاف الجهة المسئولة عن إنشاء هذا النوع من المؤسسات ويتضح ذلك مما يلى :-

- أ- توجد رياض أطفال وطنية تنشئها الحكومة الوطنية .
 - ب- توجد رياض أطفال عامة تنشئها الحكومة المحلية .
 - ج- توجد رياض أطفال خاصة مؤسسات تعليمية يشرف عنها قانونيون .
- وهذه النواع المختلفة يلتحق بها الأطفال طبقاً لشروط ومواصفات لأبد من توافرها فى الطفل المنتحق كما أنه بعد انضمام الطفل لهذه الدور يبدأ الطفل داخلها فى ممارسة الأنشطة والبرامج أثناء تواجده فى الدار .

خامساً : الاتجاهات الحديثة الإعداد معلمات رياض الأطفال

- أ- الاتجاهات الحديثة لكليات إعداد معلمات رياض الأطفال :
- تعد معلمة رياض الأطفال فى ماليزيا بكليات إعداد المعلمين بعد انتهاء الطالبات من الثانوية العامة الماليزية وتحصل بعدها المعلمة على شهادة التدريس .

وفي الصين فمع بداية القرن العشرين ولزم لذلك إعداد عناصر لتعليم الطفولة المبكرة إلا أن أول مدرسة أسست لإعداد معلمات الرياض في الصين كانت عام ١٩٤٠ على يد (تشين - هي - كين) وهو أستاذ صيني درس في أمريكا وصاحب فكر تقدمي ، وسميت بمدرسة جياتجسي للمعلمين المتخصصين بتعليم الطفولة المبكرة وأثناء تأسيسها تم وضع البرنامج التعليمي لها ، وكان القبول في هذه المدرسة إقليمي يقتصر على أبناء إقليم جياتجسي ، إلا أنه التحق بها طلاب من !! إقليم آخر ، وكان شعار التدريس في هذه المدرسة هو التعليم والتدريس والتدريب والتقدم بالممارسة ، وقد أكدت هذه المدرسة على الربط بين النظرية والتطبيق وعلى أهمية مهارات التدريس كما أكدت على استقلالية تفكير معلمات الرياض ومدى أهمية اندماجهم في الحياة الاجتماعية .

وفي ألمانيا تعد معلمة الرياض إعداد على مستوى الجامعة تتعرف من خلاله على واجباتها وأدوارها المختلفة مع الأطفال وكيفية التعامل مع مشكلاتهم في ضوء اختلافهم طبقاً لمبدأ الفروق الفردية .

وفي اليابان يتم إعداد معلمة رياض الأطفال بكليات التربية على مستوى درجة البكالوريوس لمدة ٤ سنوات أو بعد ذلك في مرحلة الدراسات العليا لمدة عام أو عامين ، وكذلك يتم إعدادها في المعاهد والكليات المتوسطة لمدة عامين دراسيين تمنح بعدها شهادة من الدرجة الثانية وهذا الإعداد له أهدافه التي يحققها الطالبة لرياض الأطفال ليتم إعدادها وتصبح معلمة رياض الأطفال في الكليات الجامعية بعد إتمام جميع

مواد الكليات المتوسطة لمدة عامين دراسيين تمنح بعد شهادة من الدرجة الثانية وتواجه من ترغيب الإنضمام لمؤسسات الإعداد كمعلمة لرياض الأطفال ، كليات جامعية وكليات متوسط ومعاهد عليا باليابان بشرط لا بد من استيفائها ومنها إجتياز اختبارات القبول بنجاح والتي تعقد داخل مؤسسات إعداد وهذا هو أهم الشروط ثم بعد ذلك حصول الطالبة على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العليا اليابانية مع إثبات رغبتها فى الالتحاق بمؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال بالتقدم لهذه المؤسسات ، ومن تفشل فى اجتياز اختبارات القبول ولديه الرغبة فى الالتحاق بمؤسسات الإعداد تعود مرة ومرات على مدار عام أو أعوام أخرى دخول القبول واجتيازها الاختبار بنجاح .

وفى أمريكا منذ تأسس رياض الأطفال كانت هناك اهتمامات خاصة بإعداد معلمات رياض الأطفال متخصصات بتربية الطفولة المبكرة فى معاهد تربوية وكليات تربوية متخصصة ، وقد تبنت معظم الجامعات فى دراستها العليا وكلياتها التربوية إعداد المعلمات المتخصصة بالمستوى الجامعى وبدرجة بالكالوريوس أو ماجستير أو دكتوراة فى سيكولوجية التربية والتعليم فى مرحلة رياض الأطفال .

ب- الاتجاهات الحديثة لأهداف إعداد معلمات رياض الأطفال

يهدف إعداد معلمات رياض الأطفال فى ألمانيا إلى وجود نوع من معلمات المعدات والمؤهلات التأهيل العلمى المناسب وفقاً لنوع المرحلة أو المدرسة التى تتعامل معها ليزود الأطفال بمجموعة من المعارف والمهارات

ويساعدوهم على النمو العقلى والعاطفى من خلال مشاركتهم فى الأنشطة المختلفة والتعبير عن أنفسهم .

ويهدف إعداد معلمات رياض الأطفال فى اليابان إلى تنمية شخصية معلمة الرياض من خلال المفاهيم الأخلاقية الحميدة ودراسة موضوعات تؤدى بالمعلمة أن تمارس المهنة بعد التعرف على سمات وخصائص مرحلة الطفولة المبكرة أو الألعاب المحببة لهم أو القصص التى يرغبونها ، وكل ذلك مما يساعدها بأن تؤدى عملها ثم تديريها مدة زمنية كافية قبل أن تباشر المعلمة مهمتها فى الرياض .

كما تهدف إعداد معلمات رياض الأطفال رفع كفاءة وإمكانيات معلمات الرياض فى عملهن وإضافة معلمات جدد وتهيئة الجميع للعمل وإعدادهم فى الجوانب الثقافية والوطنية والمهنية .

ومن أهم أهداف إعداد معلمات رياض الأطفال فى الصين تتمثل فى النقاط التالية : -

- ١ . معرفة تفصيلية حول نمو الأطفال وكيفية الاستفادة من هذه المعرفة فى التعامل .
- ٢ . التوافق بين نظريات التعلم وطرق التدريس الفعالة فى تعليم الأطفال .
- ٣ . الوعى بالتكنولوجيا الحديثة فى المجال التربوى من أجل تحسين مستوى تعلمهن ودمج هذه المعرفة التكنولوجية مع برنامجهن التعليمى .

٤. تحمل المسئولية واكتساب القدرة على التعاون مع زملاء وأولياء الأمور والشخصيات المرتبطة بهذه المهمة .
٥. إكتساب المعرفة الأكاديمية المتعلقة بجزئيات المنهج الخاص برياض الأطفال وتحسين القدرة على التعلم الذاتي .
٦. الاستخدام الجيد للغة الصينية والانجليزية بما يتطرق بالأمور المهنية.
٧. فهم طبيعة وأبعاد شخصية ودور معلمات والحرص على أداء هذا الدور بروح أخلاقية طيبة .
٨. التعهد بإعداد الأطفال الصغار بأن يصبحوا مواطنين صالحين أسوياء يمكن الاعتماد عليهم .

ج- الاتجاهات الحديثة للقبول والالتحاق بكليات رياض الأطفال

تلتحق من ترغب للعمل كمعلمة بمؤسسات الإعداد بألمانيا بعد حصولها على شهادة المرحلة الثانوية ، الأبيتور في كلية التربية بألمانيا حيث تعد معلمة الرياض بألمانيا على مستوى الجامعة وللتعرف من خلال إعدادها على واجباتها وأدوارها المختلفة مع الأطفال وكيفية التعامل مع مشكلاتهم المختلفة في ضوء مبدأ الفروق الفردية .

وفي اليابان تلتحق معلمة الرياض بعد إتمام دراسة الشهادة الثانوية التي تأتي بعد اثني عشر عاماً من الدراسة وهو الحد الأدنى للقبول بالجامعات اليابانية واختيار الاختبارات الخاصة لذلك فالاختبار الأول عام ومشترك على المستوى القومي بواسطة المركز القومي لامتحانات القبول

بالجامعات وهو عبارة عن خمسة مجالات (العلوم والرياضيات واللغة اليابانية واللغات الأجنبية والدراسات الاجتماعية) والاختيار الثانى عبارة عن مقابلة شخصية واختيار مقالى وهو خاص بكل كلية منفردة .

وتعد معمة الرياض مع معلمى الدرجة الإبتدائية وكذلك المرحلة الأولى من التطيم الثانوى بنظام الساعات المعتمدة وتقسم ٣٠ % من الساعات للموضوعات التربوية من علم النفس وطرق التدريس ومناهج التربية المقارنة ٧٠ % للمواد التخصصية ، كما يحتوى فى المواد التربوية على سيكولوجية اللعب واجتماعيات التربية وعلم نفس اللغة ، فمصادر إعداد المعظم فى اليابان واحد لجميع المستويات التعليمية بالرغم من زيادة فترة الإعداد لبعضها مع أختلاف المؤهلات والشهادات العلمية حسب المراحل.

د- الاتجاهات الحديثة لمدة إعداد معلمات رياض الأطفال

تقضى الطالبة المعمة فى كليات الإعداد بألمانيا ثلاث سنوات دراسية منها اثنان للدراسة النظرية وسنة ذات الطابع العملى أى داخل دور الرياض ، وهناك من تقضى فى الدراسة مدة أربع سنوات دراسية وتحصل على الشهادة من الدرجة الثانية .

وتختلف مدة الدراسة بمؤسسات إعداد معلمات الرياض باليابان تبعاً لنوع ومستوى الإعداد فنجد أن هناك نوعين من المدد متمثلة فى الأولى مدتها ٤ سنوات والثانية سنتان .

فخريجة هذا البرنامج تحصل على الإعداد ذو الربع سنوات دراسية على شهادة من الدرجة الأولى بينما من تحصل على برنامج الإعداد ذو السنتين دراستين والسنة التطبيقية على شهادة من الدرجة الثانية ، وإذا أرادت صاحبة الشهادة من الدرجة الثانية للحصول على شهادة من الدرجة الأولى لابد لها من الآتى :-

١. أن تقضى على رأس العمل مدة خمس أعوام .
٢. الألتحاق بالجامعة ودراسة ٤٥ مقرر دراسي كحد أدنى .

أو يتم تقليل خمسة مواد دراسية كل عام يزيد فوق الخمس سنوات الخبرة ، إلى أن تصل المعلمة إلى خمسة عشر عاماً من الخبرة ، فهنا يمكنها الحصول على شهادة من الدرجة الأولى دون أدنى مسؤولية على الجامعة.

أما النوعين هما :

النوع الأول : مدتها أربع سنوات تتم الدجراسة فيه فى الكليات الجامعية وتحصل فيه الطالبة فى نهاية دراستها على درجة البكالوريوس أو الليسانس فى الدرجة الجامعية الأولى وهذه الدرجة لها شهادة خاصة بها وتعتبر من الدرجة الأولى للتدريس وتتم الدراسة للطالبة المعطمة فى اليابان لتصبح معلمة رياض أطفال بنظام الساعات المعتمدة فى المقررات الأكاديمية والمقررات التربوية ، ويكون الإعداد فى هذا النوع لمدة ٣٦ ساعة معتمدة عبارة عن ١٢ مقرر فى التربية وكذلك ١٨ ساعة معتمدة عبارة عن ٦ مقررات فى المواد المهنية ٣٣ ساعة معتمدة عبارة عن ١١

مقرر في التخصص وتتمثل في تدريس ٢٩ وحدة دراسية في الأربع سنوات بمتوسط ٧ وحدات في السنة .

النوع الثاني : تتم فيه الدراسة بالكليات والمعاد المتوسطة وتسمى بالكليات الصغرى أو المتوسطة وتحصل فيها الخريجة على شهادة من الدرجة الثانية للتدريس وفيه تدرس ساعات معتمدة ١٨ ساعة تربوية ، ٨ ساعات تخصصية ، وتدرس فيه ٨ وحدات أسبوعية للمقررات التخصصية ومواد مهنية تربوية عبارة عن ١٨ وحدة أسبوعية للمقررات التربوية علماً بأن الوحدة تساوى محاضرة أو مناقشة ساعتين أو تدريب عملي ٣ ساعات هذا في الأسبوع الواحد ولمدة ١٥ أسبوعاً ، فدرس الطالبة المعلمة لرياض الأطفال حوالي ٣٠% من عدد الساعات المعتمدة في موضوعات تربوية وطرق التدريس وحوالي ٧٠% من الموضوعات المهنية المتخصصة .

٥- الاتجاهات الحديثة لجوانب إعداد معلمات رياض الأطفال

يتكون برنامج الإعداد المدرسي لمعلمات الرياض العادية في الصين من أربعة أجزاء تتمثل في التعليم العام - أصول التدريس - التدريب الميداني العلمي - الفنون .

١. ويتمثل التعليم العام ويتشابه مع المدارس العليا إلا أن هذه المدارس العليا وعاؤها الزمنى أكبر وقد تقلل مدارس الإعداد العادية من بعض حصص أو ساعات بعض المواد كالرياضيات والعلوم وفي معامل حصص الموسيقى والفن واللغة ويحتوى هذا

النوع من التعليم العام على نوع من الحرفية أو التخصصية ،
ويظهر ذلك واضحاً في مجموعة مقررات العلوم التي تعالج الصحة
والوقاية من الأمراض في الرياض بينما مقررات اللغة تكون لتعليم
اللغة وتعليم الفنون .

٢. علم أصول التدريس - يتضمن مجموعة مقررات في نفسية الطفل
وتعليم ما قبل المدرسة وكذلك بالنسبة في طرق تعليم اللغة
والحساب والعلوم والموسيقى وعلم الصحة .

٣. التدريب الميداني / العملي يتضمن ملاحظة الأطفال في دور الرياض
وجعل الطالبة المعلمة قادرة على أن تجعل الأطفال تحاكيها ، ومدة
التدريب أربع ساعات تقريباً في صورة برنامج متكامل ، وكذلك
نلاحظ الطالبة المعلمة الدروس التي تقوم بها معلمات نموذجيات ،
وتقلدهن وذلك من خلال تقسيم مجموعة التدريب الميداني إلى أن
تقوم إحدى الطالبات المعلمات بدور معلمة وباقي زملائها يقمن
بدور أطفال الرياض وجزء آخر يقوم بدور الموجه أو الناقد ثم يبدأ
في العمل معهم بعد تحضيرهن دروساً في الرياض ومعهن وسائل
تعليمية للإيضاح وبعد الانتهاء تبدأ تليقات النقاد موضحات نقاط
القوة ونقاط الضعف .

٤. الفنون وهي جزء هام في برنامج إعداد معلمات الرياض حيث
يساهم في إتقان الطالبات المعلمات للرسم والغناء والرقص والغزف
على الآلات الموسيقية وبخاصة آلات البياتو والأكرديون وآلات
النفخ .

ويوجد بجانب هذا النظام إعداد معلمات رياض الأطفال النظام العام

في الصين نظم أخرى تتمثل في ثلاث برامج وهي :

١. برنامج تأهيل معلمي رياض الأطفال في جمهورية الصين .

٢. برنامج تحويلي معلمات رياض الأطفال في جمهورية الصين الشعبية .

٣. شهادة إتمام برامج معلمات رياض الأطفال في جمهورية الصين الشعبية .

وفي ألمانيا يتضمن إعداد معلمات رياض الأطفال في المؤسسات المختلفة بألمانيا إعداد تخصصياً في مجالات تعليمية كما يشمل إعداد مهنيّاً تربوياً لا يقل عن ٣٠ ساعة أسبوعياً منها ٢٤ ساعة أسبوعياً على الأقل في مجالات التربوية والنفسية كما يتضمن الإعداد ١٢ ساعة أسبوعياً على الأقل من مجال المناهج وطرق التربية في رياض الأطفال .

و- الاتجاهات الحديثة لمقررات وبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال تتكون المناهج الدراسية في كليات إعداد معلمات رياض الأطفال من ثلاثة أجزاء هي الجزء الأساسي والمواد الدراسية والإغناء الذاتي :
أولاً : الجزء الأساسي :

ويشتمل على علم النفس التربوي وطرق التدريس والتعليم في ماليزيا والنتين الماليزية والإنجليزية وتكنولوجيا التعليم والتربيتين الإسلامية والخلاقية وكذلك الحضارة الإسلامية وتطور تاريخ ماليزيا وشنون الخدمة العامة للتعليم .

ثانياً : المواد الدراسية :

وتختلف كل نوع من أنواع المعلمين فى المساحات الدراسية التى يدرسها فمعلمة الرياض تدرس مقررات تتعلق بالطفل والطفولة .

ثالثاً : الإغناء الذاتى :

يساعد هذا الجزء على دراسة مساق الاقتصاد المنزلى إضافة إلى مساقات أخرى فى الفنون والموسيقى على أن تقضى المعلمة لتدريس فصل دراسى واحد فى دور الرياض للتطبيق العملى .

وتشتمل مناهج إعداد معلمات رياض الأطفال فى ألمانيا على المواد التالية (مناهج وطرق تربية - التربية الفنية - أشغال يدوية - تربية موسيقية - تربية رياضية - تربية حركية - ألعاب تربوية) ، بالإضافة إلى ذلك هناك مجالات عملية تطبيقية مكثفة للمقررات الدراسية النظرية طوال سنوات الدراسة .

وفى الاتحاد السوفيتى تتمثل الموضوعات التى تدرس فى معاهد إعداد معلمات رياض الأطفال تشمل علم النفس العام وعلم الطفل ، والتربية العامة والأدب العام وأداب الطفل وأساليب تطوير الكلام ، وطرق التدريس والتربية الجمالية والفنية ، وتاريخ المجتمع السوفيتى والقانون ودراسة الطفل المعوق والرسائل التعليمية وطرق وأساليب تعلم وتاريخ الأديان وطرق ونظريات التربية الموسيقية فى مرحلة الطفولة والاقتصاد السياسى وإيدولوجية الإنسان واللغة الروسية والأجنبية .

وفي ماليزيا تمارس دور رياض الأطفال الحكومية العديد من البرامج والأنشطة مثل الأنشطة البدنية والأنشطة خارج الفصل والرحلات ومشروعات الأطفال الخاصة ومن أهم مناهجها تمارينات الحياة العملية والتمارين الحسية واللغة والأدب والرياضيات والثقافة ، كما أن رياض الأطفال الماليزية تقوم بتعليم الأطفال داخلها بدايات حروف اللغة الماليزية وكذلك قواعد العظيمات الحسابية البسيطة حيث أنها تعتمد على (M3) باللغة الماليزية وهي :

١. القراءة Membaca

٢. الكتابة Menulis

٣. الحساب Mengira

وفي الصين بعد إعلان جمهورية الصين الشعبية أصبح منهج الرياض يحتوى على التربية الرياضية والتربية العقلية والتربية الخلقية والتربية الدينية واللغة والرسم والموسيقى وأنشطة يمارسها الأطفال ، ومنذ عام ١٩٥٠ كان تنظيم المنهج عبارة عن اللغة الصينية والحساب والعلوم والموسيقى والرسم والتربية الفنية .

كما نجد أن مجال التربية البدنية يشتمل على العادات الصحية السليمة واللعب الحر والجيمنازيوم والرقص ، وأن مجال اللغة يحتوى على المحادثة وسرد القصة ويعبر فيه الأطفال عن أنفسهم بطلاقة ووضوح فى ضوء عدم تعليمهم القراءة والكتابة .

كما أن منهج رياض الأطفال بالصين يركز على جماعات النشاط مثل الغناء والرقص والرسم والتدريب على تحمل أداء الأعمال البسيطة كما أن هناك محاولات لتطعيم أشكال الحروف الصينية دون إكراه .

كما يشتمل منهج الحساب في رياض الأطفال الصيني على معرفة وفهم أعداد من ١-١٠ وتوصل العدد بالأعداد المشابهة والتعرف على الأعداد الزوجية والفردية وعمليات القسمة والضرب بعد التعرف على الجمع والطرح ومعرفة فهم الزمن والفراغ ، ويجانب أنشطة الرسم والموسيقى يوجد الغناء والرقص والتكوين وصنع الأشكال من الصلصال ، ويتدربون على العمل اليدوي فيتعلمون أن يعملوا لغيرهم كما يعمل غيرهم لهم وتبدأ رياض الأطفال في الصين الشعبية من الساعة السابعة والنصف صباحاً حتى الساعة الرابعة مساءً نفس اليوم لمن يقضى اليوم كاملاً .

ويستمد المربون الصينيون منهج دور رياض الأطفال من ثلاث مصادر هي كالتالى :

١. الأسس النقطية التى تساعد فى تنمية الطفل فى كافة المجالات وفقاً لفلسفة وحاجة الحكومة .
٢. العناصر الإيجابية لاتجاه السائد فى الحضارة الصينية .
٣. العناصر الصينية التى تساهم فى التقدم العلمى وتنمية الإنتاج وتحسين أوضاع الشعب المعيشية .

ويعتمد تقدم هذا المنهج لتربية الأطفال بدور الرياض على معلمات يؤمن بالأيدلوجية الشيوعية ويطلق عليها لفظ " Ku Tku " وهو لفظ يشعر معه الأطفال بالألفة وكأنهم فى منازلهم وتهتم المعلمات بهم وبنظافتهم ونظافة المكان إلى جانب الأنشطة والذهاب إلى الحدائق العامة فى جماعات متشابكة الأيدي لإشعارهم بالانتماء للجماعة .

ويعتمد منهج دور الرياض بجمهورية ألمانيا الاتحادية على تنظيم أنشطة خاصة لأطفال الذين يرغبون فى ممارستها ويميلون إليها كما تمدهم بقدر كبير بالمهارات الأساسية حيث أن هذه المرحلة هى مرحلة تمهيدية للمرحلة الإبتدائية ، وأن القائمين على دور الرياض الألمانى يتركوا الأطفال يمارسون الأنشطة المختلفة بعد تنظيمها من قبلهم وفق ميولهم ورغباتهم أى هناك حرية شخصية للطفل لممارسة النشاط الذى يرغبه .

كما يبدأ برنامج مجموعات الإقامة الطويلة من الساعة السابعة والنصف صباحاً حتى الساعة الرابعة والنصف مساءً أى أنه يقضى الأطفال حوالى ٩ ساعات تقريباً ، بينما تبدأ مجموعات الإقامة القصيرة من الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشر ظهراً أى يقضى الأطفال حوالى ٤ ساعات تقريباً.

كما يتميز برنامج ومناهج رياض الأطفال الألمانى بالمرونة وتنوع على مستوى عال فنجدة اليوم يبدأ بفترة اللعب الحر وتمتد من الساعة السابعة والنصف صباحاً وحتى التاسعة ثم يبدأ الإفطار الثانى لمن يريد من الأطفال ، ويمارس الأطفال النشاط الرياضى البدنى بذهابهم إلى قاعات أو ساحات الرياضة المحلية لمدة ساعة فى الأسبوع وهناك ضمن البرنامج

الشيق غير المنهجي ما يعرف لديهم بالبقاء لليلة كاملة يقضى فيها الأطفال ليلة كاملة وليلتين تضم الحد الأدنى من الألعاب وذلك كي يعتمد الطفل على نفسه ويتعلم الأطفال الخبرات الأولية .

وبذلك يعتمد الألمان فى تعليم رياض الأطفال فى مبدأ التعلم القائم على اللعب الحر الذى يرضى جميع احتياجات الأطفال حسب ميول وأهواء هؤلاء الأطفال من الثالثة إلى الرابعة أو الخامسة سنوات من عمرهم حتى الذى لديه ست سنوات ذلك يقضى الأطفال فى أن النمو الوجدانى للطفل لا بد أن يأتى أولاً .

أما منهج رياض الأطفال فى اليابان فإنة منهج غير أكاديمى ويؤكد على التفاعل بين الطفل وغيره من الأطفال وهو من أول الاهتمامات فلا يتعلم الأطفال القراءة والكتابة بل تعلمهم الرياض مجالات تتمثل فى الصحة والمجتمع والطبيعة واللغة والموسيقى والفن فيتعلم الأطفال فى رياض الأطفال فى المجال الصحى أكتساب العادات والاتجاهات الصحية المفيدة ومن مجال المجتمع روح التعاون مع الجماعة التى هم أعضاء فيها مع إكسابهم عادات اجتماعية سليمة .

وفى مجال اللغة الطبيعية يكتسبوا المحافظة على البيئة بشكل نظيف بما تشمله من حيوانات ونباتات وذلك ملاحظة وفهم المسائل الطبيعية فهما أوضح وأصبح بصورة جيدة أما فى مجال اللغة يشتمل على حث الأطفال

للإضطلاع على الصور الملونة ليستطيعوا أن يعبروا عن أحاسيسهم
واتفاعلاتهم ومشاعرهم في تفاعلاتهم مع الآخرين .

أما مجال الفن أو العمل اليدوي ففيه يكتسب الأطفال حب العمل
اليدوي وأحترامة وكذلك التعبير عما يشعروا به أو يفكروا فيه من خلال
الرسم والأعمال اليدوي الفنية .

أما مجال الموسيقى يستمتع بسرور في التعبير من خلال الغناء
واللعب بالآلات الموسيقية ببسر وسهولة كما يفرح بالحركة والإيقاع حيث
تعبّر عن مشاعره وأفكاره .

وتضع هذا المنهج وزارة التربية والعلوم والثقافة وينم ذلك من

خلال أدوات ومستلزمات تواجدها ضروري ومنها :-

- ١ . أدوات اللعب في ساحة الروضة وخارجها .
- ٢ . كتب مصورة على شكل قصص وتمارين .
- ٣ . أدوات موسيقية متنوعة مثل البيانوا والأرج وشرائط التسجيل
والفيديو .
- ٤ . أدوات الرسم والأشغال والأعمال اليدوية .
- ٥ . أدوات الزراعة والحديقة والبساتين .
- ٦ . أدوات التربية لصغار الحيوانات في ركن الحيوانات والدواجن .
- ٧ . أدوات مخصصة للعب في الماء .
- ٨ . أدوات مخصصة لخدمة الغذاء .
- ٩ . أحواض الغسيل المناسبة في العدد والحجم والارتفاع .

ويبدأ برنامج رياض الأطفال فيئة الثامنة والنصف صباحاً بفترة لعب حر مع إشراف محدود من المعطمة التي تساعد الأطفال في تصميم وبناء القلاع الصغيرة أو نحت التماثيل واللعب في صناديق الرمال وقد تشاركهم اللعب باستعمال المراجيح في المدرسة وأجهزة اللعب الأخرى ، كما أنها تساعدهم في أوجه الأنشطة الأخرى وبعد هذه الفترة يبدأ عمل جاد بواسطة المعلمات ثم فترة غداء ثم يمنح الأطفال نصف ساعة لعب حر ثم يذهبون إلى حجراتهم لتنظيفها وبعدها يعودون إلى منازلهم مع الواحدة ظهراً .

ويتضح من ذلك أن الأطفال يمارسون الأنشطة والبرامج من خلال تنفيذ منهج الرياض بمجالاته الستة بداية من الساعة الثامنة والنصف صباحاً وحتى الساعة الواحدة ظهراً يمكنوا داخل الرياض مدة زمنية هي أكثر من خمس ساعات في اليوم الواحد .

الفصل السابع

الدراسات التي تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال

مقدمة

أولاً - الدراسات التي تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال

ثانياً - التعليق العام على الدراسات التي تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال

الفصل السابع

الدراسات التي تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال

مقدمة :

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل ذات الأهمية البالغة ، وحرص الدولة المتمثل في اهتمام وزارة التربية والتعليم بإعداد معلمات رياض الأطفال من خلال عقد المؤتمرات وحلقات البحث والمائدة المستديرة وغيرها من الجهود التي تبذلها الوزارة ، وذلك أيضاً بالإضافة إلى أهمية هذه المرحلة والاهتمام بإعداد المعطمة لما لها أهمية التي تحدث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلمين أو في مجتمعهم الذي يعيشون فيه أو في مهنة التعليم التي سوف يتخرج للعمل فيها حيث أن الأطفال يعتبرون المعطمة مثلاً حياً طيباً وقدوة صالحة للأطفال كما تساعدهم على إحداث تغيرات مرغوبة في سلوكهم وبناء على ذلك لقد اهتم كثير من الباحثين بالقيام بالدراسات التي اهتمت بإعداد معلمات رياض الأطفال وقد تناول هذا الكتاب أهم الدراسات التي تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال ويتم ترتيب هذه الدراسات تبعاً للتسلسل الزمن من الأقدم إلى الأحدث .

١ . الدراسات التي تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال .

٢ . التعليق العام على الدراسات التي تناولت إعداد معلمات رياض

الأطفال .

أولاً : الدراسات التي تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال

دراسة - نجيب يوسف عيد ١٩٨٢

قام بدراسة بعنوان " ممارسات معلمات رياض الأطفال في الأردن
نجاهة الطفل كما تعبر عنها أستجاباتهم اللفظية "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى دراسة ممارسات معلمات رياض
الأطفال تجاه الأطفال في الأردن وهل تختلف ممارستهم نحو الأطفال
باختلاف الحالة الإجتماعية للمعلمة والمؤهل العلمي وخبرت المعلمة في
العمل في رياض الأطفال .

وأستخدم الباحث أستبياتاً وطبق الباحث هذا الاستبيان على عينة
تكونت من ١٨٠ معلمة .

وكان من أهم النتائج الدراسة التي توصلت إليها هي كالتالي "أن
مجموعة الآراء التربوية للمعلمات حول الممارسات التربوية التي يفترض
أن تمارس بدرجة كبيرة ، لكن المعلمات لم يمارسها إلا بدرجة قليلة ، وأن
مجموعة آراء المعلمات حول مجموعة من الممارسات من المفروض ألا
تمارس لكونها ممارسات غير تربوية ولكن المعلمات تمارسها بدرجة
متفاوتة " .

دراسة - فوزية غبريال ١٩٨٤

قامت بدراسة بعنوان " اتجاهات معلمات الحضانات ورياض الأطفال
نحو مهنتين "

وكانت تهدف الدراسة إلى معرفة أثر بعض المتغيرات (التأهيل التربوى - مستوى المؤهل العلمى - الحالة الإجتماعية للمعلمة - والاقدمية فى التدريس للأطفال) على اتجاه المعلمة نحو مهنتها .

واستخدمت الباحثة مقياساً لاتجاهات معلمة الحضانة ورياض الأطفال نحو مهنتها .

وطبقت الباحثة هذا المقياس على عينة تكونت من ١٥١ معلمة ممثلة للبيئات الحضارية والشعبية والساحلية والوجه البحرى والقبلى وتم اختيارها بطريقة عشوائية .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية هى أن الحالة الإجتماعية للمعلمة لا تؤثر على اتجاهاتها نحو المهنة ، فى حين أن عمل المعلمة لمدة تزيد عن ثلاث سنوات تكسب المعلمة المؤهلة تربوياً اتجاهات إيجابية حيان نظرتها الشخصية ، ونظرة المجتمع للمهنة والعمل مع الأطفال .

دراسة - جمال محمد صالح ١٩٨٧

بعنوان " معلم طفل ما قبل المدرسة بمحافظة أسوان "

وكانت تهدف هذه الدراسة التى تقويم معلم طفل ما قبل المدرسة فى محافظة أسوان من خلال عدة جواتب هى (مدى رضائه عن عمله - علاقته مع الإدارة والزملاء - علاقته مع الأطفال وأولياء أمورهم - ومدى نموه المهنى والأكاديمى) .

وطبق الباحث أدوات هذه الدراسة على عينة تكونت من ٢٢٠ من معلمات رياض الأطفال بمحافظة أسوان .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تتمثل في الآتي :

١. أن ٨٧ معلمة فقط يعملن بصفة دائمة في رياض الأطفال .
٢. يشعر ٦٢% منهم عدم الرضا ويبحثن عن عمل آخر في حين أن ١٣٣ معلمة تعمل بصفة مؤقتة وترفض ٧١% منهن الاستمرار.

دراسة - ناديّة رشاد ١٩٨٧

قامت بدراسة بعنوان " المفاهيم الصحية الخاطئة المنتشرة بين مدرسي رياض الأطفال "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار المفاهيم الخاطئة بين مدرسي رياض الأطفال .

وطبقت الباحثة هذا الاستبيان على عينة تكونت من ١٥٠ معلمة يعملن برياض الأطفال بالأسكندرية .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية هي :

١. انتشار المفاهيم الصحية الخاطئة بين مدرسي رياض الأطفال في مجالات الصحة الشخصية والتغذية .
٢. أثبتت الدراسة أن المفاهيم الصحية السليمة تشهد تدنياً ملحوظاً لدى مدرسي رياض الأطفال .

دراسة - ليلي علم الدين ١٩٨٧

قامت بدراسو بعنوان " مستوى وعى معلمات رياض الأطفال
بأهداف التعليم قبل المدرسة "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى وعى معلمات
رياض الأطفال .

وطبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من ٥٠ معلمة بإدارة مصر
الجديدة التعليمية .

وتوصلت الدارسة إلى النتائج التالية :

١. أن هناك انخفاض ملحوظاً في مستوى الوعي المعرفى لدى
معلمات رياض الأطفال .
٢. أن نسبة وعى المعلمات بتنمية الطفل اجتماعياً وتنمية شخصيته
بلغت ٤٧% والتنمية العقلية ٣٥% والتنمية الوجدانية بنسبة
٢١% والروحية ١٠% .

دراسة - سهير على الجيار ١٩٨٧

تناولت دراسة بعنوان " معلمة الرياض مؤهلها - تدريبها دراسة
ميدانية " .

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على جهود وزارة الشئون
الاجتماعية في مجال تربية الطفل لمرحلة ما قبل المدرسة وكذلك معرفة

مؤهل وخبرة ومرتب وتدريب معلمة الروضة ، وأيضاً الجهود التي بذلت من أجل تحسين أداء معطمة رياض الأطفال من خلال ما يقدم لها من إعداد وتدريب فى هذا المجال .

واعتمدت الباحثة فى دراستها على المنهجين التاريخى والمنهج الوصفى التحليلى .

وكان من النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة هى كالتالى :

- ١ . العجز الكبير فى إعداد معلمات رياض الأطفال المتخصصات بالرغم من تعدد وتنوع مؤهلاتهن .
- ٢ . اشتغال الكثيرات بهذه المهنة ممن لسن معدات ومؤهلات .
- ٣ . ضعف مرتباتهن بالرغم من عظم وأهمية دورهن .
- ٤ . تدنى نظرة المجتمع لهن .

دراسة - فضل إبراهيم عبد الصمد ١٩٩٤

بعنوان " التوافق المهنى وقيم الأنوثة لدى معلمات رياض الأطفال قبل التخرج " دراسة سيكومترية - كLINيكية .

وتهدف الدراسة الحالية التعرف على العلاقات بين التوافق المهنى وقيم الأنوثة لدى معلمات رياض الأطفال قبل التخرج ، والتعرف على الفروق فى التوافق المهنى بين معلمات رياض الأطفال قبل التخرج ، وتبين ديناميات الشخصية والبناء النفسى لمعلمات رياض الأطفال الأكثر توافقاً مهنياً قبل التخرج ومعلمات رياض الأطفال الأقل توافقاً مهنياً قبل التخرج

عن دراسة الحالة من منظور المنهج الكلينيكي ، وبناء مقياس يقاس التوافق المهني لدى طالبات ومعلمات رياض الأطفال .

واستخدام الباحث في دراسة الأدوات الآتية : -

١ . مقياس التوافق المهني لطالبات ومعلمات رياض الأطفال .

٢ . مقياس قيم الأنوثة .

٣ . استمارة المقابلة الشخصية .

٤ . اختيار تفهم الموضوع .

وطبقت أدوات الدراسة على عينة تكونت من طالبات الفرقة الثالثة والرابعة شعبة الطفولة بكلية التربية جامعة المنيا وكانت إجمالي العينة ١٣٠ طالبة ، وكانت مقسمة كالتالي ٦٩ طالبة من الفرقة الثالثة ، ٦١ طالبة من الفرقة الرابعة ، تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ - ٢٢ سنة .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية :

١ . وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين التوافق المهني

وإدراك المرأة لذاتها ، والتقدير المثالي للمرأة .

٢ . وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين معلمات الفرقة الثالثة والفرقة

الرابعة قبل التخرج في التوافق المهني لصالح معلمات الفرقة

الرابعة .

دراسة - على إبراهيم الدسوقي ، ميادة محمد فوزي الياس ١٩٩٥

قاما بدراسة بعنوان " القيم السائدة لدى معلمات رياض الأطفال

وعلاقتها بمستوى مؤهلاتهن " .

وكانت تهدف الدراسة الحالية التعرف على مدى الإتيان في ترتيب القيم حسب أهميتها لدى معلمات رياض الأطفال التي تحملن مؤهل متوسط واللاتي تحمل مؤهل عال ، والتعرف على القيم التي يزداد تأكيدها لدى معلمات رياض الأطفال ، والقيم التي يقل تأكيدها لدى معلمات رياض الأطفال .

واعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي لتعرف على القيم السائدة لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بمستوى مؤهلاتهن .
واستخدام الباحثان في دراستهما الأدوات الآتية :

١ . المشاهدة أو الملاحظة المنظمة

٢ . المقابلة الشخصية .

٣ . الاستبيانات .

وطبق الباحثان هذه الأدوات على عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال في محافظة دمياط بلغ عددهن ٦٠ معلمة وكانت موزعة كالتالي
٣٠ معلمة مؤهل جامعي ، ٣٠ معلمة مؤهل متوسط .

وكان من أهم النتائج الدراسة الحالية أن هناك نسفاً خاصاً للقيم في كل منها ، ويمكن القول بأن هذا النسق يتفق مع طابع الشخصية المصرية، حيث يتفق مع ظروف التنشئة الاجتماعية التي يتم غرس مجموعة القيم فيها سواء في مرحلة الطفولة أو في مرحلة الشباب أثناء تعرض الأفراد لكل مؤثرات المجتمع ومؤسساته الأمدسية (الأسرة - جماعة الرفاق -

دور العبادة - ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية والمدرسية) وهذا ما أدى إلى اتفاق العينتين في كثير من القيم .

دراسة - محمد رفقي فتحي ١٩٩٥

بغوان " التوافق المهني وعلاقتة بالاحترام النفسى لدى معلمات رياض الأطفال " .

وتهدف الدراسة إلى دراسة متغيرين أساسيين فى مجال اسرك التنظيمى فى رياض الأطفال يتعلق أولهما بالتوافق المهنى لدى معلمات الرياض باعتباره أمر أساسياً يضمن التقليل من الهدر الناشئ عن سوء استغلال القدرات أو سرعة استهلاك الأداة البشرية ، وثانيهما بالاحترام النفسى كمؤثر للإحساس بالضغط النفسى فى مجال العمل ، كما تعرضت لبيان العلاقة المحتملة بينهما .

واستخدام الباحث فى دراسة مقياس التوافق المهنى ، ومقياس الاحترام النفسى .

وطبقت هذه الأدوات على عينة تكونت من ١٠٥ معطمة رياض الأطفال فى المناطق التعليمية بدولة الكويت تم اختيارهم من الروضات التى تتدرب فيها طالبات التربية العملية .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية ، أن مستوى التوافق المهنى لدى معلمات الرياض فى دولة الكويت يأخذو جهة

إيجابية وأن المعلمات المتزوجات يتفوقن على المعلمات غير المتزوجات في إدراك ملاحمة الوظيفة لهن ، وأن الرؤية الإيجابية للمعلمات لذاتهن باعتبارهن قادرات على القيام بأعباء المهنة تفوق إدراكهن لمناسبة الوظيفة لهن .

دراسة - عاطف عدلى فهمى ١٩٩٧

قام بدراسة بعنوان " الكفايات الأدائية لدى معمة الروضة اللازمة لتنمية ابتكارية الطفل " دراسة ميدانية .

وكانت تهدف الدراسة الحالية التعرف على الكفايات الأدائية الواجب توافرها والكفايات لدى معمة الروضة اللازمة لتنمية ابتكارية الطفل ، والتعرف على مدى توافر هذه الكفايات لدى معلمات الروضة (التربويات وغير التربويات) وبناء تصور مقترح لبرنامج تدريبي يهتم بتنمية هذه الكفايات الأدائية لدى معلمات الروضة .

واستخدام الباحث في دراسته قائمة كفايات الأدائية ، وبطاقة ملاحظة الكفايات الأدائية لمعمة رياض الأطفال .

وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من ٦٧ معمة رياض أطفال ، وكانت مقسمة كالتالى ٣٠ معمة مؤهلة تربوياً ، ٣٧ معمة غير مؤهلات تربوياً .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية هى كالتالى تعتمد الأساليب المستخدمة فى تدريب معلمات الروضة على دروس العمل

وحلقات المناقشة التعليم المصغر التدريب العملى فى الروضات ، وأنه يتم تقويم الكفايات الأداةى لمعلمات الروضة من خلال ملاحظة المعلمة فى الروضة وذلك باستخدام بطاقة الملاحظة للتعرف على مدى توافر الكفاية الأداةى لديها بعد حضور البرنامج التدريبى .

دراسة - خلف أحمد مبارك ١٩٩٨

بعنوان " الرضا عن العمل فى رياض الأطفال لدى طالبات وخريجات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج " دراسة وصفية .

وتهدف هذه الدراسة التعرف على مستوى الرضا عن العمل فى رياض الأطفال لدى طالبات وخريجات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج، ومدى اختلاف مستوى الرضا عن العمل فى رياض الأطفال باختلاف الخبرة الدراسية ، والخبرة العملية ، والخبرتين الدراسية والعملية معاً ، وأختلاف النشأة (ريف - حضر) لدى طالبات وخريجات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج ، واستخدم الباحث فى دراسته اختبار الرضا عن العمل فى رياض الأطفال .

كما طبق الباحث هذه الأداة على عينة تكونت من ٢٩٦ طالبة وخريجة من شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج حيث تراوحت أعمارهن الزمنية بين ١٩ - ٢٣ سنة .

وكان من النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية وجود فروق دالة بين العينات الفرعية فى هذه العوامل أو بعضها ووجود عوامل فرعية

ارتفعت فيها مستويات رضا طالبات وخريجات شعبة الطفولة عن المستوى المتوسط للرضا عن العمل في رياض الأطفال إلا أن المحصلة العامة لجميع العوامل الفرعية كانت أقل من هذا المستوى .

دراسة - عبد المنعم عبد المنعم محمد ١٩٩٨

قام بدراسة بعنوان " دراسة ميدانية لاتجاهات معلمات رياض الأطفال " .

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهم المعالم العالمية والمجتمعية التي تمثل تحديات مباشرة لتنشئة الطفل العربي ، والوقوف على أهم الأبعاد الأساسية لتنشئة الطفل العربي في ظل تلك المتغيرات العالمية والتحديات العربية ، والتعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو بعض أبعاد تنشئة الطفل العربي والساليب المتبعة في هذا الشأن ، واستكشاف الفروق بين اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل بجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية .

واستخدم الباحث في دراسته استبيان وطبق الباحث هذا الاستبيان على عينة تكونت من ٤٠٠ معلمة رياض الأطفال وتم اختيارها بطريقة عشوائية .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، وجود انخفاض ملحوظ في الاتجاهات الإيجابية لمعلمات رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل لغوياً ، كما يوجد انخفاض حاد في الاتجاهات الإيجابية لمعلمات

رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل اجتماعياً ، كما يوجد انخفاض واضح في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل العلمية ونحو إدارة الصف .

دراسة - محمد كمال يوسف ١٩٩٩

قام بدراسة بعنوان " برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتة بالنمو المعرفي لأطفال الروضة "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى تحسين النمو المعرفي لأطفال الروضة من خلال إعداد برنامج تدريبي في الأنشطة المعرفية لمعلمات الرياض وأيضاً اختيار مدى تأثير البرنامج في رفع مستوى أداء المعلمات وتنمية قدراتهن في إعداد برامج تدريبية في مجال الأنشطة المعرفية وتدريب الأطفال عليها وكذلك اختيار مدى تأثير البرنامج على النمو المعرفي لكل من الجنسين (بنين - بنات) .

واستخدم الباحث الدراسة المنهج التجريبي .

وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج الآتية :-

١. إمكانية تحسين القدرات العقلية المعرفية لأطفال الروضة من خلال تطبيق الأفكار والمبادئ التي توصل إليها بياجيه .
٢. إمكانية تحسين النمو المعرفي لأطفال الروضة من خلال تعرضهم لأنشطة معرفية .

٣. وجود علاقة إيجابية بين تدريب معلمات رياض الأطفال على إعداد وتنفيذ برامج الأنشطة المعرفية في ضوء نظرية بياجيه وتحسين النمو المعرفي للأطفال .
٤. عدم وجود فروق بين الجنسين في القدرات العقلية المعرفية للأطفال مرحلة الروضة .

دراسة - دراسة انتصار محمد على إبراهيم ٢٠٠١

قامت بدراسة بعنوان " تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر على ضوء المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل " دراسة تحليلية ميدانية .

وكانت تهدف هذه الدراسة التعرف على واقع إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر من حيث مؤسسات وبرامج إعدادهن في إطار نظم القبول والتقييم ، وإلقاء الضوء على أهم المشكلات التي تعوق برامج الإعداد ، وبناء تصور مستقبلي مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر على المستويين الجامعي والعالي على ضوء المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل .

واعتمدت الباحثة في دراستها الأدوات الآتية :

١. استبيان لمعلمات رياض الأطفال .
٢. استبيان لأعضاء هيئة التدريس .

وتم تطبيق هذه الأدوات على عينة تكونت من ١٠٠ طالبة برياض

الأطفال ١٠٠ عضو هيئة تدريس من مختلف كليات رياض الأطفال .

وكان من نتائج هذه الدراسة أن واقع برامج إعداد معلمات رياض الأطفال على المستويين الجامعي والعالي يواجه كثير من المشكلات مما يحدد من دور هذا البرامج في تحقيق أهدافها منذ بدء التخطيط لها .

دراسة - سعيد غريب محمد الدقميري ٢٠٠٢

تناولت دراسة بعنوان " إعداد معلمات رياض الأطفال بمصر فى ضوء خبرات ماليزيا والصين وألمانيا واليابان " دراسة مقارنة .

وكانت تهدف هذه الدراسة التعرف على نظام إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر فى الوقت الحالى وأهم المشكلات التى تواجه نظام الإعداد بعد التعرض على دور رياض الأطفال فى مصر ، والتعرف على الخبرات دول المقارنة فى إعداد معلمات رياض الأطفال والاستفادة منها فى مصر ، والتعرف على أوجه التشابه واختلاف فى نظام إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر ودول المقارنة والارتقاء بنظام إعداد معلمة رياض الأطفال بمصر .

واعتمد الباحث فى دراسته على المنهج المقارنة .

وتمت هذه الدراسة بناء على مقارنة إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر ومقارنته مع (ماليزيا - الصين - ألمانيا - اليابان) للاستفادة من خبراتهم .

وقد توصل الباحث من خلال نتائج المقارنة إلى أن هناك تشابه بين دول البحث من حيث مدى الاهتمام والتأكيد على الاهتمام بالطفل ورعايته

بتقديم أفضل البرامج والأنشطة بشكل متناسق ، كما أن هناك اتفاق بين دول البحث في الاهتمام بإعداد معمة الرياض باعتبار أنها من أهم المعلمين في كل دول البحث ، كما أن هناك اتفاق في جميع دول البحث على أهمية الجانب التطبيقي والعمل في إعداد معلمة رياض الأطفال .

دراسة - إبراهيم السيد القويلى - سعدية يوسف الشرقاوى ٢٠٠٣

قاما بدراسة بعنوان " الرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية " دراسة ميدانية .

وكانت تهدف الدراسة التعرف على المقصود بالرضا الوظيفي وتحديد أبرز نظريات الرضا الوظيفي والوقوف على العلاقات بين الرضا الوظيفي والأداء ، والتعرف على أهم العوامل التي تؤثر بالسلب أو بالإيجاب على مستوى الرضا الوظيفي لمعلمات رياض الأطفال ، إبراز مستوى الرضا الوظيفي / عدم الرضا الوظيفي بين معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية والتعرف على العوامل التي يمكنها رفع مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال .

واعتمد الباحثان في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي ، وأستخدم الباحثان في دراستهما مقياس التعرف على مستوى الرضا الوظيفي / عدم الرضا الوظيفي بين معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية ، وطبق الباحثان هذه الأدوات على عينة تكونت من ٣٨٢ معلمة .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية :
عدم رضا بكافية الراتب وتناسبة مع الجهد المبذول ، وكذلك عدم
رضا عن ما تتيحة الوظيفة من فرص عمل لدى جهات أخرى وجود
مستوى منخفض من رضا معلمات رياض الأطفال حول إجراءات القبول
وطبيعة برنامج الدراسة .

دراسة - محمد أحمد صوالحة ٢٠٠٦

بعنوان " الرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن في
ضوء بعض المتغيرات " .

وكانت تهدف الدراسة التعرف على دلالة الفروق في مستوى الرضا
الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن في ضوء متغيرات الراتب
الشهري الذي تتقاضاه المعلمة والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي والخبرة
التدريسية والسلطة المشرفة على العمل .

واستخدم الباحث استبانة لقياس مستوى الرضا الوظيفي ، وتم
تطبيق هذه الاستبانة على عينة تكونت من ٨٥ معلمة من معلمات رياض
الأطفال منهم ٤١ معلمة يعملن في المدارس الحكومية ، ٤٤ معلمة يعملن
في المدارس الخاصة .

كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية أن الرضا
الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال يتأثر بمتغيرات الراتب الشهري ،
الحالة الاجتماعية ، المؤهل العلمي من الخبرة التدريسية وسلطات

المشرفة، حيث كان الرضا الوظيفي هو الأعلى لدى المعلمات اللواتي يتقاضين راتباً شهرياً ، والمعلمات المتزوجات والمعلمات ذوات الخبرة التدريسية الأكبر والمعلمات اللواتي يعملن في رياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص .

ثانياً : التعليق العام على الدراسات التي تناولت إعداد

معلمات رياض الأطفال

لقد اهتم كثير من الباحثين التربويين بدراسات تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال فبعضهم تناول دراسة بعنوان " ممارسات معلمات رياض الأطفال في الأردن تجاه الطفل كما تعبر عنها استجاباتهن اللفظية " وبعضهم تناول دراسة أخرى بعنوان " اتجاهات معلمات الحضاعة ورياض الأطفال نحو مهنتين " كما تناول بعض الباحثين دراسة بعنوان " مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بأهداف التعليم قبل المدرسة " وبعضهم قام بدراسة بعنوان " معلمة الرياض مؤهلتها - تدريبها دراسة ميدانية " كما قام أيضاً بعض الدراسين بدراسة بعنوان " التوافق المهني وقيم الأنوثة لدى معلمات رياض الأطفال قبل التخرج " دراسة سيكومترية - كLINيكية ، وفي دراسة أخرى قام بها بعض الباحثين بعنوان " القيم السائدة لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بمستوى مؤهلاتهن " ، وفي إحدى الدراسات قام بها الباحثين بعنوان " التوافق المهني وعلاقته بالاحترام النفسى لدى معلمات رياض الأطفال " ، كما قام بعض الباحثين بدراسة بعنوان " الكفايات الأدائية لدى معلمة الروضة الأرملة لتنمية ابتكارية الطفل " دراسة ميدانية ، كما تناول بعض الباحثين دراسة بعنوان " الرضا عن العمل فى رياض

الأطفال لدى طالبات وخريجات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج "دراسة وصفية ، وكان من الدراسات التي تناولها أيضا بعض الباحثين بعنوان " دراسة ميدانية لاتجاهات معلمات رياض الأطفال " ، كما قام بعض الباحثين بعنوان " برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتة بالنمو المعرفي لأطفال الروضة " ، وكان من الدراسات التي قام بها الباحثين بعنوان " تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر على ضوء المستجدات التربوية فى مجال تربية الطفل " دراسة تحليلية ميدانية ، كما تناول بعض الباحثين أيضاً دراسة بعنوان " إعداد معلمات رياض الأطفال بمصر فى ضوء خبرات ماليزيا والصين وألمانيا واليابان " دراسة مقارنة .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسات هى كالتالى :

أن مجموعة الآراء التربوية للمعلمات حول الممارسات التربوية التى يفترض أن تمارس بدرجة كبيرة ، وأن الحالة الاجتماعية للمعلمة لا تؤثر على اتجاهاتها نحو المهنة ، وفى حين أن عمل المعلمة لمدة تزيد عن ثلاث سنوات تكسب المعلمة المؤهلة تربوياً اتجاهات إيجابية أحياناً نظرتها الشخصية ونظرة المجتمع للمهنة والعمل مع الأطفال ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسات أيضاً أن هناك انخفاض ملحوظاً فى مستوى الوعى المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال ، وأن هناك عجز كبير فى إعداد معلمات رياض الأطفال المتخصصات بالرغم من تعدد وتنوع مؤهلاتهن ، وتدنى نظرة المجتمع لهن ، واستغلال الكثيرات بهذه المهنة ممن لسن معدات ومؤهلات،

وأن المعلمات المتزوجات يتفوقن على المعلمات غير المتزوجات في إدراك ملائمة الوظيفة لهن ، وأن الرؤية الإيجابية للمعلمات لذاتهن بإعتبارهن قادرات على القيام بأعباء المهن تفوق إدراكهن لمناسبة الوظيفة لهن ، وأن الأساليب المستخدمة في تدريب معلمات الروضة يعتمد على درس العمل وحلقات المناقشة ، والتعليم المصغر والتدريب العملي في الروضات ، وكان أيضاً من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات هي وجود إنخفاض ملحوظ في الاتجاهات الإيجابية لمعلمات رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل لغوياً ، كما يوجد إنخفاض حاد في الاتجاهات الإيجابية لمعلمات رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل إجتماعياً، كما يوجد إنخفاض حاد في الاتجاهات الإيجابية لمعلمات رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل ثقافياً ، ونحو التنشئة الأخلاقية وأساليبها والتنشئة العلمية ونحو إدارة الصف .

كما دلت نتائج البحوث والدراسات وجود علاقة إيجابية بين تدريب معلمات رياض الأطفال على إعداد وتنفيذ برامج الأنشطة المعرفية في ضوء نظرية بياجيه وتحسين النمو المعرفي الأطفال .

وأن واقع برامج إعداد معلمات رياض الأطفال على المستويين الجامعي والعام يواجه كثير من المشكلات مما يحدد من دور هذا البرنامج في تحقيق أهدافها منذ بدء التخطيط لها ، وأن هناك اتقاق بين دول المقارنة على أهمية الجانب التطبيقي والعملي في إعداد معلمة رياض الأطفال حول إجراءات القبول وطبيعة برنامج الدراسة ، وأن الرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال يتأثر بمتغيرات الراتب الشهري

والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمى والخبرة التدريسية وسلطات المشرفة ،
وأن الرضا الوظيفى أعلى لدى المعلمات اللواتى يتقاضين راتباً شهرياً
والمعلمات المتزوجات والمعلمات ذوات الخبرة التدريسية الأكبر والمعلمات
اللواتى يعملن فى رياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص .

الفصل الثامن

رياض الأطفال والإبداع

مقدمة

- أولاً - مسلمات استراتيجية تربية الإبداع والابتكار في رياض الأطفال
- ثانياً - سمات الأطفال الموهوبين في الروضة
- ثالثاً - أهمية مرحلة الطفولة في تنمية القدرات الإبداعية
- رابعاً - الصفات الإبداعية والابتكارية للطفل
- خامساً - أسباب تطوير الإبداع الشخصي
- سادساً - العوامل المؤثرة في تنمية التفكير لدى أطفال الروضة

الفصل الثامن رياض الأطفال الإبداع

مقدمة :

أن معمة الروضة تؤدي دوراً أساسياً في تنمية موهبة الطفل فيها، يتم الاكتشاف الحقيقي للطفل الموهوب ، حيث أن معمة الروضة لديها الفرصة في ملاحظة الأطفال واكتشاف الطفل الموهوب من بينهم حيث تستطيع المعمة وضع محكات لاكتشاف الطفل الموهوب ، وملاحظة السمات والخصائص للطفل الموهوب وتهئية الجو والمناخ المناسب لتنمية المواهب ، ولذلك يجب أن يتمتع المعلم وخاصة معلمات رياض الأطفال لبعض الصفات منها الذكاء و نفاذ البصيرة واليقظة الايجابية في موقعة من جميع الأطفال وإتاحة الفرص لجميع الأطفال تحمل المسؤولية ، وإتاحة الفرص المتكافئة في القيادة واسعة الاطلاع وسعة الأفق وتنوع الثقافة والاتزان الانفعالي ولا يقتصر تنمية الإبداع على دور المعمة فقط بل يجب على الروضة والمدرسة تشجيع الموهوبين مادياً أو معنوياً ، كما يجب مراعاة الحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال عامة والأطفال الموهوبين بخاصة والتعاون بينهما وبين الأسرة ونوعية الآباء بموهبة أبنائهم ومساعدة الطفل على تنمية موهبته .

وإن فلسفة وأهداف ومضمون العملية التربوية والتعليمية في رياض الأطفال لكي تسير الاتجاهات العالمية الحديثة لابد أن تضع اللبنة الأولى في إعداد الفرد القادر على الإحساس والإدراك والتفكير والتخيل

والتصور ، الفرد المبتكر مسقبلاً وعليه فإن أحد الأهداف الرئيسية لرياض الأطفال هو دعم القدرات والإمكانيات الكامنة في الطفل بتوفير كافة الفرص لإظهار ودعم وتنمية هذه القدرات في إطار التنمية الشاملة المتكاملة للشخصية ، فتنمية الجوانب الإدراكية (المعرفية) والوجدانية (النفسية والاجتماعية) والمهارية (النفسى الحركية) تتطلب تعتمد في هذه المرحلة السنية على أكساب الطفل المفاهيم والمهارات المختلفة من خلال اللعب والنشاط الحر الموجه حتى تسهم في خلق جيل مبتكر في المستقبل .

أولاً : مسلمات استراتيجية تربية الإبداع والابتكار في رياض الأطفال :

إذا كان التفكير الابتكاري والسلوك الابتكاري موجهاً ، فإن مؤسسات رياض الأطفال تقوم بدور هام في هذا التوجيه نحو السعي من خلال المؤسسة والفرد لاكتشاف علاقات جديدة والوصول لحلول جديدة للمشكلات واختراع أو ابتكار مناهج وطرق جديدة أو أساليب مستحدثة أو إنتاج موضوعات أو صور فنية أو أدبية جديدة ، وكل ذلك تسهم فيه رياض الأطفال .

ومن المسلمات الأساسية والهامة التي تقوم عليها استراتيجية تربية الإبداع والابتكار هي كالتالي :-

١ . التسليم بأن كل طفل يملك القدرة على الإبداع والابتكار أي لديه الاستعداد أو الإمكانية أو الطاقة ، ووظائفها تختلف وتتفاوت من طفل لآخر شأنها في ذلك شأن القدرات العقلية الأخرى ، ولذلك لا

يقتصر دور رياض الأطفال بتنمية هذه القدرات على فئة دون غيرها .

٢. قد يظهر السلوك الإبتكارى عند الأطفال فى أحد مجالات المعرفة دون غيرها أو فى أكثر من مجال واحد ، ولذا لا نتوقع أن نجد الطفل المبدع المبتكر فى جميع المجالات إلا نادراً .

٣. أن عملية تنمية القدرات الإبداعية والابتكارية عند الأطفال عملية متصلة ولا تقتصر على مرحلة رياض الأطفال فقط ، وليست المدرسة مسئولة عنها فقط ولكنها عملية مستمرة تبدأ من البيت وتستمر فى المدرسة وتتأثر بظروف المجتمع .

٤. أن ظهور الطاقة الإبداعية والابتكارية على شكل أعمال يتوقف على أمور كثيرة يرجع بعضها إلى بعض العوامل الوراثية والدوافع الشخصية والظروف البيئية التى تتحكم فى الإمكانيات والفرص التى تسمح لهذه العمال بالظهور ، فالسلوك الإبداعى والابتكارى ليس مجرد قدرة واحدة وإنما هى نتيجة محصلة من العوامل التى تعمل بصورة متكاملة .

٥. أن القدرات التى تشكل فى مجموعها التفكير الإبتكارى أو الأبداعى هى نوع من المهارات العقلية التى يمكن تنميتها وتحسينها وتعهدها عن طريق التدريب والممارسة ، فنحن لا نخلق الطفل المبدع من فراغ ولكن نهدف عن طريق هذه الممارسات إلى زيادة الفرص المتاحة للفرد لاكتشاف الطاقات

المبدعة لدية ، أى أن التدريب والممارسة تؤدي إلى شحذ قدرة الطفل على استخدام القدرات التى يملكها .

٦. أساليب ووسائل تنمية الإبداع تشكل فى مجموعها نظاماً متكاملأ أو برامج شاملة ، فلا يقتصر ذلك على مجرد التدريب على تنمية المهارات اليدوية المطلوبة فحسب ، لأن ذلك لن يحقق العائد التربوى الذى نتوقعة ، فلا بد بالإضافة إلى ذلك تنمية المهارات المعرفية والعقلية والمعلومات التى تتصل بمجالات الإبداع المختلفة ، بالإضافة إلى التبصير بالعملية الأبداعية وسمات الشخصية المرتبطة بها .

٧. أن عملية تنمية القدرات الإبداعية والإبتكارية تشمل الجوانب التالية :

- أ- تتصل بكل مجالات الإبداع الفنى والعلمى والإدبى .
- ب- التدريب على مهارات الإبداع التى يحتاجها كل مجال على حدة سواء أكانت المهارات عقلية أو عضلية .
- ج- فهم طبيعة العمليات الداخلة فى التفكير الإبداعى وأن يعى ذلك كل من المعلم أو المعطمة والطفل بمعنى تنمية الاتجاهات الايجابية نحو موضوع الإبداع .
- د- الوعى بأهمية المجال الذى يتم فى إطار تنمية التفكير الإبداعى.

ويدخل فى ذلك جميع الظروف والعوامل التى تؤثر بصورة ديناميكية فى برامج الإبداع سواء ما يتصل منها بالطفل أو المعلم أو

الظروف المحيطة في المدرسة والبيت والمجتمع أو الوسائل والإمكانيات المادية والمكانية .

٨. التأكيد على الإعداد الجيد لمعلمات رياض الأطفال ، بأن يصبح هدف تنمية الإبداع والابتكار والتفكير عند الأطفال أحد الأهداف الرئيسية إعداد معلمى هذه المرحلة ، بما فى ذلك التعرف على خصائص النمو الحركى والمعرفى واللغوى والاجتماعى عند الأطفال وأساليب تنمية الابتكار وطرق إثراء السلوك الابتكارى عند هؤلاء الأطفال الصغار وإشاعة الجو الذى يسمح للطاقت الإبداعية للأطفال بأن تعبر عن نفسها والاحترام الكامل للأفكار المثيرة وغير العادية التى يبدونها الأطفال وإتاحة الفرصة لهم لتنمية مهارتهم المختلفة وإبداء آرائهم والتعبير عن مكنون أفكارهم .

٩. تكامل دور مؤسسات التنشئة الإجتماعية المتكاملة مع دور الأسرة من البيت والأبوين ومن الإعلام ومن جماعات الرفاق ومن النوادى ومؤسسات التنشئة الأخرى فى خلق التفكير الابتكارى وفى تنمية السلوك الإبداعى عند الأطفال وبدون هذا التكامل يتقلص دور المدرسة عموماً ورياض الأطفال خصوصاً فى هذا المجال الحيوى ، فلا يمكن التركيز على مؤسسة دون باقى المؤسسات لأن دورها يكمل بعضه البعض .

وأن هذه المسلمات الخاصة برياض الأطفال والتي لا بد من الوعى الجيد لها حتى تستطيع تلك المؤسسة التربوية الهامة القيام بدورها فى خلق أجيال من المبدعين والمبتكرين والمكتشفين الصغار يحققون لأنفسهم ولمجتمعهم الكثير والكثير .

ثانياً : سمات الأطفال الموهوبين فى الروضة

لقد أمكن التوصل إلى ما يميز الأطفال الموهوبين فى الرياض عن غيرهم من الأفراد العاديين والتي من أهمها ما يلى : -

١ . استطاعتهم على المشى والتكلم فى سن مبكر مما هو عليه لدى العاديين .

٢ . التقدم الواضح على غيرهم فى اللغة والأفكار فمعدلات ذكائهم تعادل ذكاء من يكبرهم سناً بسنة أو سنتين أو أكثر فى حالات من النبوغ كما أن نموهم العقلى للطفل العادى يساوى تقريباً عمرة الومنى .

٣ . الحصيلة اللغوية العالية مقانة بأقرانهم العاديين والقدرة على استخدام الجمل التامة عندما يريدون التعبير عن أفكارهم .

٤ . السرعة والمنطقية فى عمليات التفكير والمقدرة على طرح التساؤلات والفهم الجيد للعلاقات الموجودة بين السبب والنتيجة .

٥ . السهولة والسرعة التلقائية فى التعلم والدافعية القوية للتعليم .

٦ . الحب العالى للأسطلاع والأستكشاف .

٧ . الشغف بالكتب والقدرة على التركيز الأنتباه لمدة أطول من العاديين عندما يقومون بنشاطاتهم .

ونقلًا عن قائمة رصد أسكس Essey Chckist عدد من السمات العامة التي تميز طفل الروضة والمدرسة الموهوب عن غيره من الأطفال العاديين وهذه السمات هي :-

- ١- القدرة العالية على استرجاع المعلومات بسرعة .
- ٢- الفضول وحب الاستطلاع .
- ٣- البصيرة الجيدة في ربط السبب المسبب .
- ٤- توجيه أسئلة بحثية كثيرة مثيرة للجدل .
- ٥- استيعاب المبادئ الكامنة بسهولة والإكتفاء بالحد الأدنى من الإيضاحات والتفسيرات .
- ٦- السرعة في الوصول إلى التعليمات .
- ٧- القفز فوق الخطوات المنطقية في التعليم .
- ٨- تحظر اللموس والمحسوس والانتقال منه إلى المجرد .
- ٩- المثابرة والحرص على إتجاز المهام الموكلة إليه .
- ١٠- القدرة المتقدمة على أقرانه في فهم التعبيرات اللغوية واستخدام المفردات اللغوية .
- ١١- إدراك المشكلات بسرعة واتخاذ المبادرات المناسبة بصدها .
- ١٢- التعاطف مع الآخرين ورقة الإحساس .

ويلخص " ويب " Webb الخصائص التي يتسم بها الطفل الموهوب عموماً والتي من أهمها : -

١. القدرة عالية على القراءة والمبكرة .
٢. حصيلة من المفردات جيدة .
٣. فهم أعمق لدقائق اللغة .
٤. قدرة عالية على التركيز والانتباه لوقت أطول وحفظ كمية كبيرة من المعلومات .
٥. تعلم المهارات الأساسية وبسرعة وبدون تمرين .
٦. حب عال للاستطلاع وعمل الأشياء والتجارب بطرق مختلفة وترتيب الأفكار والأشياء بطريقة غير عادية وتعدد فى الميول والمواهب .

طرق الاعتناء بالأطفال الموهوبين والمبدعين فى الروضة عن طريق : -

١. ضرورة استغلال مرحلة ما قبل المدرسة وخاصة فى رياض الأطفال وفى رعاية المواهب وذلك نظراً لما للتربية والتنشئة فى سن مبكرة من أهمية فى أى أمر ترغب بتعليمه وصياغته عند الأطفال ونظراً لما للتربية فى سن مبكر من أثر للأطفال عموماً وللموهوبين والمبدعين خصوصاً وهذا ما أكدته " يلوم " منذ عام ١٩٦٤ حين أشار إلى التأثير الحتمى للظروف البيئية يحصل بين السنة الأولى والسنة الرابعة من عمر الطفل .

٢. إغناء بيئة الطفل الفكرية وبخاصة اللغوية أو الثقافية والاجتماعية ذلك لأن الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة لديه القدرة الهائلة على التعلم .

وبناء على ذلك تكون هناك ألواناً من الأنشطة التي من الممكن أن تدفع بها قدماً نحو التفوق والإبداع والتي من أهمها : -

١ . التعامل مع الأطفال المعاملة المستندة على الفهم والدراية لخصائص الأطفال الموهوبين وما يمكن أن يتعلموه وأن تتسم هذه المعاملة باللين والاعتدال دون القسوة أو التدليل .

٢ . التسامح مع أخطاء أطفالنا والبعد عن العقاب المؤذي وبخاصة الجسدي منه وتجنب الأساليب التسلطية والقهرية.

٣ . البعد عن الحماية الزائدة للأطفال والمبالغة في التدليل لأن في ذلك ما يعرقل نمو المواهب لديهم ويعودهم على الإكالية والسلبية وعدم الثقة بالنفس .

٤ . توفير البيئة الانفعالية المستقرة التي تتميز بانفتاح المجال وعدم تغييره وذلك عن طريق :

أ- إظهار الاحترام والتقدير لكل التساؤلات .

ب- عدم إظهار الاستخفاف أو السخرية من أفكار الأطفال وإنتاجهم .

- ج- تجنب التعبير عن الاستياء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من الاتجاهات الخيالية التي يبيدها الأطفال أو الألعاب التخيلية التي يقومون بها .
- د- تشجيع وتقدير الأفكار المختلفة غير العادية والمبدعة .
- ٥ . عدم المغالاة فى تمييط الدور الجنسى والتصنيف بحسب الجنس .
- ٦ . مساعدة الطفل على التعلم من الخبرات الخاطئة .
- ٧ . التسامح بقدر كاف من الحرية فى العمل والتعبير واختيار الخبرات وأوجه النشاط التى يمارسها الأطفال .
- ٨ . مكافأة الطفل عندما يعبر عن فكرة جديدة أو مواجهة موقف ما بأسلوب إبداعى .
- ٩ . تشجيع الطفل على التعبير عن مشاعره واندفاعاته وخيالاته عن طريق التمثيل والرسوم والتصوير وغيرها من الأساليب التى تساعد على خلق أشياء جديدة .
- ١٠ . الإلحاح على وجود الألعاب المنظمة والهادفة بما فيها الفردية والجماعية لتنمية القدرة على الخلق والإبداع والسيطرة لأن الطفل

عن طريق اللعب يستطيع اكتشاف ميوله وهواياته وتعلم الملاحظة والمنطق والصبر ومخالفة المجتمع .

١١. تزويد حجرة الصف فى الروضة بعدد من الوسائل التعليمية الهادفة كالكتب المصورة والقصص المبسطة والورق والكرتون وحتى هذا ما يساعدهم على حب القراءة.

١٢. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال والإيمان بفكرة تفريد التعليم ومراعاتها فى البرامج التعليمية وأساليب التعليم والإكثار من الفاعليات والأنشطة الحرة .

١٣. تكليف الطفل بمهارات قيادية لتنمية حب الزعامة وبمهام تعاونية مع الآخرين لتنمية روح الجماعة .

١٤. تشجيع الأطفال على ممارسة المواقف الإبداعية وعلى تحمّل المسؤولية منذ الصغر إذا أن هذا التشجيع على الاستقلالية الشخصية وحرية استكشاف البيئة والعالم المحيط بهم يساعدهم على تزايد درجات الإبداعية والموهبة لديهم .

١٥. تدريب الأطفال على الحديث عن أى فكرة يفكرون فيها .

١٦. إتاحة الفرصة أمام الأطفال للتعبير عن فكرته ومساعدته على

توضيحها ونقلها .

١٧. تهيئة برامج فى الروضة أو البيت لتنمية القدرة على الموهبة والإبداع لدى الأطفال تتضمن أنشطة إثرائية متعددة هادفة وموجهة .

ثالثاً : أهمية مرحلة الطفولة فى تنمية القدرات الإبداعية

تبدأ فترة الطفولة المبكرة مع بداية العام الثالث من حياة الطفل وتستمر فى نهاية العام الخامس وقد أطلق على هذه الفترة من عمر الطفل سن ما قبل المدرسة والتي تتميز بميل لتأكيد ذاته ، وكثرة انفعالاته وتنوعها وحدتها فهو شديد الغيرة ، كثير المخاوف ينتقل بسرعة من حالة إنفعالية إلى حالة أخرى ، وأيضاً تتميز هذه الفترة من ميل شديد إلى المحاكاة واللعب التمثيلي والايهامى ويتصف خياله بالخصوبة المفرطة وذلك بسبب قلة خبراته الحسية بالمقارنة بخبرات من هم أكبر منه سناً وعدم قدرته على التفرقة بين الحقيقة والخيال .

ويرتبط النمو العقلى والوجدانى للصغير بعوامل كثيرة بعضها مورث والبعض الآخر تشكل البيئة التى يولد فيها بما فى ذلك الأسرة والأصدقاء ثم الاهتمام بالتعليم ، واكتشاف الموهبة التى يمكن أن تكون كامنة داخله ، وتحتاج إلى مزيد من الرعاية ويتميز الطفل فى سنواته البكرة بفطرة وتلقائية وانفعالات خاصة ، ليس لها ضوابط منطقية يمكن للكبار أن يحولوا دون حدوثها .

لذا تعد مرحلة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الفرد وذلك أنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتكون وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل والتي تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل .

وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة سليمة وواضحة عن نفسه ويتطور نمو الطفل اللغوي تطوراً سريعاً خلال هذه الفترة ولما كانت اللغة من ضروريات الاتصال ومن أساسيات التفكير فإن اكتساب الطفل قدراً كبيراً من الكلمات والتعبيرات والمفاهيم مما ينمي محصوله اللفظي وينمي قدرته العقلية والإبداعية .

وأن سنوات الطفل المبكرة هي الفترة التي يجب الكشف فيها عن الإبداع وإعطاء الطفل الحرية في الحركة والاستكشاف والحرية للتجريب والممارسة وتخفيف وطأة الإحباطات المنكررة التي يتعرض لها بين حين وآخر وإثارة انتباه الطفل بالمشثيرات المتعددة التي تدفعه إلى التفكير والإبداع .

رابعاً : الصفات الإبداعية والابتكارية للطفل

تشير نتائج البحوث والدراسات التي تناولت العلاقة بين السمات الشخصية للأفراد أو ذوى القابلية للتعلم الذاتى والسمات والصفات الشخصية الأشخاص المبدعين أن هناك خصائص وسمات مشتركة بينهما منها على سبيل المثال :-

- ١ . الثقة بالنفس وفهما الذات والاستقلالية والمبادأة .
- ٢ . حب الأستطلاع والمخاطرة ذو القدرة على تحملها ، سعياً وراء ما هو جديد وأكثر فائدة .
- ٣ . الدافعية الداخلية لإنجاز والبحث عن تفسيرات بديلة .
- ٤ . التجريب وإدارة المواجهة مع الصعاب .
- ٥ . الاهتمام بالمهمة والمثابرة والتطلع للأهداف البعيدة .
- ٦ . الإحساس بالمشاركة والمسئولية الاجتماعية بمعنى القدرة على العمل مع الآخرين والتعلم منهم فى المواقف المختلفة .
- ٧ . الشجاعة فى تحمل المتناقضات فى محاولة التوافق بينهما بتغيرات مبتكرة ذاتها .
- ٨ . الخيال الواسع والحساسية للمشكلات ونواحي القصور .
- ٩ . القدرة على إظهار أفكار جديدة ومقبولة وذات أصالة عالية .

ويتضح من ذلك أن صفات الأشخاص ذوى القابلية العالية لتربية وتعليم أنفسهم ذاتياً تتفق مع طبيعة العمل الإبداعية ، كما أنها تعتبر متطلبات أساسية لتربية الإبداع ، فالإبداع ينتهى بتقدير المبدع ناتجاً لا

يتفق ولا يتماثل مع ما هو كائن ، ومثل هذا العمل يحتاج إلى شخصية مستقلة ولا تخضع فيما تقدمه إلى ما هو معروف ومتفق عليه ، كما أن إنتاج الجديد من الأشياء والأفكار يحتاج أثناء الوصول إليه لعدد من المتطلبات لعل من أهمها الإعتماد على النفس ،

وحيث تتيح الاعتماد على النفس فرصة لاكتساب خبرات الحياة بطريقة مباشرة يترتب عليها أن يصبح الفرد أكثر فعالية في المواقف التي يعيشها ، وأكثر قدرة على حل ما يعترضه من صعوبات ومشكلات الأمر الذي يجعله دائما مستعدا للقيام بدوره في الحياة وتحمل مسؤولية هذا الدور، والتغلب على الصعاب التي تواجهه.

كما أن قوة أفراد وحب المخاطرة والمغامرة والرغبة في التغيير تعتبر ضرورية للعمل الإبداعي فالإبداع ليس مجرد خيال أو تفكير خيالي ، وإنما الإبداع مواجهة مع الواقع القائم ، هذه المواجهة ترتبط بالإرادة والالتزام والحاجة إلى التغيير والدافعية المؤثرة إلى أن الإبداع تفكير مضمي وشاق ، وهذا يلزم له الدقة والكفاح الطويل والإرادة والمخاطرة وتحمل المصاعب التي قد تواجه الفرد نتيجة الإتيان بالجديد أو أحداث التغيير من القوى المحافظة ، ويقول "مازارانوا" Marzano أن الهدف المحدود والتفكير المركز المتجه إلى مشكلة محددة جادة وهو قاتون الإبداع .

ومن ناحية أخرى فإن المبدعين في الغالب يقيمون أعمالهم ليس على أساس المعايير الظاهرة أو المعروفة أو المشاعة بين ذويهم ، بل على

أساس معايير داخلية يصنعوها في رؤيتهم الإبداعية للأشياء ، فالمبدع دائماً مثابر يعمل بوعى بعيداً أو منشقاً على المعايير المألوفة داخل الشكل ، وينجم هذا النوع من التقويم مع الدافعية الوقت مطلب أساس في العمل الإبداعي .

ومن ذلك يتضح علاقة التفاعل المتبادل - التأثير والتأثر - بين التربية الذاتية والإبداع ، حيث أن التفكير الإبداعي يتميز بعدة خصائص أهمها : -

١ . الإبداع خاصية يمكن أن توجد عند كل الناس ولكن بدرجات متفاوتة لكل إنسان عنده القدرة على أن يكون مبدعاً لو نمت قدراته الإبداعية ولعل الفرق بين الإنسان العادي والعبقري هو أنه يكون مبدعاً في موضوعات ليست بقدر أهمية الموضوعات التي أبدع فيها العبقري إضافة إلى ذلك أنتظام القدرات العقلية والقدرات المؤدية للإبداع قد لا تكون لدى الإنسان الطبيعي بمثل ما كانت عند العبقري .

٢ . الإبداع يزداد عن البعض وينخفض عند البعض الآخر وهناك نوعان من العوامل الدافعة للإبداع :

أ- دوافع خارجية كالدافع المالى .

ب- دوافع شخصية كالحاجة للاستقلالية ، والحاجة لمعالجة ما هو مركب ومعرفة ما هو غامض ، والحاجة لتقديم مساهمة مبدعة .

٣. الإبداع أقرب إلى مفهوم السمات ، كما يقول " جيلفورد " لأن الإبداع هو أقرب إلى مفهوم السمات التي هي خصال للفرد وتتصف بالدوام النسبى ويشترك الأفراد فى الأنصاف بها لكن بدرجات متفاوتة كما أثبت " جيلفورد " أن هناك سمات إبداعية تتميز بها الأفراد المبدعون حيث أظهرت دراسته أن المبدعين لديهم ميول ودوافع عن الأفراد العاديين .

٤. التفكير الإبداعي تفكير افتراضى أو تباعدى **Dirergent Thinking** فهو يتطلب إنتاج أكبر عدد ممكن من الإجابات وهو يبحث أيضاً اتجاهات متعددة ، وبهذا فهو يختلف عن نوع التفكير التقاربى **Conrergent Thinking** الذى تقيسه اختبارات الذكاء التى تتطلبه إجابة محددة واضحة وصحيحة وفى هذه الحالة يكون الشخص غير مطالب بالتأمل والاختراع أو الأتيان بأكثر من حل وبالنسبة للأطفال تقترب صفات الطفل الطبيعية من بعض صفات لشخص المبتكر ، فالطفل الذى يتمتع بذكاء طفولى يقوم على الدهشة وحب الاستطلاع ، والخيال الجارف المنطلق بغير حدود ، فالدهشة تعد العامل الرئيسى لاكتشاف وقائع جديدة تعد جوهر المعرفة ، كما أن الطفل من خلال رغبته الغريزية لحب الاستطلاع يكون شغوقاً بكشف أسرار الوجود ، وفحص كل ما يحيط به ، وذلك من خلال روح اللعب تهيمن عليه ، وتسيطر على كافة نشاطاته كما تتسم معظم أنشطته بقدرة خيالية منطقية بغير حدود ،

ونراه يعبر عن نفسه بأسلوب تلقائى فطرى ، وذلك لأن الطفل حينما يودى أنشطته المختلفة يكون مازال غير مقيد بأنماط فكرية ثابتة ، وإنما يعبر عن كل ما يحيط به من تجربة وانطلاق وبأسلوبه ونمطة الخارجى .

وعلى ذلك نجد أن هناك سمات تميز الطفل المبدع وتتمثل فى الآتى :

١. المرونة
٢. الاستقلال
٣. الانطواء
٤. الثقة بالنفس
٥. الميل للمغامرة
٦. سعة الخيال
٧. الاهتمامات المتنوعة
٨. السيطرة
٩. تقبل الذات
١٠. الاعتماد على النفس

خامساً : أسباب تطوير الإبداع الشخصى

تنطلق أساليب الابداع على المستوى الفردى من الآتى :-

١. يجب أن يطلع التلميذ على أساليب الإبداع المعروفة والمستخدمه من قبل الأشخاص المعروفين بإبداعهم وأن يتعلم التلميذ أساليب الإبداع وأساليب حل المشكلات التى توفر أدبيات الموضوع .

٢. الاشتراك فى عمليات إبداعية مخططة طالما أنه يمكن تطوير أساليب الإبداع الشخصى أثناء ممارسة الإبداع أو من خلال إبداع أشياء جديدة ومن خلال التعطيم والتعلم .
٣. دراسة المقررات التى تبحث فى الإبداع فى المدارس والمعاهد والتركيز على النتائج .

أما بالنسبة للقائمين على تربية الإبداع فيتطلب منهم الآتى :

١. الاعتراف بتفرد بعض الأفراد وإتاحة الفرص للمبدعين لتحقيق المزيد من النمو .
٢. التعليم عن طريق منهج المبادأة الذاتية .

سادساً : العوامل المؤثر فى تنمية التفكير لدى أطفال

الروضة :

١. الاهتمامات

حاول أن تحدد ومن ثم تستخدم الاهتمامات الطبيعية لدى الأطفال فالأطفال ليسوا فقط يميلون إلى القيام بما يهتمون ، بل يهدفون أن يكون ناجحين فيها ، وبينما يشعر الأطفال بأنهم سوف ينجحون فى العمل فهم عادة يبدون استعداد للتخراط فيه .

٢. الأصدقاء

يسمح للأطفال العمل مع الأصدقاء ، وهذا لا يعنى كل الوقت ، وليس أيضاً بدونهم ، وبينهما بحذر بعض المعلمين بجميع الأطفال والأصدقاء مع البعض فى مواقف العمل ، لأنهم يخشون من وراء ذلك من الإعاقة بعضهم البعض الآخر ، ولكن حتى عندما يحدث ذلك فسوف يشتت الاهتمامات .

٣. أنشطة التسلية

دع النشاط يكون مسلياً للطفل ، فالأطفال يدركون كيف يمارسون التسلية بأنفسهم لأنفسهم ، وعلى المعلمين أن يوفرُوا كافة الفرص إذا استطاعوا أن يجدوا لأنفسهم إجابات أمينة بنعم أو لا على الأسئلة الآتية:-

- أ- هل النشاط مثير؟
- ب- هل النشاط يجرى فى مكتنة المناسب ؟
- ج- هل النشاط يمكن أن يمارسه الأطفال ؟
- د- هل النشاط له شبيه بنوع معين من اللعب ؟

٤. الافتراض

ادع الأطفال لوضع الأهداف والسعى لتحقيقها ، فمعظم الآثار عند السعى نحو الأهداف تعمل على تحقيقها ، ويجب هنا أن تتوافر الفرص للأطفال لتخطيط المشروعات حيث يسمح لها بالأخراط والاندماج فى الأنشطة التى تحمل قبل نهايتها شيئاً من الجهد ، وإذا لم يعزز الطفل عند الانتهاء من النشاط فإن قيمته لدى الطفل تصبح ذات جدوى .

٥. التنوع

تغيير معطمة الروضة لنوع ومستوى النشاط ، فعلى سبيل المثال يجلس الأطفال ويشاهدون عرضاً لفيلم ، ثم تجلسون ليرسموا ، ثم يجلسون للاستماع إلى قصة تروى هذه الأنشطة الثلاثة مختلفة ، ولكن فى كل منها يجلس الأطفال وهنا تغيير محتوى النشاط فى حين ثبت النوع .

٦. التحدى

أن تحدى الأطفال يعنى تركهم لمعرفة أن ما هم بصدد القيام به هو شئ ما غير قادرين عن القيام به أو الاستمرارية فيه ، ولكن سوف يكون مثيراً للمحاولة فيه ، فعلى سبيل المثال يترك الأطفال ليعرفوا أن النشاط اللاحق قد يكون فية بعض الأغاز التى تستأهل المثابرة ، وهذا المدخل له الأفضلية وتأييد استحسان الأطفال .

٧. التعزيز الفورى

يجب تعزيز كل أعمال الأطفال ، لأن الهدف الأساسى والضرورى أن يشعر الأطفال عند نهاية قيامهم بأى من الأعمال أو الأنشطة أن لديهم رغبة ملحة للقيام به مرة أخرى وقد يكون ذلك من جراء ابتسامة تقدم لهم من المعلمة ، أو كلمة أثناء ومديح أى أن يشعر الأطفال بالإثابة المعززة لجهودهم .

٨. أحاسيس الأطفال

يجب أن تكون واثقاً ومتأكد من أن الأطفال يشعرون شعوراً طيباً تجاه ما يقومون به فبعض المعلمين يشعرون بأنه إذا عمل الطفل بجهد مكثف أثناء التعلم فهذا يكفي ، وهذا غير صحيح ، وعليه فإن السؤال المهم هو ماذا يفضل الأطفال ولكن السؤال الأكثر أهمية كيف يشعر الأطفال نحو ما يشعرون ؟ فمن الأخطر أن يشعر الأطفال شعوراً سلبياً نحو أنفسهم أو نحو نشاط ما أثناء القيام به ، فإذا أجبر الطفل للقيام بنشاط ما دون رغبة فقد يؤدي ذلك إلى تدميره ، وهذا ما يجب أن يوضع في الاعتبار لتجنبه كلية ، ويعنى ذلك أن يكون المعلم على اتصال مستمر ، متلمساً كيف يشعر الأطفال وماذا يشعرون ، وهذا يحدث عندما يحسن المعلم الاستماع والمناقشة مع الأطفال .

المراجع

المراجع العربية :

١. فهيم مصطفى - الطفل ومهارات التفكير فى رياض الأطفال
والمدرسة الابتدائية رؤية مستقبلية للتعليم فى الوطن العربى -
القاهرة - دار الفكر العربى ٢٠٠١ .
٢. سهام محمد بدر - الاتجاهات المعاصرة فى رياض الأطفال - كلية
التربية - جامعة الإمارات العربية المتحدة ١٩٩٩ .
٣. فوزية دياب - دور الحضانه إنشاؤها وتجهيزها ونظام العمل فيها-
القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٦ .
٤. محمود كامل الناقه - البرنامج التعليمى القائم على الكفاءات
وأأسسه وإجراعتة - القاهرة ١٩٨٧ .
٥. هدى محمد الناشف - رياض الأطفال - القاهرة - دار الفكر العربى
١٩٨٩ .
٦. حنان أسماعيل - مؤشرات الجودة فى دور رياض الأطفال
التجريبية التابعة لوزارة التربية والتعليم - مجلة كلية التربية -
جامعة الأزهر ع ٦٠ - فبراير ١٩٩٧ .

Caral Catro And Jan Allan , Early Childhildhood .٧
Curriculum , New York Maomill Anpub Company
١٩٩٣ .

٨. السيد عبد القادر شريف ، عاطف عدلى فهمى - أساليب تربية طفل
ما قبل المدرسة كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة ٢٠٠٢ .

٩. أميرة الديب - أسس بناء القيم الخلقية فى مرحلة الطفولة -
القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٢ .

١٠. كاميليا عبد الفتاح - رياض الأطفال - مدخل لنمو
الشخصية ، أدوار رياض الأطفال وزارة التربية والتعليم ، القاهرة-
مطابع الشرق ١٩٩٠ .

١١. حسان محمد حسان - تقويم برنامج معلمة دار الحضانة
ورايض الأطفال بكلية التربية جامعة المنصورة - قراءات فى
التربية - المنصورة - المكتبة العلمية ١٩٩٩ .

١٢. طارق عبد الرؤف عامر - الاتجاهات الحديثة لرياض
الأطفال - القاهرة - المؤسسة العربية للتربية والثقافة ٢٠٠٧ .

١٣. جامعة القاهرة - كلية رياض الأطفال - دليل الطالبات بكلية
رياض الأطفال ٩٩ / ٢٠٠٠ .

١٤. محمد رفقى محمد عيس - التوافق المهنى وعلاقته
بالاحترام النفسى لدى معلمات رياض الأطفال المجلة التربوية -
مجلس النشر العلمى - جامعة الكويت - ع ٣٤ - مجلد ٩ ١٩٩٥ .
١٥. وزارة التعليم العالى - القرار الوزارى رقم ١٣١٨ -
بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢١ بشأن اللاحة الداخلية لكليتى التربية -
المنصورة - ودمياط مادة و ١١ .
١٦. جابر محمود وطلبة - مستقبل تكوين معلم رياض الأطفال
بكليات التربية فى ضوء تحديات مهنة تربية الطفل ، المؤتمر
السنوى الثالث عشر - ٢٤ - ٢٦ ديسمبر ١٩٩٦ كلية التربية
جامعة المنصورة .
١٧. وزارة التعليم العالى - القرار الوزارى رقم ٨٥٩ بتاريخ
١٩٩٤ / ٧ / ٢٥ مادة أولى .
١٨. وزارة التعليم العالى - الإدارة المركزية للكليات النوعية ،
لائحة رياض الأطفال الموحدة لكليات رياض الأطفال بكليات التربية
النوعية بجمهورية مصر العربية بالقرار الوزارى رقم ٨٥٩ فى
١٩٩٤ / ٧ / ٢٥ .

- ١٩ . على راشد - اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العلمية -
القاهرة دار الفكر العربي ١٩٩٦ .
- ٢٠ . وزارة التعليم - الإدارة المركزية للكليات النوعية ، لائحة
تقويم رياض الأطفال الموحدة لكليات رياض الأطفال بكليات التربية
النوعية ٢٠٠٠/١٩٩٩ .
- ٢١ . وزارة التعليم العالي - كلية رياض الأطفال بالدقى -
اللائحة الداخلية للكليات المعتمدة بالقرار الوزاري رقم (٦٧٢)
بتاريخ ١٩٩٩/٧/٥ .
- ٢٢ . كتاب الطفولة العربية والعدالة التربوية الغائبة - الكويت -
الجمعية الكونية لتقديم الطفولة العربية - الكتاب السنوي الخامس
١٩٨٨ / ١٩٨٧ .
- ٢٣ . نجيب يوسف عبيد - ممارسات معمة رياض الأطفال فى
الأردن تجاه الطفل كما تعبر عنها استجاباتها اللفظية - ماجستير -
جامعة الأردن - عمان ١٩٨٢ .
- ٢٤ . محمد أحمد صوالحة - الرضا الزظيفى لدى معلمات رياض
الأطفال فى الأردن فى ضوء بعض المتغيرات - مجلة العلوم
التربوية والنفسية كلية التربية - جامعة البحرين - مجلد ٧ ، ع ٢ -
يونيو ٢٠٠٦ .

٢٥. ليلى عبد الستار علم الدين - مستوى وعى معلمات رياض الأطفال بإهداف التعليم قبل المدرسة - مؤتمر معلم رياض الأطفال الحاضر والمستقبل - كلية التربية بالزمالك - جامعة حلوان ١٤ - ١٦ ابريل ١٩٨٧ .

٢٦. خلف أحمد مبارك - الرضا عن العمل فى رياض الأطفال لدى طالبات وخريجات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج دراسة وصفية - مجلة التربية ببها ، جامعة بنها مجلد ٩ ، ع ٣٤ ، أكتوبر ١٩٩٨ .

٢٧. عبد المنعم محمد ، تحديات وأبعاد وتنشئة الطفل العربى دراسة ميدانية لإجهاات معلمات رياض الأطفال ، مجلة كلية التربية ببها - مجلد ٩ ، ع ٣٥ ديسمبر ١٩٩٨ .

٢٨. نادية رشاد - المفاهيم الصحية الخاطئة المنتشرة بين مدرسى رياض الأطفال - مؤتمر رياض الأطفال والحاضر والمستقبل - كلية التربية - جامعة حلوان ١٤ - ١٦ ابريل ١٩٨٧ .

٢٩. محمد أحمد الكرسى - بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال مؤتمر إعداد المعلم - التراكمات والتحديات - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - الأسكندرية - ١٥ - ١٨ يوليو ١٩٩٠ المجلد الثالث .

٣٠. فوزى إلياس غبريال - اتجاهات معلمات الحضانة ورياض الأطفال نحو مهنتهن - المركز القوى للبحوث التربوية ١٩٨٤ .
٣١. ج . م . ع وزارة التربية والتعليم - التطعيم فى مصر . ١٩٩٠ .
٣٢. عطية منصور - حمزة عبد الحكيم الرياسى " النظام العالمى الجديد والتربية " مؤتمر التربية والنظام العالمى الجديد ٢٠ - ٢٢ يناير ١٩٩٢ . جزء ٢ كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٣٣. على السيد أحمد " الدور التعاونى لبعض المؤسسات الحكومية وغير الحكومية فى مجال ثقافة الطفل " مجلة الطفل ، القاهرة ، وزارة الثقافة - المركز القومى لثقافة الطفل ع ١٣ سنة ١٩٩٥ .
٣٤. سهير كامل أحمد : سيكولوجية نمو الطفل ، القاهرة ، دار النهضة سنة ١٩٩٢ .
٣٥. هند نبة ماجد بن محمد الخثيلة : إدارة رياض الأطفال ، الإمارات - دار الكتاب الجامعى ٢٠٠٠ .
٣٦. هدى محمد قناوى - الطفل ورياض الأطفال : القاهرة ، مكتبة الأنجلو سنة ١٩٩٣ .

٣٧. هدى محمد قناوى - الطفل وتنشئته وحاجاته - القاهرة ،
مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٣ سنة ١٩٩٠ .
٣٨. وزارة التربية والتعليم ، مكتب الوزير ، قرار ١٥٠ بتاريخ
١٩٨٥/٧/٤ بشأن تنظيم رياض الأطفال التابعة أو الملحقة
بالمدارس الرسمية .
٣٩. عبير محمود فهمى منسى - فاعليه بعض الأنشطة فى نمو
قدرات التفكير الابتكارى لدى أطفال الروضة - ماجستير ، كلية
التربية التنوعية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس سنة ٢٠٠٠ .
٤٠. يحيى حسن درويش - دار الحضائنة من الألف إلى الياء ،
القاهرة ، المطبعة العالمية سنة ١٩٦٥ .
٤١. رناد يوسف الخطيب - رياض الأطفال واقع ومنهاج ،
الأردن ، عمان ، دار الحنان سنة ١٩٨٧ .
٤٢. فوزية دياب - نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور
الحضائنة ، القاهرة ، دار النهضة المصرية سنة ١٩٧٩ .
٤٣. وزارة التربية والتعليم : قسم رياض الأطفال ، دليل العمل
فى رياض الأطفال ، عمان سنة ١٩٧٩ .

- ٤٤ . عبد العزيز الشناوى ، محمد عادل الأحمر : واقع التربية ما قبل المدرسة فى الوطن العربى ، تونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة ١٩٨١ .
- ٤٥ . سلوى مرتضى - اللعب كنمط أساسى فى النشاط التربوى فى مناهج رياض الأطفال ، شئون اجتماعية ، الإمارات ، ع ٦٢ صيف ١٩٩٩ .
- ٤٦ . سهام محمد بدر - المراجع فى رياض الأطفال ، الكويت ، دار الفلاح سنة ١٩٩٥ .
- ٤٧ . سهام محمد بدر : التربية والتعليم فى الطفولة المبكرة ، الإسكندرية ، دار الكتاب الحديث سنة ١٩٩٢ .
- ٤٨ . جنات عبد الغنى إبراهيم : فاعلية استخدام بعض الأنشطة لأسلوب المشروع ، كمدخل للتربية البيئية فى رياض الأطفال ، دكتوراة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس سنة ٢٠٠٣ .
- ٤٩ . عواطف إبراهيم محمد ، تعلم الطفل فى دور الحضاة بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، الأنجلو المصرية سنة ١٩٩٩ .

٥٠. محمد كمال يوسف ، برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتة بالنمو المعرفى لأطفال الروضة ، دراسة تجريبية ، دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس سنة ١٩٩٩ .

٥١. فوقية حسن عبد الحميد رضوان ، فعالية برنامج تدريبي لتنمية التميز البصرى لدى طفل الروضة ، مجلة علم النفس ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ع ٢١ يناير ٢٠٠٢ .

٥٢. نبيل السيد حسن ، تطوير رياض الأطفال فى ضوء المنظمات التعليمية والأهلية ، مجلة خطوة ، المجلس العربى للطفولة والتنمية ، ع ٢٥ سبتمبر سنة ٢٠٠٤ .

٥٣. سلوى بنت عبد الأمير سلطان : رياض الأطفال حتمية تعليمية لأطفال اليوم رسالة التربية ، عمان وزارة التربية والتعليم ع ٧ مارس ٢٠٠٥ .

٥٤. عبد العزيز القوصى - أولادنا بين التعليم والتعلم ، القاهرة، دار النهضة المصرية سنة ١٩٨٥ .

٥٥. سعيد غريب محمد حسن الدقميرى .

٥٦. إعداد معلمات رياض الأطفال بمصر فى ضوء خبرات ماليزيا والصين وألمانيا واليابان ، دراسة مقارنة ، دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية سنة ٢٠٠٢ .

٥٧. نبيل السيد حسن : تطوير رياض الأطفال فى ضوء المنظمات التعليمية والأهلية ، مجلة خطوة ، القاهرة ، المجلس العربى للطفولة والتنمية ، ع ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٤ .

٥٨. حشمت عبد الحكم محمد يس ، السيد عبد القادر شريف ، تربية طفل ما قبل المدرسة فى مصر فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ع ٨٥ أكتوبر سنة ١٩٩٩ .

٥٩. اسماعيل عبد الفتاح كفاى - الدور الحيوى للمعلمة فى تنمية الابتكار لدى أطفال رياض الأطفال - مجلة الطفولة العربية ، الكويت ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، مجلد ٥ ، ع مارس ٢٠٠٤ .

٦٠. حسن محمد حسن - المنهج الجديد فى تعليم الأطفال الصغار القراءة - بيروت ، درا الفكر للطباعة والنشر سنة ١٩٩٥ .

٦١. سامية صابر محمد - الرعاية النفسية الاجتماعية - التربوية - الصحية كما تراها الإدارة والوالدين برياض الأطفال ،

مجلة التربية بنها ، جامعة الزقازيق ، مجلد ١٤ ، ع ٩٥ أكتوبر
٢٠٠٤ .

٦٢ . يوسف ميخائيل أسعد - الانتماء وتكامل الشخصية ،
القاهرة ، مكتبة غريب .

٦٣ . أحمد إسماعيل حجي ، التربية المقارنة ، القاهرة ، دار
الفكر العربي سنة ٢٠٠٠ .

٦٤ . سعد جلال ، الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، دار الفكر
العربي .

٦٥ . حامد زهران ، علم نفس النمو ، القاهرة ، عالم الكتب سنة
١٩٧٧ .

٦٦ . جبرائيل كالفن ، تأليف - طارق الأشرف ، ترجمة كاميليا
عبد الفتاح ، القاهرة ودار الفكر العربي سنة ١٩٩١ .

٦٧ . فاطمة حفنى محمود ، دراسة تقويمية لبرنامج تعليم
المهارات اللغوية فى رياض الأطفال ، مجلة ثقافة الطفل ، القاهرة
، وزارة الثقافة ، المركز القومى لثقافة الطفل ، مجلد ١٣ سنة
١٩٩٣ .

- ٦٨ . عواطف إبراهيم محمد - المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة في الروضة ، القاهرة الأجلو المصرية سنة ١٩٩٣ .
- ٦٩ . كاميليا عبد الفتاح ، رياض الأطفال مدخل لنمو الشخصية ، إوار رياض الأطفال ، القاهرة ، مطابع الشروق سنة ١٩٩٠ .
- ٧٠ . حسان محمد حسان - تقويم برنامج معمة دور الحضانة ورياض الأطفال بكلية التربية ، جامعة المنصورة ، قراءات فى التربية ، المنصورة ، المكتبة العلمية سنة ١٩٩٩ .
- ٧١ . انتصار محمد على إبراهيم ، تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر على ضوء المستجدات التربوية فى مجال تربية الطفل " دراسة تحليلية ميدانية " مجلة كلية التربية بالمنصورة - جامعة لمنصورة ع ٤٦ ، جزء أول ، سبتمبر ٢٠٠١ .
- ٧٢ . عاطف عدلى فهمى ، الكفايات الأدائية لدى معمة الروضة اللازمة لتنمية ابتكارية الأطفال " دراسة ميدانية " الطفل العربى الموهوب : اكتشافه ، تدريبه ، رعايته - المؤتمر العلمى الثانى - كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ٢٣ - ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٧ .
- ٧٣ . هدى محمد الناشف - رياض الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربى سنة ١٩٨٩ .

٧٤. فضل إبراهيم عبد الصمد ، التوافق المهني وقيم الأئوثة
لدى معلمات رياض الأطفال قبل التخرج ، مجلة البحث فى التربية
وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ع يناير سنة ١٩٩٨ .
٧٥. قاتون الطفل رقم لسنة ١٩٩٦ .
٧٦. كلية التربية - مستوى معلم المرحلة الأولى فى مصر ،
كلية التربية ، جامعة عين شمس مركز بحوث التنمية الدولية ،
القاهرة ١٩٨٢ .
٧٧. عبد الرازق شفيق ، سعدية بهادر ، معلمة رياض الأطفال ،
الكويت ، دار البحوث العلمية سنة ١٩٧٩ .
٧٨. على إبراهيم الدسوقى ، ميادة محمد فوزى الباسل ، القيم
السائدة لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بمستوى مؤهلاتهن ،
مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ع ٥ يونية ١٩٩٥ .
٧٩. نجم الدين على مروان : الاتجاهات العالمية المتقدمة فى
برامج رياض الأطفال ، ندوة رياض الأطفال فى دول الخليج العربى
، الرياض ، مكتب التربية العربية لدول الخليج سنة ١٩٩١ .
٨٠. محمد منير مرسى ، التربية المقارنة بين الأصول النظرية
والتجارب العالمية ، القاهرة ، عالم الكتب سنة ١٩٩٨ .
٨١. جون ديوى ، أفلين ديوى ، مدارس المستقبل ، ترجمة عبد
الفتاح المنياوى ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، د ، ت .

٨٢. - عبد المنعم فهمى سعد ، البعد التاريخى لرياض الأطفال ، مؤتمر معلمة رياض الأطفال الحاضر والمستقبل ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٤ - ١٦ أبريل سنة ١٩٨٧ .
٨٣. عبد الغنى عبود - الأيديولوجيا والربية ، مدخل لدراسة التربية المقارنة ، القاهرة ، دار الفكر العربى ط ٣ سنة ١٩٨٠ .
٨٤. م - ستود : صحة الأطفال ، العالم للجميع ، موسكون دار مير للطباعة والنشر سنة ١٩٨٥ .
٨٥. هاتز نيقولا - التربية المقارنة ، ترجمة يوسف ميخائيل أسعد ، القاهرة ، دار النهضة العربية سنة ١٩٦٦ .
٨٦. محمد منير مرسى - المرجع فى التربية المقارنة ، القاهرة ، عالم كتب سنة ١٩٨١ .
٨٧. سعاد بسيونى عبد النبى ، دراسة مقارنة لمشكلات التعليم فى مرحلة ما قبل التعليم الإبتدائى فى جمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخرى ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس سنة ١٩٧٦ .
٨٨. جمال أسعد فرغل ، دراسات فى التربية المقارنة ، بغداد ن مكتبة دار الكتب للطباعة سنة ١٩٨٧ .
٨٩. محمد وجية الصاوى ، التربية المقارنة المنهج والتقنين ، القاهرة ، دار الكتب سنة ١٩٩٣ .
٩٠. رضا أحمد إراهيم ، نظم التعليم فى دول العالم المعاصر ، دراسة فى التربية المقارنة ، القاهرة مؤسسة سعد سمك للطباعة والنشر سنة ١٩٨٣ .

- ٩١ . ماجد محمود صالح وآخرون ، إعداد الطفل للقراءة والكتابة ، القاهرة ، شركة الجمهورية الحديثة ٢٠٠٢ .
- ٩٢ . عرفات عبد العزيز سليمان - الاتجاهات التربوية المعاصرة ، دراسات فى التربية المقارنة ، الأجلو المصرية سنة ١٩٧٩ .
- ٩٣ . محمد منير مرسى ، التعليم العام فى البلاد العربية ، دراسة مقارنة ، القاهرة عالم الكتب ، سنة ١٩٧٢ .
- ٩٤ . المكى المرونى - الإدارة التربوية فى المملكة المغربية ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة ١٩٨٧ .
- ٩٥ . بيومى محمد ضحاوى ، التربية المقارنة ونظم التعليم ، القاهرة ، دار الفكر العربى سنة ٢٠٠١ .
- ٩٦ . وزارة التربية والتعليم ، الكويت ، وزراء التربية ومسيرة التعليم فى دولة الكويت ، إدارة العلاقات العامة والإعلام التربوى ٢٠٠٦ .
- ٩٧ . وزارة التربية ، الكويت ، تاريخ التعليم فى دولة الكويت ، دراسة توثيقية مجلد ٣ سنة ٢٠٠٢ .
- ٩٨ . وزارة التربية ، الكويت ، تاريخ التعليم فى دولة الكويت ، دراسة توثيقية مجلد ٤ سنة ٢٠٠٣ .
- ٩٩ . إبراهيم السيد العويلى ، سعدية يوسف الشرفاوى " الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية " دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، جامعة المنصورة ، ع ٥١ ، جزء أول ، يناير ٢٠٠٣ .

١٠٠. وزارة التربية والتعليم ، مبارك والتعليم ن المشروع القومي لتطوير التعليم القاهرة ، مطابع الأهرام التجارية ، سنة ١٩٩٩ .
١٠١. أحمد إسماعيل حجي ، التعليم في مصر ماضيه وحاضره ومستقبله ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية سنة ١٩٩٨ .
١٠٢. سعد مرسى أحمد ، كوثر كوجاك ، تربية طفل ما قبل المدرسة ، القاهرة عالم الكتب سنة ١٩٨٣ .
١٠٣. وزارة التربية والتعليم ، قانون التعليم رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ بشأن رياض الأطفال .
١٠٤. طه طه مصطفى شومان " دراسة تقويمية لدور الروضة المصرية ومقترحات تطويرها " مجلة كلية التربية ببها ، جامعة الزقازيق ، مجلد ١ جزء ٢ ع ٤١ أكتوبر ١٩٩٩ .
١٠٥. سعيد غريب محمد حسن الدقميرى ، إعداد مطما رياض الأطفال بمصر فى ضوء خبرات ماليزيا والصين وألمانيا واليابان ، دراسة مقارنة ، دكتوراة كلية التربية ، جامعة المنوفية ٢٠٠٢ .
١٠٦. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مشروع خطة تربية الطفل فى السنوات الست الولى من عمره فى ضوء استراتيجىة تطوير التربية العربية ، تونس سنة ١٩٨٤ .
١٠٧. وزارة التربية والتعليم ، واقع إنجازات رياض الأطفال والرؤية المستقبلية بجمهورية مصر العربية ، الإدارة العامة لرياض الأطفال ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة سنة ٢٠٠١ .

- ١٠٨ . طارق عبد الرؤف عامر ، الإبداع ، مفهمه ، القاهرة ،
الدار العالمية للنشر والتوزيع سنة ٢٠٠٥ .
- ١٠٩ . طارق عبد الرؤف عامر ، المتطلبات التربوية للمتفوقين في
الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، ماجستير كلية التربية ، جامعة
الأزهر سنة ١٩٩٩ .
- ١١٠ . طارق عبد الرؤف عامر ، الاتجاهات للاحديثة للمهارات
الابتكارية ، القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع سنة ٢٠٠٥ .
- ١١١ . عبد اللطيف محمود محمد ، نحو تفسير تربوى للظاهرة
الإبداعية ، مؤتمر الطفل العربى الموهوب : اكتشافه ، تربية ،
رعايته ، المؤتمر العلمى الثانى سنة ١٩٩٧ كلية رياض الأطفال
٢٣ - ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٧ .
- ١١٢ . عبلة حنفى عثمان ، الطفولة والأبداع ، مجلة ثقافة الطفل ،
المجلس القومى لثقافة الطفل ، مجلد ١٩ سنة ١٩٩٦ .
- ١١٣ . تيسير النهار - سامح محافظة - العوامل التى تعزز الأبداع
فى التعليم ومدى توافرها فى المدارس الثانوية فى الأردن ، مجلة
مؤتة للبحث والدراسات ، جامعة مؤتة ، الأردن ٧ ع ٣ سنة
١٩٩٢ .
- ١١٤ . محمد إبراهيم عطوة ، محمد شمس الدين زين ، التربية
الذاتية وعلاقتها بالأبداع ، دراسة تحليلية لحياة بعض المبدعين "
مجلة البحوث النفسية والتربية " كلية التربية ، جامعة المنوفية ع
أول سنة ١٩٩٩ .

- ١١٥ . شاكِر عبد الحميد - الخيال وحب الاستطلاع والبداع فى المرحلة الابتدائية ، مجلة ثقافة الطفل ، المركز القومى لثقافة الطفل ، القاهرة ، مجلد ١٩ سنة ١٩٩٦ .
- ١١٦ . أحمد نجيب ، أدب الأطفال والتربية الإبداعية ، مجلة ثقافة الطفل ، القاهرة ، المركز القومى لثقافة الطفل ، كمجلد ١٩ سنة ١٩٩٦ .
- ١١٧ . محمد صديق محمد حسن ، الأبتكار وأساليب تنمية المبتكر ومشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية ، مجلة التربية ، قطر ع ١١١ سنة ١٩٩٤ .
- ١١٨ . أحمد سيد مرسى ، المعوقات لأبداع الأطفال ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمى الثانى (مؤتمر الطفل العربى الموهوب ، اكتشافه ، تدريبه ورعايته ٢٣ - ٢٤ سنة ١٩٩٧ كلية رياض الأطفال ، القاهرة ٢٣ - ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٧ .
- ١١٩ . أحمد عبد اللطيف عبادة ، التفكير الإبتكارى لدى الطفل المصرى " المعوقات والميسرات ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمى الثانى حول الطفل العربى الموهوب : اكتشافه ، تدريبه ، رعايته ، القاهرة ، كلية رياض الأطفال ٢٣ - ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٧ .
- ١٢٠ . مها زحلوق ، الأطفال الموهوبون والعناية بهم فى الروضة والبيت - مجلة شئون اجتماعية - الإمارات - ع ٦٥ سنة ٢٠٠٠ .

١٢١. أحمد سويلم ، الطفل بين الموهبة والأبداع ، مجلة ثقافة الطفل ، القاهرة ، المركز القومي لثقافة الطفل ، مجلد ١٩ سنة ١٩٩٦ .
١٢٢. مصطفى عشري ، تربية القدرات الابتكارية لدى الطفل نحو تناول تكاملي مجلة التربية قطر ، ٩٨ سبتمبر سنة ١٩٩١ . زكى حنوش ، نحو تربية أفضل لأجيالنا فى القرن الجديد ، رؤية للإشكاليات والحلول ، مجلة شنون عربية ، القاهرة ، جامعة الدول العربية ع ١٠٤ ، ديسمبر سنة ٢٠٠٠ .
١٢٣. بيومى محمد ضحاوى ، قضايا تربوية مدخل إلى العلوم التربوية ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
١٢٤. حسين جمال الدين حرب ، دراسة مقارنة لنظام التعليم فى الهند واليابان ، إمنيا ١٩٨٥ .
١٢٥. رسمى عبد الملك رستم وآخرون ، لتخطيط التربوى لأساليب التنشئة فى مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية دراسة ميدانية ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ١٩٩٤ .
١٢٦. رناد الخطيب ، تربية طفل الروضة فى الاتحاد السوفيتى واليابان ، سلسلة دراسات فى تربية الطفل ما قبل الدراسة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٩٣ .
١٢٧. سعد الدين إبراهيم وآخرون ، مستقبل النظام العالمى وتجارب تطوير التعليم ، ط ١ فتوى الفكر العربى ، عمان ١٩٨٩ .

١٢٨ . شبل بدران وفاروق البوهى ، نظم التعليم فى بعض دول العالم ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ٢٠٠٠ .

١٢٩ . عبد الرحمن الأحمد الأحمد ، التعليم فى اليابان ، تطوره التاريخى ونظامه الحالى ، دار التعليم ، الكويت ١٩٨٣ .

١٣٠ . كارل رومر ، حقائق عن ألمانيا " جمهورية ألمانيا الاتحادية" ، معهد موسوعات برتلسمان ، ميونيخ ، ألمانيا الاتحادية ، د.د .

١٣١ . مكتب التربية العربى لدول الخليج ، تطوير التربية فى الصين ١٩٨٤ - ١٩٨٦ ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ١٩٨٦ .

١٣٢ . نبيل أحمد عامر صبيح ، دراسات فى إعداد وتدريب المعلمين ، الأنجلو المصرية القاهرة ، ١٩٨١ .

١٣٣ . هدى محمد قناوى ، الطفل ورياض الأطفال ، ط ١ ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٣ .

الكتب المترجمة :

١ . أودين رايشارو ، اليابانيون ، ترجمة ليلى الجبالى ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، إبريل ١٩٨٩ .

٢ . آدمون كنغ ، التربية المقارنة منطلقات نظرية ودراسات تطبيقية ، ترجمة ملكة أبيض ، دار القلم العربى ، دمشق ، سوريا ، ١٩٨٩ .

٣ . حلمى محمود حسين مصطفى ، التجديدات التربوية فى مجال إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمصر فى ضوء الاتجاهات

- العالمية المعاصرة ، دكتوراه غير منشور كلية التربية ، جامعة
الزهر ، ١٩٩٣ .
- ٤ . جاسم يوسف الكندري ، " الإلتواء المهني بين المعلمين في الكويت
المشكلة والأسباب ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد ٩ جـ ٩ ،
رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
- ٥ . فتحى عبد الرسول محمد ، بعد ادوار وأساليب معطمة رياض
الأطفال فى تربية الطفل دراسة ميدانية بمحافظتى سوهاج وقتنا ،
المجلة التربوية ، ع ٤ ، جـ ١٠ مطبعة جامعة سوهاج ١٩٩٣ .
- ٦ . محمد عبد الرحيم عدس ، دور المعلم طبيعته وماهيته ، مجلة
التربية ، س ١٠ ، ع ٤٢ ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية
والثقافة والعلوم ، قطر ١٩٨٠ .
- ٧ . محمد عبد القادر أحمد من مشرفين رياض الأطفال ، مجلة رسالة
الخليج ، ع ٣٨ مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الرياض ،
١٩٩١ .
- ٨ . نبيل سعد خليل ، دراسة مقارنة لنظام رياض الأطفال فى جمهورية
مصر العربية وجمهورية الصين الشعبية ، مجلة دراسات تربوية ،
ع ١٠ ، جـ ٧٩ ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٩٥ .
- ٩ . يوسف عبد المعطى ، تربية حصادها اللغاط والترديد أم تربية العمل
والأبداع ، مجلة التربية والمناهج بوزارة التربية ، الكويت ،
١٩٩٥ .

١٠. بيومى محمد ضحاوى ، دراسة مقارنة لأعداد المعلمين اليابان فى الصين الشعبية ، المؤتمر الثانى لكلية التربية بالإسماعيلية ، المعلم فى مصر ، كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس من ٢ / ١٢ / ١٩٨٩ حتى ٤ / ١٢ / ١٩٨٩ .
١١. عائد عباس وآخرون ، قضايا تطوير إعداد معلم التعم العام - معلم الدراسات الاجتماعية ، المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، وزارة التربية والتعم ، القاهرة ١٩٩٦ .

Al Frey Lim Swee Eng : Admission Handbook For Professional Training Courses For In – Service Teachers, Certificate in Kindergerten Education (Chinese) Programme , Internet , [http:// www .ide . Edu. Hk/ acadprog / prespecture .. / inde . Ht](http://www.ide.Edu.Hk/acadprog/prespecture../inde.Ht) , ٢٠٠١ .

Bernard Spodek : "Preparation of Early Childhood teachers in the people's Republic of China ", Early Child development And Core , University of Illinois at Urbana-Champing, ١٩٨٩.

Bernard Spodek : Reform of Chinese Kindergarten The Prepartion of Kindergarten Teacher . Early Childhood , Development and Core, Vol . ٣٨, Printed in Great Britain , ١٩٩٠.

Cynthia Hern Dor Eman (ed) : "Japan the Education today : Y. S ." Department of Education , D.C.١٩٨٧.

Dodd Celia : Testing time for nursery Children , London (uk) Nursery World Ltd , Vol .٩٨, No٣٤٥٤, ١٩٩٥ .

El Rydice : "The Education Information Network in The European Community : Structures of the Education and Initial training systems in the member states of European Community on behalf of the European community task force" Human Resaures Education Training , Brussels, ١٩٩٠ .

Eniko Ishigaki : How do We Educate Teachers for Early Childhood Education . In Japan Paper presented at

International Congress on Early Childhood Education :A Challenge for Education , Israel , January , ١٩٨٠ .

Future- Domain Sdn Bhd : Tadika Sri Montessori Shd, Internet , : //C:\ Windows \ Desktop\Kindergarten \ Child %٢٠ Development %٢٠ With %٢٠ the Malaysia , ٢٠٠٠ .

Future – Domain Sdn-Bhd: Tadika Sri Montessoeri Sdn Bhd , Internet, File : //c:\ Windows \ Sesktop\ Kindergarten\ Montesseri ٢٠ Education %٢٠ at %٢٠ Pre % , Malaysia , ٢٠٠٠ .

Harold W. Stevenson and Ochers : Contemporary Research in United States, Germany , and Japan, Five Educational system, Standards in Education , the role of School in Adolescents ' lives, Individual Differences Among Students and Teachars' Lives, Conference of the Ministers of Education and Cultural Affairs (KMK) , Germany , ١٩٩٥ .

Hazel Lam Meigyung and Kemeth Yiukang : Admission Handbook for professional Training Courses for in – Service Teachers , Qualified Kindergarten Teacher Education Course (Chinese) ,Internet , http :// www.ied.Hk / acadprog / prospecture ../ index . ht, ٢٠٠١ .

Jenny Majung Chen and Hazel Lan meiyung : Admission hand book for professional Training Courses for In-Service Teahers ; Qualified Kindezyarten Teacher Education Course (Conversion) (Chinase) , Internate , http :www. Ied . edu. Hk/acadprog /prospecture../ index.Ht, ٢٠٠١ .

Mjaey Hargan and Francis Douglas : Early years Education in Germany and Ireland –a study of provision and Curricular Implementation in Two Unique Environments, International Journal of Early Years Education , volume 3, Numbers 3 Autumn 1995 .

Soka University : Faculty of Education , Internet , [http :// www. sok. Ac . JP/ edu.html](http://www.sok.ac.jp/edu.html), 31/12/2001.

The Hong Kong Institute of Education ; Prospectus for Full-time certificate in Education Programmes. Internet [Http : 11 www. ied-edu.hk/ acadprog/ Prospectuse/ index.html](http://www.ied-edu.hk/acadprog/prospectuse/index.html), 30/12/2001.

Walter's T'rish : Out and about from Nursery to Big School, Carand Education in the early years, London, Nursery World Ltd, may Vol . 95:No.3310, 1992.

الفهرس

الفصل الأول

مفهوم وفلسفة رياض الأطفال وأهدافها

١٣.....	مقدمة
١٩.....	أولاً - مفهوم رياض الأطفال
٢٣.....	ثانياً - نشأة وتطور رياض الأطفال
٢٧.....	ثالثاً - فلسفة رياض الأطفال
٢٩.....	رابعاً - أهداف رياض الأطفال
٣٨.....	خامساً - أهمية رياض الأطفال

الفصل الثاني

أنواع ومبادئ رياض الأطفال

٤٥.....	مقدمة
٤٦.....	أولاً - أنواع مؤسسات رياض الأطفال
٤٩.....	ثانياً - مبادئ رياض الأطفال
٥٤.....	ثالثاً - مواصفات وشروط دار رياض الأطفال

الفصل الثالث

سمات ومهارات معلمة رياض الأطفال

٦١.....	مقدمة
٦٣.....	أولاً - مفهوم معلمة رياض الأطفال
٦٤.....	ثانياً - أسس اختيار وإعداد معلمة رياض الأطفال
٧٢.....	ثالثاً - سمات وصفات معلمة رياض الأطفال
٨٠.....	رابعاً - مهارات معلمة رياض الأطفال
٨٣.....	خامساً - كفايات معلمة رياض الأطفال
٨٤.....	سادساً - أساليب تحديد الكفايات
٨٥.....	سابعاً - تصنيف الكفايات لمعلمة رياض الأطفال

الفصل الرابع

أدوار ومهام معلمة رياض الأطفال

٩٥.....	مقدمة
١٠٠.....	أولاً - دور معلمة رياض الأطفال في تنمية التفكير
١٠٧.....	ثانياً - دور معلمة رياض الأطفال في مراعاة النمو
١٠٩.....	ثالثاً - دور المعلمة في تحقيق التوافق النفسى الاجتماعى للطفل
١١٢.....	رابعاً - دور معلمة رياض الأطفال في التعليم التعاونى

- خامساً - دور معلمة رياض الأطفال في استراتيجية التعلم التعاوني ١١٤..
سادساً - مهام معلمات رياض الأطفال ١٢٠
سابعاً - موقف معلمات الروضة من تساؤلات الطفل ١٢١
ثامناً - الأسس الواجب اتباعها تجاه أسئلة الطفل ١٢٦

الفصل الخامس

الواقع الحالي لإعداد معلمة رياض الأطفال في مصر

- مقدمة ١٣٥
أولاً - نشأة وتطوير تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر ١٣٦
ثانياً - أهداف رياض الأطفال في مصر ١٤٠
ثالثاً - مبادئ رياض الأطفال ١٤٢
رابعاً - أنواع مؤسسات رياض الأطفال ١٤٣
خامساً - إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر ١٤٥
أ- نشأة وتطوير إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر ١٤٥
ب- أهداف إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر ١٤٧
ج- شروط القبول بشعب وكليات رياض الأطفال في مصر ١٤٩
د- مصادر إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر ١٥٤
هـ- برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر ١٥٦
و- التدريب الميداني (التربية العملية) بكليات رياض الأطفال تقويم الطالبات بكليات رياض الأطفال ١٥٩
سادساً - أهم التوصيات لإعداد معلمات رياض الأطفال ١٦١

الفصل السادس

الاتجاهات الحديثة إعداد معلمات رياض الأطفال

- مقدمة ١٦٩
- أولاً - الاتجاهات الحديثة لنشأة وتطوير رياض الأطفال ١٧١
- ثانياً - الاتجاهات الحديثة لفلسفة رياض الأطفال ١٧٦
- ثالثاً - الاتجاهات الحديثة لأهداف رياض الأطفال ١٨٢
- رابعاً - الاتجاهات الحديثة لأنواع رياض الأطفال ١٨٧
- خامساً - الاتجاهات الحديثة لإعداد معلمات رياض الأطفال ١٩٣
- أ- الاتجاهات الحديثة لكليات إعداد معلمات رياض الأطفال ١٩٣
- ب- الاتجاهات الحديثة لأهداف إعداد معلمات رياض الأطفال ١٩٥
- ج- الاتجاهات الحديثة للالتحاق والقبول بكليات المعلمات ١٩٧
- د- الاتجاهات الحديثة لمدة إعداد معلمات رياض الأطفال ١٩٨
- هـ- الاتجاهات الحديثة لجوانب إعداد معلمات رياض الأطفال ٢٠٠
- و- الاتجاهات الحديثة لمقررات وبرامج إعداد المعلمات ٢٠٢

الفصل السابع

الدراسات التي تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال

- مقدمة ٢١٣
- أولاً - الدراسات التي تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال ٢١٤

ثانياً - التطيق العام على الدراسات التي تناولت إعداد المعلمين ٢٣٠

الفصل الثامن

رياض الأطفال الإبداع

٢٣٧.....	مقدمة
٢٣٨	أولاً - مسلمات استراتيجية تربية الإبداع والابتكار في رياض الأطفال
٢٤٢.....	ثانياً - سمات الأطفال الموجودين في الروضة
٢٤٨.....	ثالثاً - أهمية مرحلة الطفولة في تنمية القدرات الإبداعية
٢٥٠.....	رابعاً - الصفات الإبداعية والابتكارية للطفل
٢٥٤.....	خامساً - أسباب تطوير الإبداع الشخصي
٢٥٥	سادساً - العوامل المؤثرة في تنمية التفكير لدى أطفال الروضة
٢٥٩.....	المراجع العربية
٢٨١	المراجع الاجنبية
٢٨٤	الفهرس